يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٤٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שלישי 6.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 149/47 - 6.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

في مدينة رفح ومخيماتها، امس

صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال

● الاهالي يتحدون حظر التجول على العديد من الاماكن ويشتبكون مع قوات الاحتلال ● وقوع العديد من الاصابات ● اعتداء على التلاميذ في بني نعيم والدهيشة واغلاق مدارس في نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الحكم العسكري حظر التجول امس على مخيم المغازي ومخيم الشابورة والشارع العام برفح، فيما استمر فرض هذا الامر على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وقرية بيت حانون ومخيم الشاطىء، وحي الشيخ رضوان وحي النصر وميدان فلسطين ووسط مدينة غزة ومخيم النصيرات لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية اخرى اطلق ملثمون النار باتجاه دورية عسكرية في حوالي الساعة الواحدة والنصف، بعد ظهر امس، في مخيم الشابورة برفح. واعلنت مصادر عسكرية بانه لم يصب احد من الجنود جراء ذلك.

وكانت مدينة رفح ومخيماتها شهدت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس اصيب خلالها تسعة من الشبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٤ ـ ١٨) عاما نقلوا الى عيادة وكالة رفح لتلقي العلاج.

وتحدى الاهالي حظر التجول المفروض واشتبكوا مع قوات الاحتلال ففي مخيم الشاطىء، اندلعت الاشتباكات طوال يوم امس واصيب خلالها الفتى عادل هنا (١٣ عاما) بعيار ناري في الخصية. ومن قرية بيت حانون اصيبت الطفلة آمال ابو هرهيد (ستتان) بعيار ناري بالكتف.

كما اصيب الفتى رائد مفلح (١٤ عاما) بعيار معدني في الرأس خلال المواجهات التي شهدها مخيم جباليا. ومن حي الزيتون اصيب الفتى جمعة خليفة (١٣ عاما) بعيار معدني بالرأس. ومن حي التفاح الشاب محمد الصوراني (٢٣ عاما)

● البقية على ص ٧ ●

لمناسبة الذكرى الـ (٧٣) لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الحزب الشيوعي السوفييتي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرق الرفيقان توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وماير فلنر، رئيس الحزب الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مهنئاها لمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية.

وفيما يلي نص برقية التهنئة: «بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، نرسل إليكم بتحياتنا الشيوعية ـ الاخوية.

«نتمنى لحزبكم النجاح في تجسيد المثل العليا لثورة اكتوبر، مثل الدمقراطية والاشتراكية الانسانية والسلام والحرية ومساواة الشعوب ومستقبل سعيد للشعوب السوفييتية ولكل البشرية».

«نيويورك تايمز»:

«البنتاغون» قرر استدعاء وحدات احتياط مقاتلة كبيرة لتعزيز القوات الامريكية في الخليج

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، الصادرة امس (الاثنين) ان وزارة الدفاع الامريكية قررت استدعاء وحدات احتياط مقاتلة كبيرة لتعزيز القوات الامريكية المتمركزة في الخليج.

وستشكل هذه الوحدات المقاتلة قسما من الجنود الاضافيين المئة الف الذين أعلنت وزارة الدفاع استدعاءهم ونشرهم خلال الاسابيع المقبلة.

وكتبت الصحيفة ان نشر قوات الاحتياط المقاتلة هذه يمكن ان ينتهي في بداية العام المقبل. وسمح الكونغرس بان يخدم جنود الاحتياط ٣٦٠ يوما/اي ضعف مدة الخدمة الفعلية التي سمح بها قبل ذلك. ومن المفترض ان يسمح هذا الاجراء بتدريب مناسب لوحدات الاحتياط المقاتلة التي سيتم حشدها.

الملك حسين:

اي عمل عسكري ضد العراق سيضر بمصالح الغرب!

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر الملك حسين أن اي عمل عسكري ضد العراق سيضر بالمصالح الغربية في المنطقة، مؤكدا انه لا تزال هناك فرصة لتسوية دبلوماسية لازمة الخليج.

وفي حديث تشرته أمس (الاثنين) صحيفة «غولف نيوز» الاماراتية تساءل الملك الاردني «أي هدف سيتم بلوغه جراء استخدام السلاح سوى زيادة المحاور في الشرق الاوسط».

واضاف ان مثل هذا الاستخدام «سيرسخ شعور العدائية ضد الغرب في المنطقة لقرن من الزمن».

ودعا الملك حسين، بالتالي، الى مواصلة الجهود الدبلوماسية الرامية الى ايجاد تسوية لازمة الخليج. وقال في هذا الصدد: «يجب ان لا يكون هناك حظر على الحوار حتى استنفاد جميع الوسائل السلمية».

واعرب الملك الاردني من جديد عن تأييده الدعوة الى مؤتمر عربي يضم كل الفرقاء المعنيين.

واضاف الملك حسين ان هذا المؤتمر بامكانه ان يقرر تشكيل قوة عربية لحفظ السلام في الكويت تسمح بالتالي التخفيف من الوجود العسكري العراقي والغربي وصولا الى انسحاب كامل للقوات المتواجدة في الكويت.

وبخصوص تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، حيث دعيا الى نزع اسلحة الدمار الشامل من العراق طلب الملك الاردني تطبيق المبدأ نفسه على اسرائيل.

وقال في هذا الخصوص ان «الغرب يطلب حرمان العراق من اسلحة الدمار الشامل. فيجب اذن فرض القيود نفسها على اسرائيل» واكد ان الاردن يؤيد ازالة هذه الاسلحة في الشرق الاوسط.

وخلص الى القول ان «العرب مستعدون للقيام بذلك» متسائلا: «لكن ما هو موقف اسرائيل التي تملك اسلحة نووية»؟

العراق يستدعي الضباط المتقاعدين للالتحاق بالجيش

● بغداد ـ دعت وزارة الدفاع العراقية، امس الاول (الاحد)، الضباط المتقاعدين من اعضاء حزب البعث (الحاكم في العراق) الى الالتحاق بالقوات المسلحة ابتداء من السبت المقبل.

واوضح بيان صادر عن وزارة الدفاع نشر في بغداد ان الضباط المعنيين بهذا الاستدعاء هم من المتخصصين في عشرة انواع من الاسلحة ولا سيما الاسلحة الكيميائية والدفاع الجوي والدبابات الهجومية والمشاة.

وحددت الوزارة للضباط المعنيين مهلة اسبوع للالتحاق بالجيش. واستثنى البيان من الاستدعاء الضباط الذين احيلوا الى التقاعد لاسباب صحية والذين لديهم تقرير طبي يشير الى وجوب الحاقهم بوحدات خدماتية. وحدد البيان للضباط الموجودين خارج البلاد مهلة ١٥ يوما للالتحاق بالجيش.

وكانت وزارة الدفاع العراقية دعت في ٦ ايلول الماضي ضباط الاحتياط من اربع فئات للانضمام الى وحداتهم. وكان هذا ثاني استدعاء يعلنه العراق منذ الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

وصدر هذا الاستدعاء بعد حوالي اسبوع من توجيه الرئيس العراقي صدام حسين تحذيرا لرئاسة اركانه من «النوايا الهجومية للولايات المتحدة وحلفائها في الايام المقبلة».

وصول ٢٥٠٠ جندي سوري اضافي الى السعودية!

● الرياض ـ الوكالات ـ وصل، امس (الاثنين)، الى ميناء «ينبع» السعودي على البحر الاحمر ٢٥٠٠ جندي سوري و ١٠٠ دبابة سورية. وكان في استقبالهم خالد بن سلطان قائد سلاح الجو السعودي.

وسينضم هؤلاء الجنود الى نحو ثلاثة الاف جندي سوري اخر يرابطون في السعودية، كما يشكلون طلائع فرقة سورية تتألف من ٢٠ ألف جندي سوري ستصل الى السعودية خلال الاسبوعين القادمين.

بأكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا

الكنيست ترفض نزع الحصانة عن النائب ميعاري

● القدس ـ من جهاد عقل ـ على الرغم من حملة التحريض العنصري الاهوج ضد النواب العرب والتقدميين اليهود، وضد الجماهير العربية بشكل عام، وضد ما تبقى من حريات دمقراطية داخل الكنيست وخارجها، الا ان الكنيست رفضت، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية وبالاقتراع السري، اقتراح لجنة الكنيست بنزع الحصانة عن النائب محمد ميعاري وذلك باكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا و٣ أوراق بيضاء.

وكان قد جرى نقاش طويل بناء على توصية لجنة الكنيست التي قدمها رئيس اللجنة، حاييم كورفو.

وقال كورفو انها المرة الاولى التي تواجه، خلالها، لجنة الكنيست مثل هذه القضية. وان التهمة الموجهة للنائب ميعاري هي المشاركة، في شباط ١٩٨٨،

● البقية على ص ٧ ●

● جيمس بيكر ينفخ الحماس في جنوده الغزاة، خلال جولته الخليجية. (صورة من «و.ص.ف»)

ردود فعل النواب

● القدس ـ من جهاد عقل ـ بعد ان رفضت الكنيست نزع حصانة النائب ميعاري ادلى بعض النواب لمراسل «الاتحاد» بتصريحاتهم التالية:

● محمد نفاع (جبهة): كل المحاولة جاءت قاعدة سياسية وليست قضائية. نعبر عن ارتياحنا لفشل هذه المحاولة.

● شولميت الوني (راتس): «ان النتيجة يجب ان تؤدي الى استقالة المستشار القضائي، وان يستقيل اخيرا. واعضاء الكنيست يفهمون ان عليهم استعمال قوة الاكثرية بحذر».

● بروفيسور روبنشتاين (شينوي): «التصويت اثبت بان الكنيست مستقلة ولا تقبل باملاءات سياسية. وتشير الى نضوج سياسي لدى الكنيست».

يائير تسبان (مبام): «على كورفو

● البقية على ص ٧ ●

موشيه آرنس:

الحديث عن تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة لا يعكس الحقيقة!

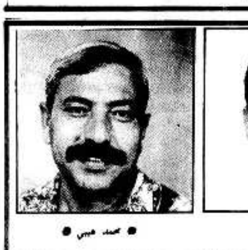
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس (الاثنين)، ما وصفه بـ «الاحاديث عن تدهور العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة» مؤكدا ان العلاقات بين البلدين قوية وذلك «ما تشير اليه المعطيات الموضوعية التي تتسم بها العلاقات بين الدولتين».

وقال ارنس، في كلمته امام لجنة التجارة والصناعة بين اسرائيل والولايات المتحدة، ان الحديث عن تدهور العلاقات بين البلدين كثر في الايام الاخيرة. «ومرات عديدة قرأنا وسمعنا في وسائل الاعلام عن تدهور لم يسبق له مثيل في العلاقات بين البلدين وان اسرائيل منعزلة وان رئيس الحكومة يدفع اسرائيل نحو المزيد من العزلة في العالم. ان هذه الاحاديث، حتى اذا عكست شعور اللحظة القائمة الا انها لا تعكس المعطيات الموضوعية التي تتسم بها العلاقات بين البلدين».

وتطرق آرنس، في كلمته، الى ازمة الخليج مشيرا الى ان استعدادات اسرائيل الاخيرة من الناحية العسكرية ستكلف وزارته حوالي مليار دولار. وبالمقابل زعم انه حذر، عندما كان وزيرا للخارجية، من «تهديدات صدام حسين» وذلك امام سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان. «ولكن جميع التحذيرات التي وجهناها وكل طلباتنا باجراء مشاورات مشتركة حول سبل مواجهة الخطر العراقي، لم تجد اي تجاوب من قبل الدول الاربعة المذكورة رغم انني اكدت ان الخطر ليس فقط على اسرائيل وانما على منطقة الشرق الاوسط».

(٣٠٦٥) ناخبا من كابول يتوجهون، اليوم، الى صناديق الاقتراع:

قائمة التحالف الدمقراطي: الانتخابات ليوم واهالي كابول باقون للابد!



● محمد هيبي ●



● محمد حمود ●

● كابول ـ لمراسلنا ـ يتوجه منذ الساعات الاولى لصباح اليوم (الثلاثاء)، (٣٠٦٥) ناخبا من اهالي كابول الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى السلطة المحلية في كابول التي حرمتها وزارة الداخلية من تحقيق ذلك منذ ثلاث سنوات بعد ان فرضت عليها لجنة معينة.

وتخوض قائمة التحالف الوطني الدمقراطي هذه المعركة بمرشحها للرئاسة محمد حمود وبقائمة للعضوية برئاسة محمد هيبي وشارة قائمة العضوية «ود». وبهذه المناسبة تتوجه قائمة التحالف الدمقراطي ومؤيدوها مرة اخرى الى جميع القوائم التي تخوض المعركة والى جميع المواطنين بنداء حار لكي يسود يوم الانتخابات الهدوء والطمأنينة، لان الانتخابات ليوم واحد واهالي كابول باقون الى الابد.

مكسيم ليفي يلجأ الى الرؤساء العرب ليقنعهم بالوقوف معه ضد رفيقه في الليكود، ايلي لنداو

*** لنداو سيحاول يوم الخميس القادم اعادة انتخاب ادارة مركز السلطات المحلية حتى يسقط رفيقه، ليفي * رؤساء السلطات المحلية العربية يجتمعون غدا للبت في موقفهم ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد ورئيس بلدية الرملة، مكسيم ليفي، أمس الاثنين، بجولة محادثات ومحاولات اقناع لعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل من أجل تجنيدهم في معركته لافشال رفيقه في الحزب (الليكود)، ايلي لنداو، الذي يسعى لاسقاطه من ادارة المركز واعادة الانتخابات.

وقال ليفي انه يرفض اعادة الانتخاب لان ذلك سيؤدي الى شلل المركز(المشلول أصلا منذ انتخابات السلطات المحلية). واعتمد ليفي على دعم المعراخ له في معركته الحالية. وقال انه نجح في اقناع المعراخ في العودة عن قراره السابق بالانسحاب من المركز، والعودة اليه والانضمام للائتلاف في ادارته، بعد ان اوضح لهم انه سيترفع عن الامور الحزبية ويتركز في معالجة قضايا السلطات المحلية ويدافع عن مصالحها. ووعد مرة أخرى انه سيهتم بشكل خاص في وضع السلطات المحلية العربية، «التي أتفهم مشاكلها تماما»، كما قال.

ويذكر ان ايلي لنداو كان التقى هو أيضا مع مندوبي السلطات المحلية العربية، واعدا بدعمهم في المعركة من أجل المساواة.

هذا وسيجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية، غدا الاربعاء، للبت في الموقف من هذا الموضوع. وتسود القناعة بينهم ان يتخذوا موقفا موحدا، أيا كان.

الغاء الاضراب في المدارس الثانوية والاعدادية

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ الغت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه اليوم (الثلاثاء) في جميع المدارس الثانوية والاعدادية في البلاد.

وجاء قرار الالغاء هذا بعد ان قررت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، امس، تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي المالية والمعارف والثقافة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين لفحص احتجاج المعلمين على اجورهم.

بعد مصادقة درعي على تحويل ٥٠٠ الف شاقل:

مجلس بيت جن ينهي الاضراب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس بيت جن المحلي، خلال جلسته مساء امس، وبالاجماع انهاء الاضراب الذي استمر مدة اسبوعين ، بعد ان صادق وزير الداخلية، اريه درعي على قرض يبلغ ٥٠٠ الف شاقل، مشمولا في اتفاقية جدولة الديون. وعرقل تحويله بسبب الخلافات بين وزيري المالية والداخلية حول الاتفاقيات المذكورة.

وجاء في قرار الجلسة ان هذا الحل مؤقت وسيستمر المجلس في نضاله لحل المشكلة جذريا والمتجسدة في الميزانيات الهزيلة.

هذا ويستمر مجلس حرفيش في اضرابه المفتوح للاسبوع الثاني على التوالي.

على خلفية الوضع الخطير في فلسطين المحتلة

م.ت.ف تدعو مجلس الامن الى عقد جلسة عاجلة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي من اجل «بحث الوضع الخطير» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. جاء ذلك في بيان لبسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الاثنين).

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من مجلس الامن ارسال قوة دولية لـ «حماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي» والقاذ «عقوبات في حق اسرائيل حتى تنسحب من الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك طبقا للقرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن».

واشار مصدر فلسطيني الى ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من اليمن، وهي حاليا عضو في مجلس الامن وفي مجموعة دول عدم الانحياز، العمل من اجل عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن.

بيكر يقرع طبول الحرب (ص ٧)

منظمة التحرير الفلسطينية خسرت مبلغ (٤) مليارات دولار منذ اندلاع ازمة الخليج!

● تونس ـ الوكالات ـ نقلت صحيفة «الصباح» التونسية، امس (الاثنين) عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تأكيده ان المنظمة حرمت من اكثر من اربعة مليارات دولار منذ بدء ازمة الخليج.

وقالت الصحيفة ان عرفات اعلن ذلك، الجمعة الماضي، في اجتماع ضم بضع مئات من كوادر الفلسطينيين، الذين شرح لهم التدابير التقشفية التي اتخذتها المنظمة لمواجهة المصاعب المالية الناجمة عن ازمة الخليج.

وحسب عرفات فان المنظمة حرمت من اكثر من اربعة مليارات دولار هي قيمة ودائع لها في المصارف الكويتية المجمدة حاليا، كما توقفت المساعدة العربية للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وعرض عرفات كذلك القرارات التي اتخذتها المنظمة على اثر وقف الدعم المالي من بعض الدول العربية. وقد تناولت هذه القرارات تخفيض النفقات العامة بنسبة كبيرة وتخفيض رواتب موظفي المنظمة واوضح ان رواتب العسكريين ستخفض بنسبة سبعة في المئة بينما ستخفض رواتب موظفي المنظمة بنسبة تراوح بين تسعة و١٢ في المئة.

واعلن عرفات، من جهة اخرى، انه سيتم في ١٧ تشرين الثاني، عقد اجتماع تحضيري في تونس للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورة له بعد شهرين من ذلك.

واضاف عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سيضم جميع الاتجاهات لدى الشعب الفلسطيني، بما فيها اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

شركة «الكترا» تعتزم فصل اكثر من مئة عامل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعتزم شركة «الكترا»، التي تورطت خلال السنتين الماضيتين بخسائر كبيرة، فصل اكثر من مئة عامل من عمالها الـ (٩٠٠).

ومعظم العمال المزمع فصلهم عن العمل هم من قسم الخدمات في الشركة والذي ستجري تصفيته بشكل نهائي ونقله الى ايدي مقاولين.

وكانت شركة «الكترا» اغلقت، مؤخرا، فروع الخدمات التابعة لها في القدس وبئر السبع وهي مضطرة الان الى اغلاق فرع حيفا.

وشركة «الكترا»، التابعة لمجمع «كلال»، نفذت في السنتين الاخيرتين خطة «اشفاء» فصلت خلالها (٥٠٠) عامل على مرحلتين. وتوقعت الشركة ان تحقق خلال العام الجاري ارباحا الا انه تبين من التقرير عن نصف السنة الجاري انها خسرت (١٫٥) مليون شيكل.

وينفذ عمال قسم الخدمات في الشركة اجراءات كفاحية ضد الفصل من العمل.

وعلم ان الشركة انتقلت في الاسبوع الاخير الى اربعة ايام عمل في الاسبوع في مختلف الاقسام لأن مخازن الشركة مليئة بالسلع التي تنتجها الشركة (اجهزة المكيفات الهوائية).

خلال الشهر الماضي

انخفاض عدد السائحين الى اسرائيل بنسبة ٣٥٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طرأ انخفاض على عدد السائحين القادمين الى اسرائيل خلال شهر تشرين الاول الماضي بنسبة ٣٥٪ وذلك جراء الازمة في الخليج.

وبلغ عدد السائحين الذين جاءوا الى البلاد خلال الشهر الماضي (٩١) الف سائح مقابل (١٣٩) الفا في شهر تشرين الاول من العام الماضي.

واحد العوامل التي اسهمت في انخفاض عدد السائحين خلال الاشهر الماضية هو الغاء الرحلات الجوية الشتوية من اوروبا الى ايلات.

توزيع جوائز مهرجان قرطاج السينمائي الـ (١٣)

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ منحت جائزة «التانيت الذهبي» وهي اعلى جائزة في مهرجان قرطاج السينمائي الثالث عشر الذي انتهى الليلة قبل الماضية في تونس الى التونسي فريد بغدير على فيلمه الطويل «حلفاوين» اي «عصفور السطوح».

ومنح «التانيت الفضي» الى الجزائري محمد رشيد بن حاج على فيلمه الطويل «لوس» اي «ورد الرمال» في حين منح «التانيت البرونزي» الى فيلم غينيا بيساو «مورتو نيغاه» اي «طفل الامل» من اخراج فلورا غوميز.

وللافلام القصيرة منحت لجنة التحكيم الدولية برئاسة المخرج السينمائي المصري يوسف شاهين الجوائز التالية: «التانيت الذهبي» لفيلم «صيد العصاري» ولعلي غزولي (مصر) و«التانيت الفضي» لفيلم «المحطة» للطيب احمد (السودان) و«التانيت البرونزي» لفيلم «علامة استفهام» لجمال شموط (فلسطين).

من جهة اخرى منحت جائزة «الاتيفون الذهبي» للمهرجان الدولي الـ ١٢ الذي انهى اعماله الليلة قبل الماضية، ايضا، في مونبولييه الى الفيلم «ابواب مشرعة» للايطالي جياني اميليو.

كذلك فاز الفيلم الذي اخرج السنة الماضية وتدور احداث قصته في باليرمو العام ١٩٣٧ بجائزة النقاد التي تمنحها مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور».

ومنحت جائزة الجمهور «راديو فرانس هيرو» التي انشئت للمشاركين في المهرجان وعددهم ٣٠ الفا للفيلم الطويل « رسائل الوه للاسباني مونتسكو ارمنداريز والفيلم القصير «كيرياليسون» للبناني اسعد فولادكار. ويروي فيلم هذا المخرج البالغ الـ ٢٩ عاما وهو كذلك مخرج مسرحي خلال ٢٤ دقيقة، قصة بيروت تحت نيران القذائف.

كلمة الاتحاد

كابول ـ التحالف الدمقراطي تجسيد للكرامة والتطور البلدي

□ تجري اليوم، الثلاثاء، في قرية كابول، الانتخابات للسلطة المحلية.ومع ان السلطة الظالمة حاولت، هنا ايضاً، تمزيق الصفوف وتغذية الانقسام العائلي، فان اهلنا في هذه القرية العريقة اقاموا تحالفا وطنياً دمقراطياً واسعاً تتوحد فيه على نطاق واسع، الطاقات الوطنية والاجتماعية المخلصة وتتجسد فيه الأهداف العادلة للقرية، كرامة وتطوراً ومستقبلاً.

ومن المؤسف، حقاً ان الحركة الاسلامية التي تخوض الانتخابات حاولت وتحاول استغلال المشاعر الدينية للشعب، لاهداف سياسية وانتخابية. وقد رد على هذا الكاتب محمد علي طه بأن التحالف الدمقراطي الذي يحترم المشاعر الدينية للشعب احتراماً عميقاً ينطلق من الفصل بين الدين والسياسة وأن الدين لله والوطن للجميع.

ان جماهير شعبنا كله تتطلع اليوم الثلاثاء بعيونها وقلوبها الى كابول. وكلنا أمل بأن يعطي اهلنا في كابول اكثرية لمرشح التحالف للرئاسة الاخ محمد حمود وان يوصلوا الى المجلس كتلة قوية للتحالف، اساساً لوحدة الصف الوطنية ولتطوير القرية ومشاركتها في كل معارك شعبنا.

الاسس الضرورية لتحقيق التفاهم اليهودي ـ العربي

□ عُقد، أمس الاول، في قرية البعينة، لقاء يهودي ـ عربي، بمشاركة عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية في الجليل.

وفي الاوضاع الصعبة، حقاً التي تمر بها العلاقات اليهودية ـ العربية فان كل خطوة أو مساهمة لمنع التدهور ولتطوير العلاقات الانسانية والاجتماعية بين الشعبين هي خطوة ايجابية ومساهمة مباركة.

ونحن نريد، بكل هدوء وموضوعية، ان نجدد تحديد رؤيتنا لمثل هذه اللقاءات للتفاهم بين الشعبين.

المطلوب اولاً وقبل كل شيء هو الاحترام المتبادل والاتفاق على ثوابت اساسية في مصلحة الشعبين تكون اساساً للعمل المشترك.

ومن ناحية المواطنين العرب فهم يتوقعون من انصار السلام والتعاون اليهود المقاومة الفعالة للتحريض العنصري على العرب ومقاومة افكار الترانسفير ودعم مطلب سلطاتنا المحلية في المساواة، كما اننا نتوقع ممن يريد تعاوناً فعلياً، يهودياً ـ عربياً ان يرفض الاحتلال وممارساته القمعية ويسعى لحل يضمن مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ولاننا واقعيون ندرك ان كل الشروط قد لا تتوفر وعندئذ فان الموقف الانساني العام الرافض للتحريض القومي يمكن ان يكون اساساً.

وماذا يطلب، بالمقابل، الطرف اليهودي؟ ان الجماهير العربية وهيئاتها طامئة فعلاً للتعاون والتعايش، مستعدة بصدق للاحترام المتبادل وتقترح صيغة للسلام تأخذ بالاعتبار بقاء وأمن ومستقبل دولة اسرائيل وطمأنينة شعب اسرائيل.

من هنا فان «الموازنة» بين الناحية العربية والناحية اليهودية والطلب من العرب ان يتوقفوا عن «التطرف» هو طلب لا يستند الى الواقع.

بهذا نحن لا نقول انه لا توجد اصوات هامشية متطرفة، ولكننا نقول ان جماهيرنا العربية، كأقلية قومية ، تقف موقفاً دمقراطياً محباً للسلام، متمسكاً بالتعايش اليهودي ـ العربي.

لذلك يجب ان تنسق هيئاتنا المشاركة الواسعة ، الجماعية في مثل هذه النشاطات ، ويجب ان لا تقف هذه اللقاءات عند الاعلان عن النوايا الطيبة بل ان تأخذ موقفاً حقيقياً صحيحاً انسانياً من القضايا المطروحة على بساط البحث.

ونأمل ان تبادر هيئاتنا الشعبية والتمثيلية الى ترجمة هذه المصلحة العامة العليا، للعرب واليهود، الى نشاط ايجابي ومثمر، على ارض الواقع.

(«الاتحاد»)

محاميد يزور سجناء الحرية في «جنيد»:

(٨٠٠) معتقل بحاجة لعلاج طبي، فورا!

● احد السجناء اصيب بالشلل في رجليه وفقد القدرة على النطق جراء التعذيب ● معتقل يصرخ: خذونا الى المستشفيات واربطونا هناك! ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ قام النائب محاميد بزيارة الى السجناء الفلسطينيين في سجن «جنيد» في نابلس وذلك في نهاية الاسبوع الماضي. وقد التقى محاميد كلا من: هشام علي محمد حلابطة (من اريحا، محكوم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات وهو مريض ووضعه الصحي متدهور). وعيسى احمد تايه (محكوم بالسجن المؤبد ومن سكان مخيم قلنديا مريض بمرض اعصاب وأمراض جلدية وغضروف) وصالح رئيس قريحان (عمره ٥٤ عاما من الياسون محكوم عليه بالسجن لمدة ١٢ سنة ويعاني من مرض في المعدة وعدم انتظام الدورة الدموية) ومحمود يوسف زكارنة (من قباطية محكوم بالسجن لمدة سبع سنوات وهو يتنقل بواسطة عربة ولا يستطيع الوقوف على رجليه ولا يستطيع الكلام وقد اصيب بالشلل وفقد القدرة على النطق جراء التعذيب في الزنازين) وماجد عبدالله سعيد دغلس (من برقة قضاء نابلس محكوم لمدة ١٤ سنة منذ ١٩٨٥ ويعاني من وضع نفسي صعب وهو بحاجة للعلاج فورا) ومحمد احمد رجا نعيرات (عمره ٦٢ عاما محكوم بالسجن المؤبد) وهو من قرية ميثلون قضاء جنين وهو بحاجة الى عملية جراحية منذ ١٩٧٨ وحتى اليوم وكل مرة ينقل الى سجن الرملة لاجراء العملية له ويعود مثلما ذهب. ولديه تشنج ايضا في رجله ويده) وعبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف (من قرية الزاوية قضاء طولكرم محكوم بالسجن المؤبد، يده مقطوعة وفيها شظايا حتى اليوم ووضعه سيء وبحاجة لعلاج فوري). والتقى محاميد ايضا مع شيخ سجناء الحرية خليل الطميزي من اذنا قضاء الخليل.

واتضح للنائب محاميد من خلال ما شاهده وسمعه بأن وضع السجناء المرضى لا يطاق فهناك (٨٠٠) معتقل بحاجة للعلاج الفوري وقد صاح احدهم من الالم: «ليأخذونا الى المستشفيات وليربطونا هناك فنحن في وضع سيء»! وقد قام احدهم بزيارة الى طبيب السجن فكان «الدواء» لمرضه ان عليه «شرب كأس شاي او كأس ماء ساخن» وذلك لمرض الازمة والحساسية، وآلام في الاذن اليسرى.

هذا اضافة الى الدواء «المعهود» لكل داء الا وهو قرص «الاكامول» وكأس الماء. وهناك من ينتظر منذ ستة شهور لاجراء صورة اشعة لتشخيص وضعه (السجين صالح قريحان). اما مأساة السجين محمود يوسف زكارنة فهي تدل على وحشية التعذيب السادي الذي يتعرض له شبان دولة فلسطين، فهذا الشاب فقد القدرة على النطق واصيب بالشلل في رجليه جراء العذاب الذي تعرض له في الزنازين المظلمة من قبل ثلاثة محققين ليعترف بما يريدون. وهو يطلب اليوم مغادرة البلاد لمحاولة العلاج وانقاذ ما بقي من جسمه.

واضاف سجناء الحرية في سجن جنيد بان هناك نقصا في الخضروات في السجن وقد اكلوا وعلى مدار الاسبوع العدس فقط لا غير. وطالبوا بالسماح لهم باخراج اليد عبر الشباك للمس ابنائهم على الاقل! اما شيخ السجناء خليل الطميزي فمن المفروض أن يطلق سراحه بتاريخ (٩٠/١١/٢٣) واملة ان لا يجدد اعتقاله الاداري لان وضعه الصحي صعب. وهو بحاجة للعلاج. لكن السجناء اكدوا على معنوياتهم العالية وبان السجن هو «المدرسة الثورية»!

وقال النائب محاميد ان «عمق المأساة لا يمكن ان يصفه قلم»، الا انه سيعمل وبالتعاون مع لجنة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين لتقديم ما يمكن تقديمه من العلاج الطبي لهؤلاء الابطال. وسيقوم بمطالبة الوزراء المختصين باطلاق سراح بعض السجناء، فهناك حالات بحاجة لعلاج فوري. ويناشد السجناء الضمير العالمي بالتدخل لانقاذ حياتهم.

نفاع يزور سجن شطة ويلتقي المعتقلين:

الادارة زودت بعض العملاء بشفرات!

● المعتقلون يشرحون صنوف التعذيب التي يتعرضون لها ● نفاع يعالج بعض القضايا الاخرى مع المسؤولين الحكوميين ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع، يوم الخميس الاخير، بزيارة عمل، الى سجن شطة، التقى خلالها بالعديد من المعتقلين، حيث رفضت ادارة السجن السماح لنفاع بالتقائهم معا، بل كل واحد على حدة.

واتضح انه يوجد في السجن ١٢٠ معتقلا، يعانون شتى صنوف التعذيب. ففي كل غرفة مساحتها ١٨ مترا مربعا، يحشر ١١ معتقلا. والمشكلة المؤلمة هي العقاب الجماعي للسجناء. فقد منعت الفسحة الرياضية عن السجناء ومنعوا من مشاهدة البرامج التلفزيونية واستبدلت الملاعق بملاعق من البلاستيك. كذلك يعانون جراء عملية الاحصاء التي تجري كل مساء، حيث يحصون وهم والقون، وتستغرق عملية الاحصاء عدة ساعات، مع ما يتخللها من اهانات وشتائم. واعتاد عدد من الضباط، بالاضافة الى كيل الشتائم، على ضرب السجناء على وجوههم بالمساطير!!

كذلك احتج السجناء على كمية ونوعية الطعام، الذي يتردى باستمرار وهناك نقص خطير في الفواكه والخضار.

ومن صنوف التعذيب: إلزام السجناء على التعري كليا، خلال التفتيش. ومن يرفض يتعرض للضرب. والانكى، ان من يذهب للمرحاض، يرافقه السجان ويبقى قرب باب المرحاض حتى ينتهي المعتقل.

وساق السجناء مثالا على وحشية المعاملة، في كل مرة يجرون تفتيشا، ينبشون أغراض المعتقلين ويخلطونها معا، ويضطر السجناء لقضاء ساعات في ترتيب أغراضهم وتعريبها. كذلك خفضت ادارة السجن، عدد الذين كانوا يعملون في تحضير الطعام من المعتقلين من ١٤ الى ٤ وصادروا للسجناء جوازات سفر وأشرطة فيديو وغير ذلك من امور.

وأكدوا ايضا انهم غير مطمئنين على حياتهم لان ادارة السجن تعمل على تزويد بعض المتعاونين بشفرات، وأن الادارة تحاول دائما دب الخلافات بين السجناء، لكنهم واعون لذلك، كما أكدوا.

ومن الذين التقاهم: محمد أنيس اغبارية، من ام الفحم، ٢٨ عاما، معتقل منذ ثلاث سنوات ونصف السنة. وعلي عصفور، من مواليد يافا، اعتقل خلال عملية قرصنة من عرض البحر منذ اربع سنوات، بتهمة الانتماء لفتح ومنذ ذلك الوقت لم يزره أي انسان او محام. وتحسين برقان من القدس، يعاني من مرض في عينيه. وهو بدون علاج. ويتعرض بشكل دائم للشتائم والاذلال. ومحمد ابو عياش، من عيلوط.

وكانت الزيارة مقررة للساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ولم يسمح لنفاع بالزيارة، إلا في الساعة الثانية عشرة والنصف، بحجة حالة الطوارئ في السجن!!

من جهة أخرى يعكف النائب نفاع، على تحضير عشرات الاستجوابات، حول عشرات المؤسسات والهيئات القطرية، في البلاد، لتوجيهها الى كل الوزارات واثارة القضية في الكنيست، لاظهار مدى التمييز اللاحق بالجماهير العربية، فهناك هيئات ينعدم فيها تمثيل العرب، كالمجلس القطري للتخطيط والبناء وأطر المياه والزراعة والمعارف وقضايا تسويق الانتاج وغير ذلك. وذلك اعتمادا على حولية الحكومة، حيث اتضح منها ان عشرات الهيئات في الدولة بدون عرب.

وأكد نفاع، لمراسلنا: ان هناك العديد من اعضاء الكنيست اليهود، اعربوا عن استعدادهم للتعاون معه، لالغاء هذا التمييز.

وعلى صعيد اخر، أطلقت السلطات، سراح المعتقل حسين اللحام من مخيم الدهيشة، بعد عدة رسائل، بعث بها نفاع، الى الهيئات المختصة.

وبعث برسالة، الى وزير الامن يستفسر فيها عن السبب في منع المواطنة، عائشة عبد القادر عبيد، من التوجه الى عمان، حيث دهس ابن عمها. وقد ارجعت عن الجسر، رغم حصولها على تصريح، من السلطات المختصة.

رغم حصولها على مستند رسمي بنجاحها في الامتحان

إدارة كلية «اورانيم» ترفض قبول طالبة عربية درزية من حرفيش للتعليم

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث الكاتب نمر نمر، من حرفيش، برسائل احتجاجية، الى عدة شخصيات مركزية، أعضاء الكنيست القطري، يطالبها بالتدخل لمنع الاجحاف وصد التوجه العنصري من قبل ادارة كلية «اورانيم»، بحق كريمته تمام، التي منعت من مواصلة تعليمها في الكلية، بحجة عدم اجتيازها امتحان البسيخومتري، رغم حصولها على مستند من الكلية يثبت انها نجحت فيه.

والطالبة تمام، (٢٢ عاما)، انهت سنة اولى في معهد الفنون التابع لكلية اورانيم، وحصلت على علامة ٧٥ في امتحان البسيخومتري. ونجحت في جميع الامتحانات، التي تقدمت اليها. ودرست ٤٣ ساعة اسبوعية خلال السنة. وبعد ان انهت السنة الاولى، تقدمت بطلب للاستمرار في التعليم في المعهد وفي نفس القسم. في البداية اخبروها، انه لا توجد اية عوائق. وفجأة اخبروها ان علاماتها في البجروت منخفضة ـ معدلها العام ٧٢ ـ لذلك يمكن قبولها كطالبة خارجية، وليس كطالبة عادية. الامر الذي يعني حرمانها من اية مساعدات او هبات او قروض. فوافقت رغم ذلك، لكي تضمن مواصلة تحصيلها العلمي. لكنها فوجئت بأن الادارة رفضت قبولها بتاتا، للتعليم بحجة انها لم تجتز امتحان البسيخومتري، رغم وجود مستند خطي ورسمي من ادارة الكلية، انها حصلت في الامتحان على علامة ٧٥ واجتازته.

ومن الذين توجه اليهم الكاتب نمر ، لمساعدة ابنته، يسرائيل روزنس، مركز مهام في الوسط العربي، فزار المعهد، حيث أخبروه ان تمام فشلت. وفوجيء روزنس، عندما زار الكاتب نمر نمر، في بيته، بأن تمام نجحت في جميع الامتحانات، من خلال شهادتها.

وعندما زار نمر الكلية والتقى نائب المدير، ميخا ساغي، أصر الاخير انها فشلت، فوقعت مشادة كلامية بين الاثنين، اتهم خلالها نمر ادارة الكلية بالعنصرية ومحاولة الانتقام، على خلفية سلوك الادارة مع ابنته الاولى اكابر، التي منعت من القبول للمؤسسة في قسم البيولوجيا، رغم حيازتها على كل المؤهلات.

واستطاعت مرشدة الاشغال، نمر شخيدم، من عسفيا، لدى تدخلها اقناع الموظفة المسؤولة بقبول تمام، كطالبة خارجية «اكسترنيت». وذلك في ٩٠/١٠/٢٤ وحرروا لتمام برنامجا دراسيا كاملا. وقبل ان يبارك الفريقان الاتفاق، طلب المدير الموظفة التي عادت بعد دقائق لتؤكد عدم قبول تمام للتعليم.

فتوسم الكاتب نمر، «خيراء» في الحلقة الدرزية الصهيونية، حيث توجه الى رئيسها زكي زاهر من عسفيا، فوعد خيرا، لكنه اتصل بعد يومين مؤكدا انه عجز عن حل المشكلة، لان نمر اتهم ادارة المؤسسة بالعنصرية والمحاباة!!

ويذكر ان الطالبات اليهوديات في الكلية، القادمات من الكيبوتسات، معفيات من شهادة البجروت، ولا توضع أمامهن اية عراقيل.

مطالبة مجلس عمال مركز الجليل بعقد جلسة طارئة للتضامن مع بيت جن وحرفيش

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي نايف سليم، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برسالة الى سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، السيد منير فارس، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة لمجلس العمال للتضامن مع مجلسي بيت جن وحرفيش المضربين.

وجاء في الرسالة:« هناك حاجة لعقد جلسة طارئة واتخاذ قرارات بالوقوف والتضامن مع الهيئات الشعبية والرسمية المضربة، خاصة عمال الخدمات في مجلسي بيت جن وحرفيش. وللمطالبة بحقوق الجماهير العاملة ومطالبة الحكومة بالاستجابة لمطالب المضربين العادلة ومطالبة الهستدروت بدعم اضراب الجماهير المضربة».

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تستعد لافتتاح مؤتمرها الـ ١٩ (٩ ـ ٩٠/١١/١٠)

* الفروع انجزت نقاش الموضوعات وخطوط العمل * ارتفاع كبير في توزيع الغد من ٤ الى ٦ آلاف عدد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المنطقة للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اجتماعها الاخير قبل المؤتمر، امس الاول الاحد، ووضعت خلاله اللمسات الاخيرة على برنامج واعمال المؤتمر، الذي سيفتتح يوم الجمعة القادم (٩٠/١١/٩) الساعة السادسة مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

وكان قد ترأس الاجتماع محمد حبيب الله عضو اللجنة المركزية وقدم عمر حدي، سكرتير المنطقة وعضو سكرتارية بيانا حول آخر التحضيرات واكد على اهمية التجند لانجاح المؤتمر من كل قطاعات وفروع المنطقة ولجعل المهرجان الافتتاحي مهرجانا شبابيا ضخما. كما سرد النشاطات والاعمال الجماهيرية التي اقيمت على شرف المؤتمر واهمها الاعمال الجماهيرية التي اقيمت في شفاعمرو حيث اقيم مهرجان سياسي فني حضره المئات من الشباب في المدينة كذلك ابرز الدور الهام الذي قام به فرع الناصرة للشبيبة بدعم الاهل في المناطق المحتلة وجمع المواد الغذائية والطبية والمهرجانات الرياضية التي اقيمت على شرف المؤتمر في جميع قطاعات المنطقة والمهرجان الاختتامي للمنطقة.

واكدت لجنة المنطقة ايضا على انجاح الفعاليات التي ستقام هذا الاسبوع في المنطقة على شرف المؤتمر وفي مسيرة المشاعل في عرابة وليالي دير حنا ويافة الناصرة.

كذلك جاء في البيان التأكيد على اهمية مناقشة مواد المؤتمر التي انتهت في جميع الفروع بنجاح ووضعت الخطوط العريضة لبرنامج عمل مستقبلي.

واشار الى الزيادة في توزيع مجلة الغد في المنطقة من ٤٠٠٠ عدد في الاعداد السابقة الى ٦٠٠٠ عدد في العدد الخامس، والتجند لايصال العدد الاخير من الغد (السادس) الى اكبر عدد ممكن عن الشباب في كل بلد وبلد.

وابرز في البيان دور الشبيبة الشيوعية في مجال العمل بين صفوف الطلاب الثانويين خاصة في انتخابات مجالس الطلاب التي جرت مؤخرا.

وقررت لجنة المنطقة في اجتماعها هذا ان يكون المهرجان الافتتاحي للمؤتمر تحت الشعارات التالية: ● لتقوية النضال بأوسع وحدة صف شبابية ضد الاحتلال ومجازره ● كل التضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة ● لتصد كل مظاهر العنصرية والفاشية الموجهة ضد جماهيرنا العربية ومن اجل السلام والمساواة وحقوق الشباب ● ضد التواجد العسكري الاستعماري في منطقة الخليج ولدرء خطر الحرب في منطقتنا ● ابدا على طريق حزبنا الشيوعي المكافح من اجل السلام والمساواة.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية: ● تحية اهلنا في غزة واستنكار سياسة المجازر ضد شعبنا الفلسطيني ● استنكار الهجمة البوليسية والاعتقالات في قرية كوكب ● تحية نضالية للرفيق ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للحزب واستنكار اعتقاله ● استنكار سحب الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

فلنر وطوبي يهنئان لانغر على منحها «جائزة نوبل البديلة»

● لانغر، في رسالة جوابية: سأواصل نضالي من اجل حقوق الانسان الفلسطيني ● ستتسلم الجائزة يوم (٩) الجاري من البرلمان السويدي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هنأ رئيس وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر وتوفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية للحزب الرفيقة المحامية فيليتسيا لانغر، على منحها جائزة «سبل العيش الصحيح» التي تعتبر جائزة نوبل البديلة.

وجاء في برقية التهنئة:

«الرفيقة العزيزة فيليتسيا لانغر

«باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نهنئك من كل قلوبنا على قرار منحك الجائزة الثمينة «جائزة سبل العيش الصحيح» التي تعتبر جائزة نوبل البديلة من خلال تقدير ما كرستِ له حياتك.

«لقد حزت، وبحق، على هذه الجائزة الثمينة تقديرا لنضالك الدؤوب من اجل حقوق الانسان الفلسطيني في ظروف في غاية الصعوبة.

«اننا على اطلاع، عن قرب، على التضحية والتفاني في نضالك لترجمة مثلنا العليا للنضال اليومي ضد القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومن اجل احترام الانسان ومن اجل السلام بين الشعبين.

«في التاسع من شهر كانون الاول، في اليوم الذي ستتسلمين فيه الجائزة من البرلمان السويدي، سيرافقك ويفرح معك كل اعضاء اللجنة المركزية للحزب الذي يفخرون بك كرمز لمحبة الانسان ومساواته وللنضال لاحترام حقوقه الاساسية.

«نتمنى لك السعادة والصحة الوافرة والنجاح في عملك المتواصل والمبارك لتقدم مثلنا العليا».

ومن جهة اخرى ابرقت لانغر رسالة جوابية من مقرها في السويد اكدت فيها على مواصلة نضالها من اجل حقوق الانسان الفلسطيني. وجاء في الرسالة:

«اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
«الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي
«الرفاق الاعزاء

«اني اشكركم على تهنئتكم الحارة لي بمناسبة حصولي على «جائزة نوبل البديلة» وعلى الاحترام الذي تحيطونه بي.

«ان منحي الجائزة فتح امامي وسائل الاعلام السويدية التي احاول عبرها ان اقدم الصورة حول معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، حول الطابع الاجرامي لهذا الاحتلال والضرورة الملحة جدا للتوصل الى السلام بين الشعبين.

«سأواصل نضالي من اجل حقوق الانسان، كما اكدت امامكم قبل سفري الى خارج البلاد: سأواصل ذلك باسم مثلنا العليا، التي ارى الآن بوضوح مؤلم يحتم النقد الذاتي، دوسها بواسطة الاكاذيب والتلون والانغلاق على ايدي تلك الانظمة التي كنا نتفاخر بها.

«اتمنى لكم السعادة والنجاح في نضالكم الصعب في هذه الاوقات التي تحيط بها المخاطر».

رياضة

اسعد تلحمي

■□ كرة السلة:

مبروك الفوز الاول

* جمعية الشبان ـ مكابي كريات بياليك ٦٩:٦٣ *

● الناصرة من غسان سروجي ـ وأخيرا حقق فريق الجمعية فوزه الاول للموسم الحالي وذلك على فريق القاع مكابي كريات بياليك. وكانت هذه المباراة خاتمة جولة الذهاب.

تحقق الفوز بصعوبة بالغة نتيجة للاداء المتدني للفريق النصراوي ورغم فوزه فان اداء بعض اللاعبين الاساسيين غير مرض بالمرة وبالذات نزار داي الذي كان انانيا في ادائه وكأنه يريد حسم المباراة لوحده. وقد أكثر نزار من الاخطاء في التصويب من وضع ثلاث نقاط (١ من ٩) وحتى من تحت السلة تماما (٤ من ٩) وكان يفضل التصويب عن ارسال تمريرة لاحد زملائه في وضع افضل من وضعه. ولو كانت المباراة ضد فريق اقوى من بياليك لحدث ما لا تحمد عقباه. دور نزار الاساسي التعاون مع زملائه وليس اللعب لوحده. وحتى ان اراد الوصول الى (٢٠ ـ ٢٥) نقطة في مباراة فبدون اللعب الجماعي لا يمكنه ذلك.

اختلف اداء اورن شيمر بين الشوطين فكان الاول ممتازا اذ كانت حصيلته (١٧) نقطة. ولكنه تراجع في الشوط الثاني وفي لحظة معينة طلب من المدرب تبديله نتيجة لاصابة يعاني منها.

طوني قزعورة في تحسن مستمر خلال المباراتين الاخيرتين. ونأمل له الاستمرار في ذلك.

استفاقة بولس عوض بعد فترة طويلة كانت الامر الابرز في المباراة ويمكن القول انه ساهم الى حد بعيد في ضمان الفوز في اللحظات الحرجة. نسبة عالية في التسجيل من الملعب لنقطتين (٥ من ٦) و(٩) كرات مرتدة من السلة في الشوط الثاني. وتألق في الدفاع. ان استمرار بولس في تحسين ادائه سيساعد فريقه في المباريات القادمة.

اجمالا، توزع الحمل بين مجموعة لاعبين استطاع كل واحد منهم المساهمة بقسط معين ليحققوا معا فوزهم الاول والذي نأمل ان يتبعه الكثير.

* ما قدمه فريق الجمعية *

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
اورن شيمر	٢١	١	٣	٤	٤
طوني قزعورة	١٣	١	٢	٢	١
نزار داي	١١	-	٧	٦	٢
بولس عوض	١٠	-	١١	٢	١
اورن كريشنسكي	٦	٢	١٤	٤	١
عامر عموري	٣	-	-	١	-
اديب دانيال	-	-	-	١	١
عمر سويدان	-	-	-	-	٢
المجموع	٦٤	٥	٣٧	٢٠	١٢

ـ سلات ٣ نقاط: اورن شيمر ٣، طوني قزعورة ١، نزار داي ١، عامر عموري ١
ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٥٣.٥٪ (٢٣ من ٤٣)
ـ نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٤٪ (٦ من ٢٥)
ـ نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٣٨.٥٪ ٥ من ١٣)

■□■ الدرجة الثانية

تعادل طمرة وعين ماهل

● هـ. شباب طمرة ـ هـ. عين ماهل صفر:صفر ●

● ملعب طمرة ٥٠٠ متفرج
● حكم المباراة عبدالله دراوشة (ممتاز)
● رفعات ركنية ٣:٣
● افضل لاعب: راسم ياسين
● تركيب طمرة:

ممدوح مجدوب (٥)، هاني ارشيد (٥)، مصطفى حلف (٥)، راسم ياسين (٦.٥) طلال مجدوب (٥)، سامي ابو رومي (٥)، صبيح صبح (٥)، رائد ذياب (٥)، خالد حدوقي (٥)، اياد ياسين (٥)، محمد شعار (٥.٥).

● تركيب عين ماهل:

منير عزام (٦)، حسام ابو ليل (٦)، محمد حبيب الله (٥.٥) جول ابو ليل (٥) جمال ملكاوي (٥.٥)، (محمد ابو ليل و/٦٠ (٥))، خالد شلبي، نشأت ملكاوي (٥) (حمزة ابو ليل و/٣٠ (٥.٥))، سمير درويش (٦)، نظيم حبيب الله (٥) رمزي حبيب الله (٥).

مباراة خفيفة من الفريقين تميزت بالروح الرياضية العالية. فريق طمرة ينقصه خط هجوم يترجم الهجمات الى لغة الاهداف ـ الفريق المهلاوي يعاني من مشاكل داخلية فقد تغيب عن تدريبات الفريق كل من جمال حبيب الله ونشأت ملكاوي وخالد شلبي ورغم ذلك تم اشراكهم في المباراة وبدا واضحا الضعف في لياقتهم البدنية واشترك كل من حمزة ابو ليل ورمزي حبيب رغم الاصابة.

بداية المباراة كانت لصالح الفريق الضيف والسيطرة على مجريات اللعب الا ان الاهداف لم تسجل الهجمات كانت خطيرة في الدقيقة (٥) يرفع حسام ابو ليل كرة تصل الى رأس نظيم حبيب الله الذي انفرد بحارس المرمى وصوبها ضعيفة بالمقابل شن الفريق الطمراوي هجمات مرتدة الا انها كانت ضعيفة بسبب ضعف خط الهجوم.

لم يحظ الشوط الثاني بكثير من الاثارة وظهر الفتور في اداء الفريقين في بداية شن الفريق الطمراوي عدة هجمات ولم تتمكن من استغلال خطأ دفاع الفريق عندما انفرد سامي ابو رومي بمنير عزام الذي تمكن من السيطرة على الكرة في منطقة الجزاء.

■ بعد المباراة ■

ـ محمود حلومة (مدرب طمرة)
ينقص الفريق خط هجوم وانا افكر بترك الفريق اذا لم تحل المشكلة (وكان هذا ايضا رأي المدافع راسم ياسين والاداري عثمان زيداني).

ـ وليد شامي (اداري عين ماهل)
نقطة خارجية تساوي نقطتين. نشكر طمرة على الضيافة.

ـ حمزة ابو ليل (مدرب عين ماهل).
لا تعجبني الامور الداخلية في الفريق. المشاكل لا تسمح لنا بتقديم عروض جيدة. اتهم اللاعبين بعدم المسؤولية.

● رمزي حبيب الله ●

دربي الكرمل في طيرات هكرمل

● ذكر شبلي وهبة، مدير فريق هبوعيل دالية الكرمل، ان ادارة الفريق قررت اجراء المباراة البيتية القادمة امام مكابي عسفيا، يوم السبت القادم على ملعب طيرات هكرمل، الساعة الثانية والنصف عصرا.

اضاف وهبة ان الادارة قررت عدم انتظار عقد رئاسة اتحاد الكرة جلستها، يوم الجمعة الوشيك، للبحث في طلب الاسترحام باجراء المباراة على ملعب دالية الكرمل. من جهة ثانية فمن المتوقع ان يعود المهاجم اهرون ساعر الى تركيب الفريق بعد غياب اسبوعين بسبب طرده بالبطاقة الحمراء.

في الطرف الاخر، في عسفيا يشرف المدرب تيبي نوهان على تدريبات الفريق ويظهر انه سيقود الفريق في مباراة الدربي الوشيكة ريثما يتم انتخاب ادارة جديدة لتختار بنفسها المدرب الذي سيقود الفريق حتى انتهاء الموسم.

توضيح من ادارة هبوعيل كفركنا

● ردا على الخبر الذي نشر في «الاسبوع الرياضي» امس الاول الاحد تحت عنوان «جلسة استثنائية لادارة هبوعيل كفركنا» اوضحت ادارة هبوعيل كفركنا انه لم تكن اية جلسة استثنائية انما جلسة عادية وودية كما يجري دائما.

واوضح الاداري فهيم مريد اقواله: «نحن نعتبر عزمي نصار مدربنا الاول وهو المسؤول الاول عن كل صغيرة وكبيرة في الفريق وله رأي معتبر ويقوم بواجبه في هبوعيل كفركنا على اتم وجه وبفضله حصلنا على نتائج مرضية ومشرفة».

الذكرى الـ ـ ٧٣ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

الثورة اهدت الانسانية مبادىء تحقيق العدالة الاجتماعية

وبناء عالم خال من الاسلحة النووية والحروب

● بقلم: صالح ابداح ●

●تحتفل القوى المحبة للسلام والاحزاب الشيوعية في السابع من الشهر الجاري، بالذكرى الـ ـ ٧٣ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في ظل عدد من الاحداث الهامة والتغيرات التي جرت في العالم.

وابرز هذه الاحداث ازمة الخليج التي تصر الولايات المتحدة وحليفاتها في «الناتو» وعدد من الدول العربية المتنفعة من هذه الازمة، على حلها بالوسائل العسكرية، فيما يصر الاتحاد السوفييتي وفرنسا ودول عربية اخرى على ضرورة الحل السلمي لازمة الخليج واستبعاد الخيار العسكري وتفعيل الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية. وكذلك عشية دخول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة شهرها الـ ـ ٣٦ ومحاولات حكومة اسرائيل اخماد هذه الانتفاضة الهادفة الى كنس الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويحتفل الاتحاد السوفييتي بهذه الذكرى في ظل السنة السادسة من البريسترويكا. ويواجه مشاكل اقتصادية وقومية خطيرة، ادت الى تعالي اصوات تنادي بالغاء كل ما هو مرتبط بالماضي، ثورة اكتوبر وانجازاتها، لا بل تعالت اصوات. وهذه ايضا منطلقها عدائي حتى للمفهوم الاشتراكي، تدعو الى ازالة كل ما هو مرتبط بزعيم وقائد اول دولة للسوفييتات في العالم، فلاديمير ايليتش لينين. وكأن ثورة اكتوبر ومفاهيمها الانسانية هي المسؤولة عن الاوضاع الحاصلة في بلد اكتوبر. وليس نهجا ساهم مساهمة فعالة في حرف مفاهيم ومبادىء ثورة اكتوبر وابعدها عن هدفها السامي الذي قامت من اجله.

وهذه الاصوات تساهم ايضا، بشكل خطير في تعميق مشاكل بلد اكتوبر وتضع العراقيل مجددا في تحقيق اهداف ومبادىء ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الحقيقية.

وكان لينين قد كتب في مقالة نشرتها صحيفة «برافدا» في العام ١٩٢١ لمناسبة مرور العام الرابع لثورة اكتوبر «ان انتصار ثورة اكتوبر احرز لقاء مصاعب لم يسمع بمثلها من قبل، والام لا توصف، واثر جملة من الاخفاقات والاخطاء الفادحة من جانبنا، فأين الوسيلة لشعب متأخر لكي يتغلب بمفرده بلا اخفاقات ولا اخطاء. نحن لا نخشى الاعتراف باخطائنا وسننظر اليها بصفاء ذهن لكي نتعلم اصلاحها».

التاريخ المعاصر لم يعرف حدثا اعظم من حدث ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، وكلما مرت السنوات بعيدا عن تاريخ احداث هذه الثورة، السابع من تشرين الثاني سنة ١٩١٧ ، تزداد اهمية هذه الثورة في تقرير مصير البشرية والعودة الى احداثها الخالدة لا تعتبر عودة الى التاريخ فحسب، بل وارتباطا بمدرسة عظيمة للنضال في سبيل تحقيق حياة افضل للانسان وللبشرية جمعاء.

ان اهم الانجازات التي حققتها ثورة اكتوبر للشعب الروسي هي التخلص من الاستبداد القيصري والاستغلال الرأسمالي واحتكار كبار الملاكين. فقد اممت الثورة الصناعات الضخمة وحاولت الهيئات السوفييتية في المرحلة الاولى، تشكيل مشاريع مشتركة بين القطاع الخاص والدولة الا ان سعي البرجوازية واعداء الثورة الاشتراكية لتحطيم الاقتصاد الوطني بهدف اضعاف وتدمير الدولة السوفييتية الاولى في العالم حال دون تحقيق ذلك.

وغير استيلاء الطبقة العاملة، بقيادة الحزب البلشفي، على السلطة السوفييتية وتنفيذ التحولات الاولى في اقتصاد البلاد، غير وضعها بصورة جذرية. وهدفت مراسيم الحكومة السوفييتية الاولى الى تحسين ظروف معيشة الطبقة العاملة. وهكذا بدأت تتحول الطبقة العاملة في روسيا من طبقة مستغلة الى طبقة تشرف على اقتصادها العام.

وحققت ثورة اكتوبر انجازا هاما لم تستطعه ايا من الثورات البرجوازية الدمقراطية في اوروبا. فقامت بالقضاء على بقايا علاقات الرق الاقطاعي. وحررت الفلاحين الفقراء من استغلال الملاكين الكبار. وبدأت عملية تأميم اراضي هؤلاء الملاكين وتوزيعها على الفلاحين بموجب مرسوم الارض الصادر عن مؤتمر عموم روسيا الثاني للسوفييتات.

واعتبر فلاحو روسيا هذا المرسوم مرسوما مقدسا يحرر الشعب الكادح من نير الاضطهاد الذي استمر قرونا.

وهذه الاجراءات التي قامت بها اول سلطة سوفييتية اظهرت الجوهر الدمقراطي العميق للدولة الاشتراكية الجديدة حيث امتلك الشعب الثروات الطبيعية واهم وسائل الانتاج لاول مرة في التاريخ، واعطت الفلاحين الارض بعد ان الغيت الملكية الخاصة للارض. واصبح تحرير جماهير الشعب اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا هدف السلطة السوفييتية، وفي هذا يكمن الجوهر والمعنى الانساني لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

ووضعت السلطة السوفييتية نصب عينيها هدف ازالة عدم المساواة وتطوير الشعوب الشامل. حيث يعيش فيها حتى ايامنا هذه اكثر من مئة شعب وقومية واقلية قومية.

وأقر المؤتمر الثاني لعموم روسيا للسوفييتات، نداء لينين، الذي اكد فيه ان السلطة السوفييتية سوف تضمن لكل الشعوب القاطنة في روسيا حقها الحقيقي في تقرير المصير. وانحصرت المهمة في تحويل روسيا من سجن الشعوب الى اتحاد طوعي لشعوب حرة.

واعلن بيان الحكومة السوفييتية، الصادر في تشرين الثاني العام ١٩٢٧ ، رفض سياسة الحكم القيصري الاستعمارية وحدد اهم منطلقات الدولة الجديدة لحل مسألة القوميات.

١ ـ مساواة وسيادة شعوب روسيا. ٢ ـ حق شعوب روسيا في تقرير مصيرها بحرية حتى الانفصال واقامة دولة مستقلة. ٣ ـ الغاء كل الامتيازات والقيود القومية والدينية. ٤ ـ تطوير الاقليات القومية والتجمعات الاثنية بحرية.

وكتب لينين في العام ١٩١٨ «اننا لا نعتمد مبدأ روما القديمة القاسي: فرق تسد. وانما نربط بين كافة الشغيلة بعرى لا تنفصم، عرى المصالح الحيوية والوعي الطبقي. وسوف ينمو هذا الاتحاد الفدرالي بصورة طوعية تماما بدون كذب واكراه».

وتمت، بأمر الحكومة السوفييتية، اعادة ما سلبه النظام القيصري الاستبدادي من شعوب اوكرانيا وما وراء القفقاس واسيا الوسطى وساحل البلطيق من قيم ثقافية وفنية وتاريخية ومقدسات قومية الى اصحابها.

وتقدمت الدولة السوفييتية في هذا السياق، في النصف الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ بنداء الى «كل مسلمي روسيا والشرق الكادحين» اكدت فيه انه قد انطوت صفحة سياسة الاحتلال واضطهاد شعوب المستعمرات التي مارستها القيصرية وان «دياناتكم وعاداتكم ومؤسساتكم القومية والثقافية»، كما جاء في النداء، «تعلن من الان حرة لا مساس بها، فدبروا حياتكم القومية بحرية ودون قيود».

هذه الخطوات التي خطتها الحكومة السوفييتية الاولى في طريق تحرير الشعوب المظلومة في السابق، بددت مشاعر عدم الثقة بين هذه الشعوب، وساعدت على تقريبها وتعاونها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية التي حددها مؤسس الدولة السوفييتية الجديدة في مرسوم السلام الذي اعلن فيه مبدأ التعايش السلمي بين دول الانظمة الاجتماعية والاقتصادية المتناقضة. ولا تزال سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية تلتزم بهذا المرسوم وتواصل جهودها الحثيثة لتطبيقه مع مراعاة الظروف والمستجدات على الساحة الدولية.

وفتحت ثورة اكتوبر صفحة جديدة في تاريخ شعوب الشرق بأجمعه. فقد وضعت بداية انهيار النظام الاستعماري وبدأ عصر الثورات التحررية الوطنية في الدول المستعمرة والتابعة. ولم تحمل حركة التحرر الوطني في هذه المنطقة، قبل هذه الثورة، مثل هذا الطابع الجماهيري.

فقد ساهمت روسيا السوفييتية في ضمان استقلال تركيا بعد ان تراجعت نهائيا عن كل الاتفاقيات والصفقات التي ابرمتها الحكومة القيصرية، الموجهة ضد تركيا.

واصبحت بلد ثورة اكتوبر من اقرب اصدقاء شعوب الشرق العربي حيث جاء في احدى وثائق «لجنة وحدة العرب» ـ «ان العرب يعتبرون حكومة لينين ورفاقه وثورتهم العظيمة لتحرير الشرق من نير الطغاة الاوروبيين، قوة قادرة على منحهم السعادة والرفاهية، ان سعادة واستقرار كل العالم تتوقف على التحالف بين العرب والبلاشفة». واعطت ثورة اكتوبر دفعة قوية لتصعيد النضال التحرري في مصر وسوريا والعراق ولبنان.

وكان لينين كتب في هذا الصدد في العام ١٩٢٠ «ان النموذج الروسي يبعث لكل الدول بعض الاشياء البالغة الاهمية في مستقبلهم الحتمي القريب».

ولكن بعد وفاة مؤسس أول دولة سوفييتية في العالم، فلاديمير ايليتش لينين، حدث تراجع في النظرية والتطبيق عن المبادىء التي وضعها سلفيه العظيمين، كارل ماركس وفريدريك انجلس، لبناء الدولة والادارة. وكان اضفاء الطابع الحكومي الذي اخذ يطغى على الحياة الاجتماعية خطأ فادحا في النظام الاجتماعي فيما اكد لينين وسلفاه ان هذا التوسع للوظائف الادارية ينبغي ان يتحقق ليس على حساب تعزيز السلطة المعتمدة على اصدار الاوامر والجبر، وانما، قبل كل شيء، عن طريق تنشيط العامل الدمقراطي واشراك جماهير الشعب العريضة في الادارة، اذ اشار لينين في هذا السياق الى ضرورة «اشراك الكادحين على نطاق واسع في ادارة شؤون الدولة ووضع الجهاز في خدمة السياسة وليس وضع السياسة في خدمة الجهاز». وقال: «ينبغي ان تعمل الة الادارة السوفييتية بدقة وبسرعة. ان الذي يعاني من عدم دقتها ليس هو مصالح الاشخاص فحسب، بل وتكتسب قضية الادارة كلها طابعا وهميا».

وتحاول البريسترويكا تذليل الردة عن الاهداف الثورية لثورة اكتوبر وتقاليدها واهدافها الانسانية السامية وابعاد هذه القيم والتقاليد عن كل ما يتعلق بالنظام الاداري الاوامري ودوس الحقوق والاضطهاد لمصالح شخصية كذلك ابعادها عن الاشتراكية العسكرية ولفترة الركود التي حصلت زمن ليونيد بريجنيف.

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، التي ايدتها معظم الشعوب المتعطشة الى مرحلة افضل في تاريخ البشرية، لم تفقد مفاهيمها الاساسية وتقاليدها الانسانية الداعية الى التعايش السلمي وعالم خال من الحروب والى كل ما هو افضل للانسانية جمعاء. وتستلهم البريسترويكا مفاهيمها من اسس ومبادىء ثورة اكتوبر الاشتراكية. فبلد ثورة اكتوبر، الاتحاد السوفييتي، هو الذي طرح جميع المبادرات من اجل نزع السلاح وتقليص الاسلحة التقليدية وتدمير الاسلحة النووية والحد من انتشار الاسلحة الكيميائية واقامة نظام سلام وأمن عالميين. وهو لم يكتف بطرح المبادرات فقط بل قام في كثير من الاحيان بتنفيذها من جانب واحد، وهذا بالاضافة الى ان الاتحاد السوفييتي هو المبادر والمصر على حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية وليس عن طريق استخدام القوة العسكرية.

وعليه، فان ثورة اكتوبر حلت واعطت للانسانية مبادىء المجتمع الخالي من الاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية ومساعدة المجتمع البشري على بناء عالم خال من الاسلحة النووية والحروب.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وردتنا مضبطة موقعة من القائم باعمال رئيس مجلس عرعرة المحلي وبعض الاعضاء فيه تشعر بوفاة المرحوم عبدالله ابراهيم ابو زرقة من قرية عرعرة وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فاطمة خليل ابو زرقة وفي اولاده منها وهم: فريزة وابراهيم وفوزية ومحمد وآمنة وحليمة وانتصار لا غير. ثم وبتاريخ ٧٦/١٠/٢ توفيت فاطمة المذكورة وانحصر ارثها الشرعي في اولادها المذكورين اعلاه.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٠/١١/٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل السوالي

آفاق عالمية

حلم قديم يتحقق

بريطانيا لم تعد جزيرة بعد ان تم وصلها بالبر الفرنسي

●تنجح الحفارون، في الوحل الصلب، الذين يعملون في حفر نفق تحت القناة البريطانية، ليلة الثلاثاء الماضية، حيث فشل من قبل الجيش الاسباني، نابليون، هتلر وغيرهم في دول المجموعة الاوروبية. اذ تمكن هؤلاء الحفارون من وصل بريطانيا بالبر الرئيسي لاوروبا، وذلك بعد ان قام عمال من الجانب الفرنسي ونظراؤهم من الناحية البريطانية بدفع مجس معدني في ثقب اتساعه خمسة سنتمترات وطوله مئة متر تقريبا، وهي المسافة من الوحل الصلب التي تفصل بين ماكنات الثقب في الجانبين وبذلك تأكدوا ان ماكيناتهم متقابلة تماما تقريبا.

لقد كان هذا التقدم التقني الهائل ـ الذي مكّن من عملية الوصل في النفق الاول في مشروع القناة ـ النفق الذي يتألف من ثلاثة انفاق تحت القناة البريطانية، والذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا (٣١ ميلا) والذي حفر نصفه تقريبا، الفرنسيون والنصف الاخر البريطانيون ـ رمزيا الى حد كبير. اذ ان عملية الوصل ستستغرق شهرا كاملا سيتمكن بعده العمال من الدخول في الثقب والعمل فيه وتوسيعه بوسع النفق في الجانبين.

لقد كان الثقب الذي بوسع خمسة سنتمترات كافيا للفرنسيين، ليلة الثلاثاء الماضية، لكي يحتفلوا وللبريطانيين لكي يفكروا مليا في نتائج هذا الوصل الدائم لبلادهم بالبر الرئيسي لاوروبا.

قال راديو «بي. بي. سي»: «شتتم أم ابيتم ستربط بريطانيا بفرنسا لأول مرة منذ ٨٠٠٠ سنة». واضاف متشكيا، على لسان شخص في حانة تقع بالقرب من موقع العمل: «كان من المفروض ان تكون جزيرة فلماذا يا الله، لا تبقى جزيرة؟».

وهكذا اوشك على الانتهاء، اكبر مشروع انشائي في اوروبا، بل واحد من اعظم المشروعات الهندسية في العالم المعاصر.

ان هذا النفق الذي حفر تحت بحر المانش، والذي يصل بين بريطانيا وفرنسا سيتم انجازه في حزيران ١٩٩٣، وقد استخدمت في حفره حفارات عملاقة مزودة بمثاقب هائلة من كربيد التجستين التي توجه بالليزر، كما استخدم في تصميمه احدث ما توصل اليه العقل البشري من تكنولوجيا.

وسيتكون مشروع القناة النفق، الذي سيكون بقطر ٢٠٠ متر، من شبكة تضم ثلاثة انفاق ـ اثنان منها للقطارات (ذهابا وايابا ـ شمال جنوب وجنوب شمال)، قطر الواحد منها ٧.٦ مترا اما الثالث فسيكون قطره ٤.٨ مترا لتمكين رجال الصيانة من الدخول واعداد طريق للهرب للمسافرين في حالة الطوارىء. وستسير القطارات في النفق بسرعة ١٠٠ كيلومتر في الساعة. وسيحمل بعضها المسافرين والبعض الاخر سينقل السيارات والباصات والشاحنات. وتتصل القطارات بمركز التحكم عن طريق اللاسلكي ودوائر تلفزيونية مغلقة.

هذا ولن يسمح في النفق بنقل الغاز والغاز السائل والنفايات النووية والاحماض الكيماوية والمواد المماثلة وكل المنتجات غير الثابتة. واذا تعطل قطار يمكن اجلاء ركابه الى الامان في الهواء الطلق وافراغ النفق من كل القطارات خلال ٩٠ دقيقة.

ولن يحدث في النفق اي انقطاع في الكهرباء لوجود شبكات احتياطية. وكل قطار مزود بجرارين تحسبا لأي عطل في احدهما. ولاطفاء الحرائق تستخدم مضخات يدوية. واذا فشلت تفتح صنابير المواد الرغوية. هذا بالاضافة الى شبكة غاز الهالون. ويمكن لرجال مكافحة النيران الوصول بواسطة عربات خاصة الى اي قطار مشتعل في اية نقطة عن طريق نفق الطوارىء. وتوجد ايضا مضخات قوية لاخراج المياه من النفق. وتوجد ايضا شبكة تبريد للتغلب على حرارة الهواء المرتفعة الناتجة عن مرور القطارات بسرعة كبيرة.

ويبلغ مجموع طول الانفاق الثلاثة ١٥٠ كيلومترا. واستخدم في بنائها ٧٠٠ الف كتلة اسمنتية تزن الواحدة خمسة اطنان. وسيتم الوصل بين الانفاق الثلاثة في كانون الاول القادم. وفي السادس والعشرين منه سيتصافح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في نفق الطوارىء الذي سيكون قد تم اعداده.

● المواجهة النهائية لآلة الحفر في النفق. وهي واحدة من ١١ آلة من نوعها استخدمت في الحفر تحت القناة البريطانية (بحر المانش) وتدور السن التجستينية المستدقة (التجستين: عنصر فلزي يستخدم لتقسية الفولاذ وفي صنع السلكات التي بداخل المصابيح الكهربائية) ثلاث مرات في الدقيقة لتطحن، مع الضغط الى امام، حوالي عشرة الاف طن ●

هذا وستبلغ تكاليف النفق ١٥ مليار دولار، من تمويلات خاصة. ويستغرق عبوره من بريطانيا الى فرنسا والعكس ٣٥ دقيقة. وينتظر ان يعبر فيه ٣٠ مليون شخص سنويا.

حلم عمره ٢٠٠ سنة

كان امبراطور فرنسا، نابليون، قد اعرب عن اهتمامه بمشروع هذا النفق. كما اعربت عن موافقتها عليه ملكة بريطانيا فكتوريا. وقال عنه ونستون تشرشل انه فكرة جيدة.

ولكن الشكوك المتبادلة بين بريطانيا وفرنسا والتكاليف الضخمة جعلت مشروع النفق تحت القناة ـ حلم المهندسين ـ يتأخر مدة ٢٠٠ سنة. وفيما يلي قصة هذا الحلم:

١٨٠٢ ـ وضع المهندس الفرنسي، البرت ماتيو، مخططا لنفق تستخدمه عربات تجرها الجياد. ووافق نابليون على هذا المخطط. ولكن الحروب مع انجلترا، افشلت كل محاولات البدء في تنفيذه.

١٨٧٠ ـ الهزيمة النكراء التي الحقتها بروسيا بالجيش الفرنسي جعلت بريطانيا تفكر في انه ربما سيكون من الافضل لها البدء في حفر النفق.

١٨٨١ ـ بدأت الشركات الفرنسية والبريطانية حفر النفق في «سانجات» بالقرب من «كاليس» وفي جرف شكسبير (منحدر صخري شاهق بالقرب من الشاطىء)، ولكن بعد سنة توقف الحفر، في الجانب البريطاني، بطلب من الحكومة وذلك لاعتبارات دفاعية.

١٩٣٠ ـ اعلن رجل الدولة، الذي اصبح فيما بعد زعيم بريطانيا في الحرب العالمية الثانية، ونستون تشرشل، عن تأييده لفكرة النفق. ولكن البرلمان رفض المقترحات التي دعت الى البدء في حفره.

١٩٥٥ ـ الغت بريطانيا معارضتها للنفق لاعتبارات دفاعية.

١٩٥٧ ـ تشكل اتحاد مالي (كونسورتيوم) من الشركات البريطانية والفرنسية للقيام بدراسات مشتركة للمشروع.

١٩٦٤ ـ صدر بيان حكومي بريطاني ـ فرنسي يحبذ حفر نفق لسكة حديد مكون من نفقين اساسيين للعمل ونفق ثالث للطوارىء.

١٩٧١ ـ تشكلت شركات بريطانية وفرنسية لحفر النفق مدعومة بضمانات مالية من الحكومة.

١٩٧٥ ـ تخلى رئيس الوزراء البريطاني من حزب العمال، هارولد ولسون، عن المشروع لاعتبارات مالية.

١٩٨٦ ـ اعطي الضوء الاخضر لاقامة «الاتحاد المالي البريطاني الفرنسي للنفق الاوروبي» لحفر النفق الحالي (تحت بحر المانش) يبلغ ١٥ مليار دولار على ان لا تستخدم فيه اموال حكومية.

١٩٩٠ ـ في شباط (١٩٩٠) رفضت البنوك تحرير المزيد من الاموال للمشروع. وفي تشرين الاول اعلن الاتحاد المالي للنفق الاوروبي المذكور عن التوصل الى اتفاق مؤقت معه يقضي بزيادة ٤ مليارات دولار الى مشروع النفق تحت المانش بالاضافة الى حوالي ٦٠٠ مليون دولار من بنك التوظيف الاوروبي.

النفق نعمة لأوروبا

ينتظر ان يعود تشغيل النفق تحت بحر المانش، في منتصف العام ١٩٩٣ ، بالفائدة الكبيرة على التجارة البريطانية وبالفوائد الاقتصادية الجمة على فرنسا ودول اوروبا الشمالية الغربية.

ان الفوائد التي تتوقعها بريطانيا من النفق، الذي يتزامن فتحه مع حلول السوق الاوروبية الموحدة للمجموعة الاوروبية يشوبها الندم وتغشاها الحيرة حول كيفية الاستفادة التامة من هذا النفق.

بينما تنظر فرنسا بحماس الى الاهمية الاستراتيجية لهذا النفق، لانه سيقلص مدة السفر الى معظم بلدان اوروبا الشمالية بعدة ساعات.

والاهم من ذلك ان النفق سيمكن فرنسا من انشاء شبكة من القطارات ذات السرعة العالية تشمل ارجاء الدولة كلها وتكون متصلة مع لندن وبروكسل. وستمكن هذه الشبكة من اجتياز معظم فرنسا، جيئة وذهابا، في ثلاث او اربع ساعات. وسيجري مد الخط الذي يصل الى بروكسل حتى امستردام وكولون مشكلا قلب الشبكة الاوروبية التي سيبلغ طولها ١٩ الف كيلومتر (١١،٨٠٠ ميل) من خطوط السكك الحديدية العالية السرعة، بالاضافة الى (١١) الف كيلومتر من خطوط المواصلات الفرعية وذلك حتى مطلع القرن القادم.

وترفض الحكومة البريطانية، في الوقت الحاضر، المساعدة في تمويل الخط السريع الذي يصل بين «دوفر» ولندن والذي يكلف ٣.٩ مليار جنيه (٧.٤ مليار دولار).

ان الطرق العامة التي تعمل فرنسا على بنائها او توسيعها، الان، سوف تعجل في وصول السيارات والباصات والشاحنات الى بلجيكا والمانيا ولكسمبورغ وهولندا. وسيتفرع من مدينة «ليل» الشمالية، خط الى بروكسل ولندن. وستكون هذه المدينة مجمعا لمواصلات المنطقة ومركزا تجاريا.

وسوف تمتد الطرق العمومية، التي تجبى فيها المكوس، من النفق تحت بحر المانش، الى وسط فرنسا، متجنبة باريس عبر «روين» في الغرب و «ريمز» في الشرق.

ومن سخريات القدر انه على الرغم من ان معظم المسافرين الذين سيعبرون النفق يعيشون في بريطانيا، فاز ٤٣٦ الفا من حملة الاسهم المالية (في الشركة البريطانية الفرنسية التي حفرت النفق) من مجموع ٥٦٠ الفا، يعيشون في فرنسا. ولذلك ليس صدفة ان النقاش حول اهمية النفق دار كله في بريطانيا تقريبا. ان الشكوى الوحيدة التي سمعت في فرنسا من النفق جاءت من مدن مثل «اميتز» التي انقطعت عن طريق سكة الحديد عالية السرعة في الشمال.

(عن الصحف ووكالات الانباء)

(علي عاشور)

● فرقة من الحرس الاحمر في احد شوارع بطرسبورغ في اكتوبر ١٩١٧.

ثلاث رسائل، ورابعة لصدام حسين

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●اخي القارىء، ارغب لو تشاركني الرأي، لنكتب سوية ما يمكن الاتفاق عليه، ونسرد لاصحاب قرار السلم والحرب بعض ما عندنا. واليك يا اخي ما اعددت.

«رسالة الى موشيه آرنس» هذه الرسالة كتبتها لوزير «الأمن» اسحاق رابين عبر «الاتحاد» (٢٢ نيسان ١٩٨٥). واسجلها مرة اخرى لموشيه آرنس:

«ما هو الجديد يا سيد ارنس؟ ارض محروقة؟ شعب محروق؟ خرائب ودمارا صدقني لقد خيبت ظني. وسودت وجه الحركة الصهيونية وأهنت «العقل اليهودي»!

ارض محروقة! شعب الله المختار ينسخ افكار هولاكو ونيرون؟ اين الابتكار؟ يهوشوع بن نون هدم اسوار اريحا بالابواق فكان ذلك تجديدا. شمشون الجبار قتل الالاف بفك حمار. وكان عمله اختراعا. و «استر» قتلت كل اعداء اليهود في فارس بقبلة، بابتسامة. وكان تجديدا وكان ابتكارا.

هل تعرف حذو الحصان؟ الم تشردوا بوحي منها اهل هذه البلاد؟

راجع تاريخ «شعب الله المختار» قبل ان تقود جيش هذا الشعب. فلكل مذبحة اسلوب لأنه في التجديد غاية توازي المذبحة ذاتها. فاذا كان الاسلوب جديدا ولائقا ومذهلا نسي العالم أمر المذبحة ليغرق في دراسة هذا الاسلوب الجديد. اليس كذلك؟

لو اقترحت آلة تفحف العيون حتى الموت لقلنا في الامر تجديد، يرجع الفضل فيه الى عضو الكنيست اقيدوف. لو اخترعت غازات تقتل الفوبيم، لوقف العالم مذهولا مصفقا للعقل اليهودي» واضيف اليوم، نصيحة لأرنس، انسف الاقصى والصخرة. وعثر على انقاضها هيكل سليمان. عندها، يتحدث العالم الغربي عن عودة الروح الى شعب الكتاب، ويتحدث علماء الاسلام عن معجزة سليمان في خطاب الحيوان.

● رسالة الى حسني قراقوش الاخشيدي

يجمع المؤرخون على ان كافور الاخشيدي وقراقوش، كانا اسوأ من حكم مصر عبر التاريخ. وكادت الكفة تميل لصالح قراقوش. وذلك بفضل حادثة قضى فيها سلفك البعيد. فقد حدث ان جلس خياط فقير الى ضوء القمر، يخيط بذلة لرجل ما لقاء اجر تافه معلوم. في تلك اللحظات، قفز لص الى غرفة الخياط من نافذته. وشاءت الاقدار ان يدخل اللص، ابرة الخياط باتجاه معاكس. فدخلت الابرة عين اللص وفقأتها. وانطلق اللص الى حاكم مصر قراقوش. يشكو اليه المصيبة، وما تعرض له من عدوان. وجيء بالخياط وحكم قراقوش «العين بالعين». فأمر بفحص عين الخياط. فتدارك الخياط الموقف صارخا: «سيدي القاضي، انا خياط واحتاج الى عيني. الا فقأت عين جاري الحداد؟ فهو يستطيع العمل بعين واحدة». عندها صاح قراقوش: صدق الرجل، اتوني بالحداد. ونفذ الحكم بالحداد. وأخذ العدل مجراه. وعاد الحداد الى بيته بعين واحدة.

هذه الحادثة كانت ستحسم النقاش حول اسوأ حكام مصر. حتى انقذت الموقف وأرحت المؤرخين. فكانت الغلبة لك. هنيئا لك بهذا النصر. وان كنت ترغب سيادتك ان تعلم ما الذي فعلته حتى هزمت قراقوش، فالامر بسيط جدا. لما اصر العالم الاحمق ـ حتى بريطانيا احيانا ـ على ربط قضية الخليج بالقضية الفلسطينية، جاء خطاب الفصل من سيادتك فقلت بحزم وجزم: «قضية الخليج هي قضية عربية ـ عربية، اما قضية فلسطين فهي عربية ـ اسرائيلية» وحتى لا تظلم قراقوش وكافور، وتذهب وحدك بهذا الفوز، جعلنا لسلفك بعض المجد. فأسميناك «تيمنا» بالسلف الصالح «حسني قراقوش الاخشيدي».

● رسالة الى سيدة امريكا الاولى

هذه الرسالة ايضا، رأت النور في ١١ اذار ١٩٨٥، وايضا عبر «الاتحاد». واذا كانت نانسي قد غادرت «البيت الاسود» فبامكان المسز بوش قراءتها من جديد.

«سيدتي نانسي، انا مواطن بسيط ـ يقع مسكني بين محيط يداعب ساقيك وخليج تخترقه ناقلات نفطكم. ولي بيت يكاد يسجد لخالقك كلما اريد للريح سفر عاجل. بيتي، سيدتي، يشبه تلك البيوت التي احرقها زوجك ايام سعدنا في جهله.

حافٍ انا سيدتي، وفي كعب القدمين ما ارغب لو استره. وكيف السترة سيدتي؟ فالحذاء، بأي دخول قدمي حتى ادفع نقدا اجهل اسمه. خالٍ جوفي الا ما خلقه خالقك. فالطعام سيدتي مثل طائرة خاصة برغبها طفلك. بل اعز قليلا.

عزيزتي نانسي، لا ضير لو قلت عزيزتي فقد زاركم مليكنا وصرنا ـ والحمد لله ـ اخوة «ان كان في الدنيا خير». واقول لك سرا ما خبّرت به احدا. فقد زرنا الطبيب ـ مجانا ـ الذي تعلم في دولة شيوعية ومعادية لكم. فقال: ان حضرتي وزوجة حضرتي واولادي، نعاني جميعا من فقر في الدم.

القمر سيدتي مستدير، مثل وجه الملاح وتحت نوره اكتب اليك. فهل عندكم قمر مثل الذي عندنا؟ وبرد الصحاري يتغلغل في جسدي، تغلغل المياه في الرمال. فهل عندكم برد كالذي عندنا؟ ام ان هناك مليكنا المفدى يكفي لبعث الدفء في سيقان امريكا؟

سيدتي: بفضل فكركم النير والدمقراطي، وبفضل اولي الأمر في بلادنا تعرفت على الشيوعية واخطارها. حتى فارقني النوم، وكم ايقظت امي من نومها لتقول لي: لا تخف فان الباب موصد، وان الشيوعية لا تدخل ارضا داستها الانبياء. لكن، اقول لك للحقيقة وللتاريخ، ان «ابواكسكم» منت عليّ بنوم آمن طويل رغم الجوع والبرد اللعين.

الى الجنوب يا نانسي، كعبة للمسلمين، والى الشمال مهد وقيامة للنصارى ومسجد اقصى للمسلمين. لكن عندما دخل موسم الحج الى بيتكم، وقفت الحال دون شد الرحال. وها هم اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي منا. بأتونكم. وملء القلب ايمان وخشوع وركوع. ومعهم جميعا ارسلنا، نحن ابناء العروبة ومعنا شعب فلسطين. جزداننا تافها يساوي مليون دولار. فاقبليه سيدتي من اجل طفل عربي يتيم فقد ضوء عينيه بعد والديه. بسبب قذيفة صديقة، سقطت من طائرة صديقة اسمها «اف ١٥».

● «والرابعة لصدام حسين»

كنت أرغب يا سيدي، لو اجعل مع رسائلي بضع علب من الحليب. لكن مجلس الأمن قال: ان ذاك ممنوع وحرام. ولا ابحث عن مشاكل مع الله. لذا ارسلت الحليب الى بعض «الاتقياء اليهود» الذين «حرروه» بعون الله جوار قبر خليل الرحمن، ثم تحصنوا فيه. وخبرني مذيع صوت العرب من القاهرة. وعلى لسان متولي شعراوي، ان خطوتي كانت سليمة واسلامية اصولية. لذا انصحكم ان تقدموا شهر رمضان لنبدأ منذ غد صياما طويلا.

نحن، واقصد حكومة اسرائيل، لا نطالبك بالانسحاب من الكويت. كلا، لا تفعل ذلك، نحن نرغب لو احتلت كل دولة قوية جارة لها اضعف منها. عندها يسود الهرج والمرج في العالم حول الاحتلالات. وتكون حكايتنا «طاسة وضايعة».

نحن، حكومة اسرائيل، نطلب منك، ادبيا، ان تتلف كل اسلحتك. تبعثر جيشك. تطرد كل العلماء. وسلام على اسرائيل.

نقول لك بكل صراحة لن تجد من يؤيدك ويعارضنا. حتى غورباتشوف، تعلم انه يحاول بالخديعة والدبلوماسية وبواسطة بريماكوف، ان يمنع القضاء على عراقك. لكن، الى متى يستطيع غورباتشوف خداع العالم. واذا كنت تحلم بالحزم السوفييتي. فتلك اضغاث احلام. فقد انتهى الرادع الشيوعي للغرب. فأنتم في العالم الثالث، سحبتم مائة مليار دولار من الاتحاد السوفييتي. فأوشك على الانهيار. وها هو اليوم يستعطي غربنا الفتات. وانتم تركتموها ورحتم تبحثون عن معطاء جديد. فلا «غربنا» يصدقكم بالاضافة الى خوفه من تقدمكم، ولا صديقكم العظيم بقي عظيما.

فما هو الخيار يا صدام؟ نحذرك! فان كنت على يقين من قدراتك، وادرك العسكريون في «غربنا» و «عربنا» انك تملك قوة رادعة. فنقول: «هنيئا لك بالكويت». اما، وانتبه الى اما. فان كنت على غير ما تقول الوكالات، ووثقنا انك سهل للبلع. ساعتها، لن ترحم طفلا او شيخا. وكما تقولون «كفك على العراق».

قلنا الحقيقة، باسم حكومة اسرائيل. وما فوّضتنا بهذا العمل لكن الانسان العادي مثلي، يتمنى نهاية سلمية لهذه الازمة. وسلام سيدي الرئيس.

(سخنين)

من الصحافة العبرية

الرفض يغذي التعصب

● لو كانت جرت المفاوضات بين م.ت.ف واسرائيل ومصر والولايات المتحدة، لكان صدام حسين يفكر مرتين قبل ضم الكويت ●

● داني روبنشطاين ●

● في المسألة الفلسطينية، على الاقل خطط رئيس العراق لخطواته جيدا، ولقد نجح حتى ابعد مما كان يتصور. فصدام حسين كان بحاجة لتأييد الفلسطيني، لأن الفلسطينيين في الكويت يحتلون مواقع رئيسية. فهم الذين مكنوه من السيطرة على الامارة حيال مقاومة الكويتيين، وبعد طرد العمال المصريين والباكستانيين والهنود والبنغلادیشیین.

والفلسطينيون هم الذين يحركون تأييد الاردن للعراق.

ذلك ان تأييد دول عربية اخرى للعراق، مثل اليمن والسودان والجزائر، هو تأييد متردد وهش مقابل التأييد الاردني الثابت والكامل. هذا بالاضافة الى ان الفلسطينيين ومنذ سنوات طويلة، يمثلون «ضمير الأمة العربية». واذا ما حظي صدام حسين بأي تأييد في اوساط الجمهور العربي في المنطقة، فان ذلك يعود بدى كبير بفضل الفلسطينيين.

وبنظرة الى الخلف، فان ما ضمن تأييد الفلسطينيين لصدام حسين كان فشل العملية السياسية بقيادة الولايات المتحدة ومصر في الشتاء المنصرم. ولقد بذلت م.ت.ف في هذا المجال جهودا هائلة، وكان عرفات مستعدا لخطة بيكر، وزير الخارجية الامريكي. وللمحادثات في القاهرة، وحتى بدون ان يكون شريكا فيها ـ وهو تنازل كان بالنسبة للمنظمات الفلسطينية بعيد المدى وغير مسبوق. ولكنه لم يخرج من كل هذه التنازلات شيء. فحكومة اسرائيل رفضت الخطة وانحلت ولجمت كل لحظة وفشلت.

وكان ذلك، بالنسبة لصدام حسين، فرصة مناسبة، وعمل لكي يقف الفلسطينيون الى جانبه بعرضه امامهم طريقا أخر ـ عدوانية ومتشددة.

وليس صدفة ان الحادث الكبير، والاول من نوعه بمثل هذا الحجم، الذي حاولت منظمة ابو العباس تنفيذه في اسرائيل. وهذه المنظمة تعمل برعاية العراق. محاولة القتل اوقفت الحوار بين م.ت.ف والولايات المتحدة ووضعت حدا، في الواقع، للعملية السياسية كلها. وان احدا لا يمكنه ان يعرف ماذا كانت ستكون مواقف م.ت.ف والفلسطينيين في ازمة الخليج، لو كنا في اوائل اب في خضم مفاوضات سياسية. وهل كانوا آنئذ يتجندون لمساعدة العراق؟

بالنسبة لغالبية الاسرائيليين، فان تأييد الفلسطينيين لصدام حسين هو معطى دائم يثير خوفا كبيرا: وماذا كان سيجري لو كان العراق يغزو الكويت وكانت في المناطق دولة او حكم ذاتي فلسطيني؟ ان وضعنا كان سيكون عندئذ فظيعا ولكنه ازاء هذه التخمينات يمكن بالمقابل وضع تخمينات اخرى. ذلك انه ربما لولا التأكد من تأييد الفلسطينيين، ما كان صدام ليغزو الكويت ابدا. فالشكل الذي استخدمه حاكم العراق تجاه المشكلة الفلسطينية، لا يترك مجالا للشك تقريبا بأنه في توقيت الغزو على الاقل، اخذ صدام بالحسبان الانشقاق الحاصل بين مصر وم.ت.ف. والولايات المتحدة.

وليس هناك من خطاب لصدام حسين يخلو من ذكر الفلسطينيين واسرائيل، وذلك لادخالنا بالقوة في ازمة الخليج وحلها. ولهذا، فلن يكون رجما بالغيب الافتراض بأنه لو كانت م.ت.ف واسرائيل، ومصر والولايات المتحدة شركاء، في الصيف الماضي في محادثات، والمفاوضات في تقدم، لكان صدام حسين يفكر مرتين قبل ضم الكويت، ذلك انه في هذه الحالة، لم يكن التأييد الفلسطيني له مضمونا.

احداث الحرم القدسي الدامية، واندلاعة التعصب الاسلامي، هما، بالطبع، في اطار مساعدة اخرى كبيرة الاهمية ارسلت من هنا الى صدام حسين. وحماس، التي ولدت في مجرى الانتفاضة، كانت في حينه المقاوم العنيف الاكبر ضد قبول قرار ٢٤٢ من قبل م.ت.ف وضد مبادرات عرفات السياسية. ذلك ان كل ارض فلسطين بالنسبة للاسلام المتعصب، هي مقدسات اسلامية، وقف، وممنوع التنازل عن شبر واحد فيها.

ولقد تحلى المتعصبون المسلمون بالصبر، وادركوا، انه فقط عندما يفشل التيار القومي برئاسة عرفات، ستفتح امال زيادة قوتهم. وعلقت حدس الامل على فشل البراغماتية التي تنتهجها م.ت.ف والتي يتوقف نجاحها على استجابة الطرف الاخر.

وعلى هذا، فان سد طريق العملية السياسية في الصيف الماضي زاد من قوة الفئات الاسلامية، التي تواصل الانطلاق طالما كان التيار القومي الفلسطيني يفقد من تأثيره. والعراقيون يدركون ويستغلون هذا جيدا، وصدام حسين يعمل ما بوسعه لاظهار نفسه كمقاتل ضد الكفار الامريكان، الذين ينتهكون حرمة المقدسات في السعودية، وضد حلفائهم الصهاينة، منتهكي حرمة الاقصى في القدس.

يستطيع المتحدثون الاسرائيليون ان يبذلوا كل ما في وسعهم للفصل بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. ولكن الحقيقة غير هذا. فالتأييد الفلسطيني لصدام حسين وتأييد المتعصبين المسلمين له يتغذى، ليس قليلا، من رفض اسرائيل لخطة بيكر ورفضها لمفاوضات القاهرة. وان غياب المفاوضات بيننا وبين الفلسطينيين كان له في الماضي، والان، تأثير كبير على كل ما يحدث في المنطقة، وفي الخليج ايضا.

(«هآرتس» ٩٠/١١/٤)

هل يستيقظ وعي الشعوب؟

● طريق الحرير ـ طريق الحوار ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ غادرت مدينة البندقية اواخر الشهر الفائت سفينة «فلك السلام» في رحلة اعدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تقطع خلالها احد اهم الطرق البحرية التي كانت تسير فيها تجارة الحرير في القرون الوسطى.

وقد عقدت في البندقية مؤخرا بهذه المناسبة ندوة اشترك في تنظيمها مع اليونسكو نادي القلم الدولي (بن كلوب) حول «ادب الرحلات.. اصوله ردوره».

واثناء توقف «فلك السلام» في المرافئ المختلفة عقدت مؤتمرات وندوات اخرى منها ندوة في اثينا في ٢٦ من الشهر الماضي عنوانها «التبادل الثقافي والتجاري بين الشرق والعالم اليوناني» واخرى في ٣٠ من الشهر نفسه في ميناء كوشاداسي التركي عنوانها «اثر طرق الحرير على ثقافة تركيا وفنونها» وثالثة في القاهرة في ٤ تشرين الثاني الحالي عنوانها «التبادل الثقافي بين مصر والدول الاخرى التي كانت طرق الحرير تمر منها».

ومن المقرر ان تنتهي هذه الرحلة في مسقط حيث يعقد في ٢٠ و ٢١ من الشهر الجاري مؤتمر دولي بعنوان «معنى التراث البحري العماني بالنسبة لطرق الحرير».

ولقد دعت اليونسكو جميع الدول المعنية الى «المشاركة بصورة فعالة في هذا المشروع».

وذكر مسؤول في اليونسكو ان الهدف من هذه الرحلة هو «ايقاظ وعي شعوب عالم اليوم لضرورة اجراء حوار متجدد فيما بينها ومساعدتها على اعادة اكتشاف الامكانات التاريخية للتفاهم والاتصال بين البشر اللذين جعلا من الممكن تبادل المعارف وتفاعل الحضارات على امتداد هذه الطرق».

فن المستقبل ذو ملامح شرقية

● بقلم: أسد عزي ●

●في ملحق الفن والادب لصحيفة «يديعوت احرونوت» قبل فترة مقال للناقدة الفنية والقائمة على معارض الفن العالمي في متحف تل ابيب السيدة سارة برايتبرغ قالت فيه:

ان ثمة مرحلة صعبة للغاية سيمر بها الفن الغربي عامة، والاسرائيلي خاصة، في السنوات القليلة القادمة ولقد عللت السيدة برايتبرغ هذا الأمر بأن عهد العصرنة قد وصل الى نهاية المطاف، واصبح يواجه طريقا مسدودا بشكل لم يعرفه من قبل. على ان الامل الوحيد للخروج من هذا المأزق كامن فيما سيقدمه لنا الفن الاوروبي الشرقي الذي لم يتنازل يوما عن القيم الحقيقية للفن التشكيلي والذي اعتمد الواقعية والرمزية المرتكزة على دقة تقنية عالية جدا.

هذه المرحلة كما تقول الكاتبة سوف تجعل المتاحف وصالات العرض اكثر اهتماما بالفن الاوروبي الشرقي، لكونه طرحا فنيا جديدا قد يبعث الامل والنشوة في جسد الفن التشكيلي الغربي العاجز.

السيدة برايتبرغ تضيف بأن احدى المآسي التي يمر بها طلاب كليات الفنون في العالم الغربي هو عدم تدريسهم الاسس الكلاسيكية للرسم والنحت الامر الذي قد يضعهم في مأزق صعب فيما اذا قورنت اعمالهم بأعمال رفاقهم من شرق اوروبا من ناحية تقنية بحتة.

وقد يهدد ذلك الخلق والابداع الغربيين وقد يؤخره لسنين طويلة.

واما هنا اي في اسرائيل، كما تقول سارة، فسوف تكون الحالة اشد تعاسة، ويعود الامر لكون اسرائيل نائية من ناحية حضارية، بحيث ما زال الفن هنا في بداية عهد العصرنة بينما انتهى العالم منه منذ فترة وجيزة وبحيث ان كليات الفن لا تؤهل الطلاب للالمام بأسرار الرسم والنحت التقليدية، ولجعلهم قادرين على تحدي ما سيقدمه للعالم الشطر الشرقي من اوروبا.

وعليه فان النص التشكيلي الاسرائيلي سوف يتدهور وسيضيع الفرصة نهائيا لما كنا نصبو اليه دائما اي ان نكون البديل المنتظر.

ونحن نقول للسيدة برايتبرغ راجعي ارشيف صحيفة «الاتحاد» واقرأي ما كتبناه حول هذا الامر منذ عدة سنوات.

فهذه الحالة حاصلة منذ زمن طويل، وكان واضحا لنا بأن الفن التشكيلي المحلي لن يكون بديلا لأي شيء، ما دام مجرد تقليد لما يرسمه ويريده الغرب.

واؤكد لك يا سيدتي، بأن الاسباب التي ذكرتها ليست هي سبب للمأساة التي تتكلمين عنها، بل ان السبب الحقيقي هو لكونك انت ورفاقك النقاد والمؤرخين، اول من دفع الفن الاسرائيلي الى الهاوية!! فلقد كنت أول من رفض فكرة الانفتاح على الفن الشرقي والتأثر بحضارته، وكنت، المرة تلو الاخرى تملأين جدران متحفك باللوحات المعاصرة من نيويورك وباريس، وليس من مصر والهند وتونس.

نقول هذا لكي نوضح لك بأن اهتمامك بما يحدث في العواصم الغربية من الفن وعرضه في البلاد، اعطى الفن المحلي الضوء الاخضر لتعقبه والاقتداء به.

من جهة اخرى فاني اعلمك بأنك على خطأ آخر في هذا المضمار. فالفن الاوروبي الشرقي لا يمكن ان يكون طرحا جديدا لوحده، ويرجع ذلك لأسباب عديدة اهمها ان التاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء.

صحيح ان للتقنية وللواقعية والالتزام دورا اساسيا ولكن لا يمكن ان تتقدم مركبة الحضارة بدون وقود جديد.

هذا الوقود وهذا الطرح سيكون مشتركا لاوروبا الشرقية وللعالم الثالث ايضا.

العالم لا يمكن فصله عن اوروبا الشرقية، وقد يكون الطرح اكثر تجديدا من العالم الثالث. ذلك العالم الذي يصلي من خلال فنه ولا يستغله للهو والبقاء ولا لاكتساب المناصب وجمع المال.

فن الضفة الغربية ودول افريقيا، فن اسيا، فن الانسان الفقير البائس الذي يجعل من فنه ايقونة يبتهل عبرها ويفرح بفعلها ويسعد الاخرين.

فن لكل انسان في كل مكان..

هذا الفن لن يتأثر بالسوق التجارية ولن يترك الطبيعة ولن يتشبه بفن الاستوديوهات المظلمة.

هذا الفن سيكون طرحا جديدا لأنه ثمرة ناضجة بفعل حرارة الشمس وبرودة قطرات الندى، هذا الفن كنا قد اقترحناه عليك كبديل لما هو عصري وغربي، وكنا يومها على ثقة بأن هذه المرحلة التي تكلمت عنها في مقالك لا محال آتية.

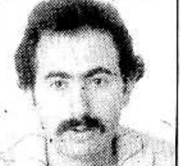
قلنا لك بأن تجانس غربيتكم بشرقيتنا سوف تولد نتاجا فذ قد يصبح بديلا الا انك رفضت انت والكثير من امثالك. لاعتقادكم بأن لا شيء للشرق يقوله.

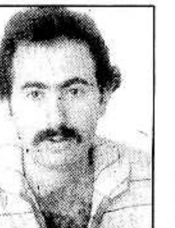
ولكن الشرق سيدتي قاد المغنية الاسرائيلية اليمنية الاصل عوفرا حازا الى المجد والشهرة في اوروبا والفستان الفلسطيني التقليدي اصبح فستان ملكة جمال اسرائيل التقليدي! والحمص والفلافل والطحينة اصبحت مأكولات اسرائيل واسعة الانتشار في اوروبا مع انها مجرد مأكولات شرقية شعبية منذ اقدم العصور.

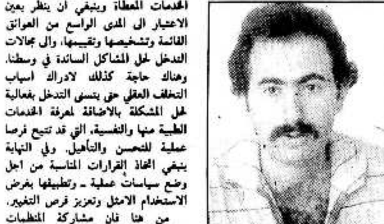
فهل فاتك كل هذا؟

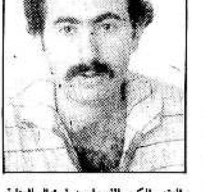
● «امرأة» ـ لوحة بريشة بابلو بيكاسو ●











● «المخيم» ـ لوحة بريشة الرسام الفلسطيني نبيل عناني ●

تركة البرتو مورافيا بين زوجته وصديقته

●روما ـ «و.ص.ف» ـ اوصى الكاتب الايطالي البيرتو مورافيا الذي توفي في ٢٦ ايلول الماضي بثروته لزوجته الثانية كارمن ليبرا، وصديقته السابقة داسيا ماريني كما ذكرت الصحف الايطالية مؤخرا نقلا عن مقربين من الروائي الراحل.

وقد وضع فتح وصية مورافيا حدا لاسابيع من التكهنات والجدل حول الورثة المحتملين لتركة الكاتب، التي قدرتها الصحف بحوالي ٢٠ مليار لير ايطالي (١٧ مليون دولار). ووزع مورافيا في وصيته التي لم تتعد بضعة سطور والتي عهد بها الى كاتب العدل، ثروته مناصفة بين كارمن ليبرا (٣٦ سنة) التي تزوج منها في كانون الثاني ١٩٨٦ وهو في الثامنة والسبعين من عمره، وبين داسياي ماريني التي عاش معها في الخمسينات.

لكن الكاتب الاوسع شهرة في هذا العصر والذي كان يتقاضى سنويا ٢٥٠ الف دولار عن حقوق النشر، دعا ورثيته الى تخصيص حصة لم تتحدد حتى الان لشقيقتيه. الى ذلك صرحت كارمن ليبرا وداسيا ماريني انها ستخصصان قسما من التركة لانشاء مؤسسة تعنى بإعداد كاتالوج كامل لاعمال مورافيا وبجمع كتاباته غير المنشورة وكذلك باعداد سيناريوهات افلام تقتبس من رواياته.



● البرتو مورافيا ●

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ٩٠/١١/٦ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «عصر الذرة» ـ الحلقة الرابعة: «اوروبا تنتقل الى الذرة»
١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ ـ البرنامج الجغرافي «على الخريطة» الينابيع في جبال يهودا
٢٠,٣٠ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ ـ «عامو لوس انجلوس» ـ والحلقة بعنوان «دم والقلوب»
٢٢,٢٨ ـ «حكايات الليل المتأخر» والفيلم الاخير بعنوان «المساعدة»
٢٣,٠٠ ـ «الليل» برنامج بث مباشر
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,٣٠ ـ «جاك والسمين» والحلقة بعنوان «كيف تبدين الليلة»
٠١,١٥ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٤٩) ● ● ●

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■											■	١
		■						■				٢
			■				■					٣
	■	■			■							٤
		■							■			٥
■						■	■			■		٦
			■									٧
			■			■						٨
	■	■				■				■		٩
					■						■	١٠
		■			■		■		■			١١
■											■	١٢

اعداد: اسماعيل محمد اسماعيل، وغادة سليم موعد ـ طمرة

افقيا:

١ ـ زجال محلي
٢ ـ سهل ـ الاسم الاول لشاعر معروف ـ ضد ميت
٣ ـ اسم فيلم لدريد لحام (غير معرفة) ـ منزلة ـ من الاشهر العربية
٤ ـ تقيد (معكوسة) ـ حرف نصب
٥ ـ حيوان قطبي ـ الداعرة ـ بيت الطير
٦ ـ من الحشرات ـ حُمق
٧ ـ عدد (معكوسة) ـ زمان ـ أرى في المنام
٨ ـ الهواء ـ اكن (مخففة) ـ وطيء
٩ ـ كرم ـ لين (معكوسة)
١٠ ـ علم مؤنث ـ دولة اسيوية
١١ ـ كمل ـ متشابهان ـ حرف عطف (معكوسة)
١٢ ـ قضية تشغل العالم حاليا

عموديا:

١ ـ قائد جمهوري
٢ ـ نفق ـ متشابهان ـ ارتفع
٣ ـ طاعنة في السن ـ سفينة حربية
٤ ـ «قتادة» (مبعثرة) ـ الاسم الاول لوزير مالية سابق
٥ ـ يجري في الجسم ـ متشابهان ـ واحدة (مضافة)
٦ ـ تراجع ـ شيِّد
٧ ـ اداة شرط ـ ضمير
٨ ـ رؤاه غير الواقعية ـ اقليم سوفييتي
٩ ـ يحفظ الماء للري ـ جمع امرأة ـ عمل فني لسلمان ناطور
١٠ ـ ليرٌ
١١ ـ يؤدي فريضة دينية ـ «عاهلة» (مبعثرة) ـ في البحر
١٢ ـ لقب شاعر عربي (معكوسة) ـ مختاظ

● ● ● حل لغز رقم (١٤٨) ● ● ●

افقيا:

١ ـ اجاثا كريستي
٢ ـ احلل ـ را ـ برّ
٣ ـ القرآب ـ ة ـ ل
٤ ـ درب ـ خ. ش. ع
٥ ـ شتت ـ لورينو
٦ ـ الوقف ـ سهاب
٧ ـ الجمعة ـ نوحي
٨ ـ تهد
٩ ـ عرشهد ـ انا
١٠ ـ جوزلة
١١ ـ هيدروجين

عموديا:

١ ـ الانتفاضة
٢ ـ جقل ـ تقل ـ مشي
٣ ـ احد شوير
٤ ـ ثائر ـ لجّ ـ شعير
٥ ـ أب ـ أعِ ـ ي. ن. و
٦ ـ كوب ـ أزج
٧ ـ أزّ ـ خرف ـ إ. د. ا. ي
٨ ـ تشرين ـ إن
٩ ـ سبّ ـ مهسون
١٠ ـ ترف ـ حجارة
١١ ـ ظوريدا

التخلف العقلي.. مواجهة التحدي

● بقلم: محمد نعامنة ●

●تقوم جمعية الجليل في هذه الايام بالتحضير لعقد يوم دراسي قطري حول موضوع الاعاقة والخدمات المعطاة للمعاق في الوسط العربي.

ويهدف هذا اليوم الى تعميق فهم طبيعة مشكلة التخلف العقلي من اجل تحسين الخدمات لهذه المجموعة الضعيفة والمحتاجة للمساعدة.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية العمومية للامم المتحدة قد اعلنت عن حقوق هذه الفئة من المجتمع في عام ١٩٧١ مؤكدة كونهم مواطنين كاملين في مجتمعاتهم ـ يتمتعون بنفس المنزلة والحقوق التي يتمتع بها غيرهم من المواطنين. غير ان من المفهوم ان للمتخلفين عقليا متطلبات خاصة يمكن الوفاء بها بمجموعة من الخدمات العامة والمتخصصة.

ان معرفة كيفية مساعدة هذه الفئة من المجتمع على التعلم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الى اقصى حد ممكن، هي مجال بالغ الاهمية على صعيد الصحة العمومية والتنمية الاجتماعية.

ولا شك انه قد تم احراز تقدم هائل في الجانب الطبي للاعاقة من حيث التوعية والارشاد وكيفية اتقاء تأثيرات التخلف العقلي او الحد منها. الا ان تطور الرعاية الصحية ادى الى ان عددا كبيرا من الاطفال المصابين بالتخلف العميق، صار يعيش الى سن البلوغ واصبح متوسط اعمارهم يرتفع مع تطور الرعاية الطبية وعليه اصبح من الواجب وضع خطط لسد احتياجات هذه المجموعة من الخدمات المختلفة.

وبالرغم من الخطوات الواسعة والتقدم الكبير الذي احرز في مجال العناية والخدمات المعطاة للمعاق عالميا ـ فما زال مجتمعنا العربي يواجه هذه المشكلة بتخوف وارتياب مشوب بالخجل من وجود فرد متخلف في العائلة. وفي كثير من الحالات يعم التكتم والكتمان هذه الحقيقة، وهكذا يتعذر على الدوائر المختصة المحلية والرسمية تقديم المساعدة لهذه العائلة التي طالما عانت وتعاني في سبيل رعاية هذا الطفل المعاق.

ان للناحية الاعلامية والتوعية في هذا المجال قسطا وفيرا في تخفيف العبء عن كاهل هذه العائلات، وعليه فقد بادرت جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية الى عقد يوم دراسي حول الموضوع، ليستعرض كل جوانب الاعاقة وسبل تحسين العناية بالمعاقين. ويتحتم على كل فرد في مجتمعنا له دور في هذا المجال، المشاركة الفعالة في انجاح هذا اليوم حيث ان الحاجة لتفهم طبيعة مشكلة التخلف العقلي بالغة الاهمية من اجل تحسين الخدمات المعطاة وينبغي ان ينظر بعين الاعتبار الى المدى الواسع من العوائق القائمة وتشخيصها وتقييمها، والى مجالات التدخل لحل المشاكل السائدة في وسطنا. وهناك حاجة كذلك لادراك اسباب التخلف العقلي حتى يتسنى التدخل بفعالية لحل المشكلة بالاضافة لمعرفة الخدمات الطبية منها والنفسية، التي قد تتيح فرصا عملية للتحسن والتأهيل. وفي النهاية ينبغي اتخاذ القرارات المناسبة من اجل وضع سياسات عملية ـ وتطبيقها بغرض الاستخدام الامثل وتعزيز فرص التغيير.

من هنا فان مشاركة المنظمات والجمعيات التطوعية ذات اهمية قصوى في مجال الخدمات ورعاية هذه الفئة من مجتمعنا. وتشمل وظائف هذه الجمعيات مجالات متعددة منها جمع الاموال لدعم مشاريع في مجال الاعاقة وتحسين رعاية المتخلفين عقليا بما في ذلك ممارسة الضغوط من اجل الاعتراف باهمية مشكلة التخلف العقلي واعطائها المكان المناسب في سياسة الحكومة واولوياتها في الوسط العربي.

ويتجه التركيز اليوم نحو الاستخدام الكامل لامكانيات المجتمع من اجل توفير خدمة شاملة لمساعدة المعاقين في البقاء في مجتمعهم المحيط بهم ـ بحيث يسهمون في الحياة اليومية بقدر استطاعتهم فقضية الاعلام واثارة المناقشات والاصرار على اتخاذ اجراءات عملية هي امور بالغة الاهمية.

(كاتب المقال من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية)

المضافة

غمزات!

● في الأزمنة الجديدة يجب العمل بأساليب جديدة.
● بعض الناس يساعدون في انجاز العمل، بينما يحاول آخرون احباطه.
● لا تعرض العمل غير المنجز على الاغبياء.
● ينظر بعيد النظر الى الجهة المطلوبة.
● العمل المنتج يزيد من احترام الانسان لذاته.
● من ينتظر شيئا سارا يكون، دائما، اسعد ممن لا ينتظر شيئا.
● ما اصعب الوقوف بين عصرين، عصر أفل وعصر لم يحل بعد.
● انعدام الحرية الداخلية ارهب من قضبان الزنزانة. لأن القيود تسقط، ولكن الى اين يهرب الانسان من ذاته؟
● يستفيد الشريف حينما يدير سافل ظهره لسافل آخر.

موقف!

● قال نابليون بونابرت سنة ١٨١٢ ، بعد ان فقد جيشه الكبير:
ليس بين الرائع والمضحك الا خطوة واحدة. فلتفصل الاجيال القادمة في هذا.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل سلوفاكي:
من يريد ضرب الكلب يجد العصا دائما.

من تقاليد الشعوب!

● تشارك النار في تقاليد الزواج في الريف الهولندي. كيف؟
يذهب طالب الزواج، بملابس العيد، الى زيارة بيت من اختارها قلبه. ويتركه الاهل مع فتاة احلامه بالقرب من المدفأة الخشبية (الداخون). واذا تركت الشابة النار تخمد في المدفأة يفهم الشاب أنها راحت عليه. اما اذا اطعمت النار فهذا يعني بدء الاستعدادات للزفاف.

مع المشاهير!

● كان العالم الروسي فلاديمير كوفاليفسكي (١٨٤٢ ـ ١٨٨٣) مختصا في وفناء المخلوقات. وبالاضافة الى ثقافته الرفيعة كان محبا للسخرية اللاذعة.

وفي احدى المحاضرات ازعجه احد طلابه بصياح كصياح الديك. وضحك الجميع. وابتسم العالم، والقى نظرة على ساعته وقال:

ـ الظاهر ان ساعتي متأخرة جدا.. انها تشير الى السابعة مساء. ولكن حسب صياح الديك فان الساعة هي الثالثة بعد منتصف الليل. صدقوني أن غريزة الحيوانات المنحطة صائبة دائما.

نفق الزمن!

● افتتح، في مطلع العام الجاري، في مركز العاصمة النرويجية اوسلو نفق لعبور السيارات.

وهذا النفق يقصر المدة الزمنية التي يحتاجها السائق لعبور مركز المدينة من ساعة كاملة الى دقيقتين.

ليس للوجه الكشرا

● حتى ترفه عن ضيوفها انطلقت سيدة المنزل بغناء لحن قصير من اوبرا لموتسارت. فقال احد الضيوف لجاره:
ـ اعتقد ان احدهم يصرخ طالبا النجدة!
ـ نعم، انه موتسارت.

* * *

● رفع والد لثلاث شابات سماعة التليفون، فأتاه صوت:
ـ هذه انت، يا سمكتي؟
ـ لا ـ اجاب الوالد ـ انا حارس المسمكة.

* * *

● تفاخر احد الارستقراطيين قائلا:
ـ ان عائلتنا ذات تاريخ عريق في القدم. فديوننا تمتد حتى القرن الحادي عشر.

● د. ادوار الياس ●

بين المحرر والكتاب

● الى صاحب مادة «يوم القدس» من رهط. نحيي فيك حماسك ووطنيتك، ورغبتك في قول الشعر. لكن هذه العوامل رغم اهميتها لم تنتج شعرا جيدا! لقد الزمت نفسك بعدة امور كان يمكنك تجنبها:

١ ـ التزمت بالاطناب والاطالة، فكتبت عشرات الابيات، التي هي اقرب الى الشعارات منها الى الشعر. ليس مهما ان نطيل، بل المهم ان نقدم الصورة الجيدة، واللفظة الرشيقة.

٢ ـ التزمت «بروي» معين، الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، وكان بإمكانك ضمن تجربتك الراهنة، تجاوز ذلك، او اللجوء اليه جزئيا، بشرط ان ترافقه التلقائية.

٣ ـ وقعت في القصيدة اخطاء املائية ولغوية كثيرة، مثل تصدى امر «التصدي» وكذلك «تردى».. وفوق كل ذلك هل يجوز لنا ان نشبه صراخ الشهيد عندما يسقط «بالعواء»؟!

نرجو ان تتقبل هذه الملاحظات وتعمل بروحها، فتوافينا بإنتاج اجود. والى اللقاء.

● الى صاحب «الى المتنازعين من قادتنا» و «الى اتباع ابي نواس» من طولكرم.

نوافقك على ما جاء في قصيدتيك اللتين تصر انهما على بحر المتدارك، لكن يؤسفنا (حتى لو كانتا صالحتين للنشر) اننا لا ننشر مادة لا نعرف اسم صاحبها. وكذلك الامر بالنسبة لمجموعة الكاريكاتيرات الجميلة والمعبرة والناجحة. حقا يؤسفنا عدم النشر. للمستقبل نرجو ان توافينا باسمك الصريح ولك الحق ان تطلب منا توقيع المادة باللقب الذي تختار، فهذا كان ام اسدا او حملا وديعا.

والى اللقاء.

واهلا بكل اصدقائنا الكتاب.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

غدا سباق الحقل للمدارس العربية في سخنين

● غدا الاربعاء تستقبل قرية سخنين سباق الحقل للمدارس العربية الاعدادية والثانوية في لواء الشمال، الذي تنظمه وزارة المعارف والثقافة ـ قسم التربية البدنية والرياضة باشراف الاستاذ امين مقطرن، مفتش التربية البدنية، والاستاذ حمد غنايم مدير قسم الرياضة في مجلس سخنين المحلي ومرشد في وزارة المعارف، حيث سينظم السباق للصفوف السابع حتى الثواني عشر للبنين والبنات في ملعب كرة القدم.

وسباق الحقل الذي نظم في الماضي في بيسان هو احد الفروع الهامة في برنامج بطولات المدارس العربية الاعدادية والثانوية، ولكنه ليس الوحيد، بل نجد ايضا مباريات في كرة القدم، كرة السلة كرة اليد كرة الطائرة، الكرة المصغرة، العاب القوى والجمباز الجماعي للمدارس الابتدائية. ولعل فرع الالعاب الخفيفة (العاب القوى) الذي يعتبر من الفروع صاحبة الانجازات القوية بفضل سخنين والناصرة وعرعرة، سيكون الفرع الاولمبي الثالث الذي يمثله رياضيون عرب اذا ما استطاع الرياضي النصراوي نزار عبد الجواد الاشتراك فعلا بأولمبيادة برشلونة علم ١٩٩٢، بعد رفع الاثقال (ادوار مارون ـ حيفا ١٩٦٠ في روما، وكرة القدم رفعت ترك ١٩٧٦ مونتريال).

هناك ثلاث ملاحظات اود التطرق اليها:

١ ـ ان هذه البطولات تعتبر انجازا هاما للرياضة في المدارس العربية وهي تساهم مساهمة فعالة في تطوير هذا الفرع الهام والمهمل، بالرغم من التطورات الاخيرة في المدارس العربية في اسرائيل.

٢ ـ جدير بالمسؤولين في وزارة المعارف البدء بالتفكير ببرامج شاملة اكثر من مجرد الالعاب الرياضية الجماعية بالاضافة الى العاب القوى، فلفروع مثل تنس الطاولة، الكراتيه، الملاكمة، الجودو، الرقص الايقاعي، الباليت وغيرها يجب ادخالها وبرمجتها في هذه البطولات، خصوصا بعد ان تغير موقف وزارة المعارف من العاب «العنف» واصبح تعليمها من البرنامج الدراسي. كما يجب برمجة فعاليات للمدارس الابتدائية المحرومة من معلمي التربية البدنية.

٣ ـ مبدئيا ارحب بفكرة بطولة المدارس العربية في الفروع المختلفة، ولكني ارفض ان يشترك فقط الاوائل من المدارس العربية في بطولة اسرائيل للمدارس، فكل المدارس العربية هي في دولة اسرائيل ومن حقها الاشتراك في بطولة اسرائيل حسب الدستور المتبع، بطولة الوية لجميع المدارس اليهودية والعربية والاوائل يشتركون في البطولة القطرية، كما هو الحال في كرة القدم والسلة.. الخ.

ان الفصل بين المدارس اليهودية والعربية في مجال الرياضة لا يخدم هذا المجال ولا يقدم دوره في التعايش والتفاهم اليهودي العربي.

مسابقة

عزيزي الطالب: ستقوم في كل عدد من صفحة الطالب باجراء مسابقة تشمل أسئلة يمكن الاجابة عليها، اذا بحثت جيداً في المواد المنشورة في الصفحة ذاتها.
شروط المسابقة: أن يكون الحل على القسيمة وان يتقيد الطالب بعدد الاسطر، او الفراغ المخصص للاجابة.
الجوائز: ستجري القرعة اسبوعياً وسترسل جوائز تقديرية للفائزين.

المسابقة رقم (١)

١ ـ ما هو مغزى قصة «بيت من احسن»؟ اكتب باختصار.
______

٢ ـ أجب عن أسئلة «الغاز حسابية»
أ ـ ميلاد حسن سنة ______
ب ـ العدد المجهول هو ______
ج ـ طريقة الـ ٤ تسعات ______
طريقة الـ ٨ ثمانيات ______
٣ ـ كم سمكة في الصورة؟
٤ ـ اين تقع قرية الدهمية، هل هي أعلى من سطح البحر؟
______
٥ ـ لامية العرب ـ (أ) للشنفرى (ب) للطغرائي (جـ) الصفدي.
ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة.
٦ ـ من اللذي وضع شارة سوداء في طريق تحقيق الامال (الاحلام)
______
٧ ـ من حصل على جائزة «تاج الذهب» لماذا؟
______



رسائل الاصدقاء

* طالب من الطيرة أرسل لنا محاولة شعرية بعنوان ولكل عقلية اشواقه وهي تفتقر للوزن الشعري. اللغة في بعض الابيات قوية ومن المفضل ان تعبر بلغتك هذه نثراً. فالبيت، قف كالطود منفرساً في وجه الوحش ولو كان مفترساً يحتوي على مفردات قوية ويمكن توظيفها في نص نثري بشكل انجح.
* الطالبة الثانوية من القدس القديمة، أرسلت لنا محاولة شعرية تحت عنوان «من عمق الجرح اتكلم» وهي تكتب فيها عن انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني، الافكار جيدة لكن المحاولة ليست شعراً. حاولي التعبير عن نفسك نثراً.
* الى صاحب المواد «متفرقات» و«هل تعرف ما معنى اسمائه» و«هل تعلم» و«ماذا تعرف عن الصندوق الاسود في الطائرة» و«تواريخ واحداث هامة» و«وليم شكسبير» و«ابن سينا» نشرنا عدداً من المواد التي ارسلتها لنا من اعدادك تشجيعاً لك، لكننا نعتذر عن نشر المواد اعلاه. حاول ان تكون المواد بلغتك وليس نقلاً حرفياً عن المصادر.

مخترعون ومخترعات

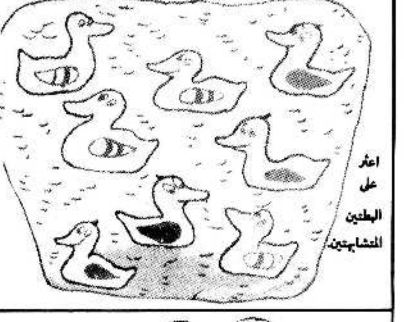
الاختراع	المخترع
الميكرسكوب	ليوتيهوك
المصباح الكهربائي	توماس اديسون
التلفون	الكسندر غراهم بيلك
التلغراف	ماركوني

اعداد: مفيد صالح بكر ـ طمرة

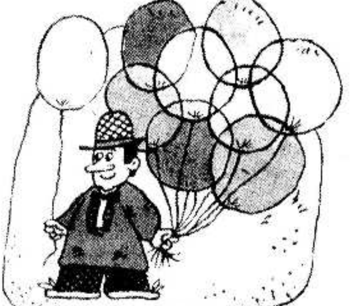
الاختراع	المخترع
الديناميت	نوبل
المرتاة	بيرد
اللاسلكي	فاريس
اشعة رنتجن	رنتجن
القراصة	لايك

● اعداد: مجدي فرحات ذياب ـ طمرة ●

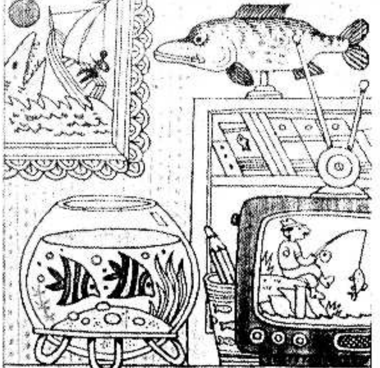
دقة الملاحظة



اعثر على البطتين المتشابهتين



كم بقي من بالونات بعد البائع بعد أن اشترى كل طفل بالوناً واحداً؟



كم سمكة في الصورة؟

□□□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس ـ

شاعر الاطفال التركي المعاصر فزيل دجلاريكا (١٩١٤ ـ)

● حياته

ولد الشاعر التركي فزيل دجلاريكا في مدينة انقرة سنة ١٩١٤. عندما أنهى دراسته الثانوية في انقرة انضم الى الاكاديمية العسكرية. وبين السنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٥٠ خدم في الجيش التركي برتبة ضابط. عندما انهى الخدمة العسكرية أخذ يشتغل في دائرة السياحة بوظيفة «مرشد سياحي».

● مكانته الشعرية

يعتبر «فزيل دجلاريكا» ممثلاً لتيار الشعر الحديث في تركيا. وقد مثل بلاده في عدة مهرجانات دولية للشعر وقد ترجمت مجموعاته الشعرية الى عدة لغات أوروبية.

لقد امتاز شعر فزيل دجلاريكا بأنه صور لتجارب الاطفال والاولاد الصغار بصورة ايقاعية جذابة وذات موسيقى جميلة وخيال. ومن أهم مؤلفاته الشعرية:
١ ـ وراء عصفور (١٩٧٤) وهو مجموعة من قصائد الطبيعة. ٢ ـ قصائد عن اولاد ياتسين (١٩٧٥). ٣ ـ التنين والماندرين (١٩٧٧) وهي حكاية شعرية عن صداقة حميمة بين هذا الحيوان العملاق والفاكهة الصغيرة تبدأ في بحر الشمال وتنتهي على شواطىء تركيا.
في سنة ١٩٧٥ منح الشاعر فزيل دجلاريكا جائزة «تاج الذهب» تقديراً لما قدمه في مجال شعر الاطفال.

من اعلام الشعر العربي

● بقلم: ابن الخطاف ●

الشاعر ابو اسماعيل الطغرائي (٤٥٣ هـ ـ ٥١٥ هـ)

نشأته وحياته:

كنيته ابو اسماعيل ولقبه مؤيد الدين ونعته الاستاذ وهو الحسين بن علي بن الصمد اشتهر بالطغرائي.

والطغرائي نسبة الى من يكتب الطُغرا، وهي الطرة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الجلي تتضمن نعوت الملك وألقابه. وهي لفظة أعجمية.

وهو من اسرة عربية تنسب الى أبي الاسود الدؤلي في «جي» من أعمال «اصبهان».

عاش شاعرنا في ظل الدولة السلجوقية، واشتغل في ديوان الانشاء. وتولى في مناصب الكتابة حتى تولى رئاسة الديوان، ثم عزل عنه في عام ٥٠٥ والظاهر أن عزله هذا اثر في نفسه أثراً كبيراً وهو الذي كان يطمح الى اعلى من هذا المنصب، فنظم قصيدته اللامية هذه معبراً عن الامه من العزل وعطله من العمل.

ويعود الطغرائي للديوان ليتولى الوزارة في عهد السلطان مسعود بن محمد السلجوقي، وتنشب الحرب بين السلطان مسعود وأخيه السلطان محمود لينتصر محمود ويقبض على شاعرنا الطغرائي وزير مسعود وتلفق له تهمة «الالحاد» فيقتل ظلماً.

شعره:

لامية العجم:

مع أن شاعرنا عربي الا أن قصيدته اللامية اشتهرت باسم «لامية العجم» رغم انها تكون مصدراً عن أخلاق العرب ومعاشهم ويعلل الصفدي في كتابه «الغيث المسجم في شرح لامية العجم» ويؤكد التسمية بقوله «وأما هذه القصيدة اللامية فانها سميت لامية العجم تشبيهاً بلامية العرب لانها تضاهيها بحكمها وأمثالها. بينما يقف الدكتور علي جواد الطاهر منكراً هذه التسمية ومنكراً ما ذكره الصفدي قائلاً في مقالة له «لم يسم الطغرائي قصيدته بلامية العجم، ولم يدر بخلده أن يعارض لامية العرب».

ويقسم الدكتور الطاهر هذه اللامية لستة أقسام ١ ـ القسم الاول يفخر الطغرائي باصالة رأيه وبفضله ومجده ولكن هذا الفخر مشوب بشيء من الشكوى والمرارة، والشاعر يريد الرحيل عن بغداد وليس له فيها أهل ولا عمل ولا صديق. واذن فلا بد من الرحلة.

٢ ـ القسم الثاني: يحدثنا فيه عن رحلته وعن معداتها وعن رفيقه في الركب المسالم ولا ينس ان يتغزل غزلاً غريباً في بابه، وربما كان هذا المقطع الغزلي دخيلاً على القصيدة أدرجه الطغرائي بعد نظمها. ٣ ـ القسم الثالث: دعوة للعمل والمخاطرة وركوب الاهوال، ٤ ـ القسم الرابع: يصف ما بينه وبين السلطة الحاكمة في عصره من تفاوت، فاين هو من عصره؟ وكيف يرضى بدولة أوغاد وحكم جهال؟ ٥ و٦ ـ وفي القسمين الخامس والسادس: «عموميات» يرسلها الطغرائي فهو يشكو الاصدقاء، وهو يعيش في عالم غادر، وفي دنيا فانية.

ومن أشهر من شرحوا لامية العجم ابو الصفاء صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي.

والان الى نموذج من هذه اللامية:

اصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيراً ومجدي أولاً شرع
والشمس، رأد الضحى، كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء، لاسكني
بها، ولاناقتي فيها، ولا جملي؟
ناء عن الاهل، صفر الكف، منفرد
فالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزني
ولا أنيس اليه منتهى جذلي

***

للمراجعة والمطالعة

١ ـ مجلة الاداب جامعة بغداد العدد الخامس سنة ١٩٦٢. مقال علي جواد الطاهر: لامية الطغرائي.
٢ ـ الصفدي ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم للجزء الاول.
٣ ـ عبد المعين الملوحي ـ اللاميتان. دار احياء التراث. دمشق ١٩٦٦.

بلادنا

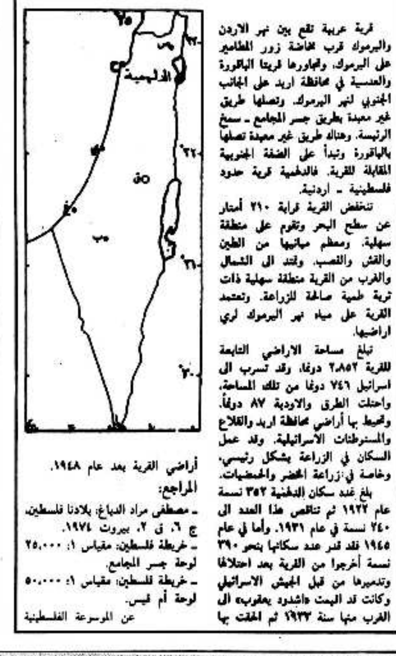
الدهمية:

قرية عربية تقع بين نهر الاردن واليرموك قرب محطة زور المطامير على اليرموك. وتجاورها قريتا الباقورة والعدسية في محافظة اربد على الجانب الجنوبي لنهر اليرموك. وتصلها طريق غير معبدة بطريق جسر المجامع ـ سمخ الرئيسة. وهناك طريق غير معبدة تصلها بالباقورة وتبدأ على الضفة الجنوبية المقابلة للقرية. فالدهمية قرية حدود فلسطينية ـ أردنية.

تنخفض القرية قرابة ٢١٠ أمتار عن سطح البحر وتقوم على منطقة سهلية. ومعظم مبانيها من الطين والقش والقصب. وتمتد الى الشمال والغرب من القرية منطقة سهلية ذات تربة طمية صالحة للزراعة. وتعتمد القرية على مياه نهر اليرموك لري اراضيها.

تبلغ مساحة الاراضي التابعة للقرية ٢،٨٥٢ دونماً، وقد تسرب الى اسرائيل ٧٤٦ دونماً من تلك المساحة، واحتلت الطرق والاودية ٨٧ دونماً. وتحيط بها أراضي محافظة اربد والقلاع والمستوطنات الاسرائيلية. وقد عمل السكان في الزراعة بشكل رئيسي، وخاصة في زراعة الخضر والحمضيات.

بلغ عدد سكان الدهمية ٣٥٢ نسمة عام ١٩٢٢ ثم تناقص هذا العدد الى ٢٤٠ نسمة في عام ١٩٣١. وأما في عام ١٩٤٥ فقد قدر عدد سكانها بنحو ٣٩٠ نسمة أخرجوا من القرية بعد احتلالها وتدميرها من قبل الجيش الاسرائيلي وكانت قد اليمت «اشدود يعقوب» الى الغرب منها سنة ١٩٣٣ ثم الحقت بها أراضي القرية بعد عام ١٩٤٨.



المراجع:
ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج ٦، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين، مقياس ١: ٢٥،٠٠٠ لوحة جسر المجامع.
ـ خريطة فلسطين، مقياس ١: ٥٠،٠٠٠ لوحة أم قيس.

عن الموسوعة الفلسطينية

من أقلام طلابنا

بحكمتي اجعلك مهزوماً

● بقلم: فاكرة بدارنة ـ عرابة ●

آه منك يا زمن
غدرت، مكرت، سلبت
وها أنا اسيرة اهوائك
أنام في بحر الاحلام
وأنهض في بحر الامال
لم يا زمن؟
افقد كل قلب نابض بالحياة الحقيقية
تلك الحياة المجنونة
التي لا نهاية لخداعها
ترفس بقدميها الاثنتين قلبي الصغير.
الذي ينبض الف نبضة..
حين يلمح نسمة أمل
آه منك يا زمن
لم تعط طريق احلامي حقها بالمرور.
بل وضعت شارة سوداء، سوداء قاتمة
امام كل خطوة وأخرى
اردت سماع همسة دافئة.
موشحة ببصيص من عودة الامل الضائع.
فآه وآه منك... فاعرف يا زمن
انني قد سابقت العاصفة وحتى الاعصار
وقد انتظرتها على شرفة كوخ
وانتظرتها، ولم تأت يا زمن
تلك العاصفة، المليئة بالحانك الخائنة
ذات الاوتار الهائجة المغطاة،
بتضاريس الهدوء
والحنان الفاتر الفتان.

خاطرتان شعريتان

● نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

مشتاق على ابواب السفر

واحبك،
صرخت بنشوة السكر..
احبك..
حب الانسان للمطر.
احبك..
حب الاوراق للشجر...
احبك..
مقدار الحب الذي
يكنه للتراب الزهر..
احبك..
اكثر بكثير مما تتخيلين
وأكثر مما يتخيل البشر..
من انا؟!
انا الحنين الذي
في حياته ما انتحر..
انا الشوق الذي
ما نفض غبار السفر..
انا ذاك الذي،
ما انفك يحارب الطغاة
والمغول...
والتتر..
انا مشتاق يحن اليك
مشتاق على ابواب السفر..

درب الرحيل

كلما ازف الرحيل
وكلما دقت اجراس الكنائس
معلنة افول شمس الاصيل
وبدء سفر شاق..
طويل
اتذكر اني رحلت..
هجرت..
فاشتاق اليك،
والى عينيك..
في غربتي اشتقت كثيراً اليك
وكنت كلما ظهر الفجر
اشتاق اليك،
والى عينيك
واشتاق..
واشتاق..
ويقتلني اشتياقي...

ركن الاطفال

بيت من أحسن؟

حكاية تشوكوتية

جاء سولق مرة الى النهر ليشرب فرأى على الضفة المقابلة له دباً يشرب أيضاً.

فقال السولق: سلام عليك يا دب، كيف حالك؟

فأجاب الدب: عليك السلام يا سولق. حالي بين بين، لا سيئة ولا حسنة.

ـ ولماذا؟

ـ بيتي ضيق. صحيح أنه دافىء من أجل النوم فيه ولكن عندما أتقلب من جنب الى جنب أعفر خاصرتي بالجدار.

فقال السولق: أما أنا فمصيبتي غير هذه. كان وكري جيداً من كل النواحي، ولكن مطراً غزيراً تساقط فجرف التربة وأصبح مسكني كبيراً علي.

قال الدب: ايه علام تشكوا لو حدث هذا لبيتي وأصبح أوسع لفرحت.

فقال السولق: لنتبادل اذن سأعطيك وكري الكبير وتعطيني أنت بيتك الضيق.

ففرح الدب وقال: حسناً! أين مسكنك؟

ـ هناك، على التلة ـ قال السولق واشار الى مرتفع يعلوه النبات.

وعبر الدب النهر الى هذه الضفة وقفز السولق من حجر الى حجر حتى وصل الضفة الاخرى.

دخل السولق بيت الدب ونظر في انحائه. وركض من طرف الى طرف ورفع رأسه ونظر الى السقف، وجلس على قائمتيه الخلفيتين وبكى:

ـ ماذا سأفعل بهذه المغارة الضخمة؟ سيأتي الثعلب ويأكلني ويأتي الغراب فينقرني! ليس من مكان أختبىء فيه ولا من ركن أحتمي فيه من الريح!

وفيما كان السولق يبكي سمع وقع اقدام ورأى الدب أمامه.

فمسح السولق دموعه بسرعة وقال:

ـ لماذا جئت؟

فقال الدب: اني لا استطيع دخول وكرك. جربت بأن أدخل بقوائمي اولا وبذيلي ومن جانب فلم أستطع.

فقال السولق: يجب الدخول من انفك.

ـ ومن أنفي لم استطع أيضاً.

فغضب السولق: هذا غير ممكن، فالوكر يتسع لي بل ويزيد هيا أقيس نفسي بأنفك.

واستلقى السولق على أنف الدب ثم قال:

ـ عجباً ما اصغرني!

وقال الدب: عجباً ما اضخمني! ما العمل الان؟

فقال السولق: لنتبادل من جديد.

ففرح الدب وقال: لنتبادل! ـ

وبقي الدب في بيته وركض السولق الى وكره.

وفرح الاثنان كثيراً ولم يعودا يتذمران من مسكنيهما.



كان يا ما كان في قديم الزمان فأرة وعصفور، وكانا يعيشان في وئام ولا يعرفان الاساءة والخصام. وكانا كلما عرض لهما أمر يتبادلان الرأي وينفذان كل عمل معاً.

وفي احدى المرات رأيا على الطريق ثلاث حبات من الجودار. ففكرا طويلا بما سيفعلان بها ثم استقر رايهما على أن يبذراها في حقل. فحرثت الفأرة الارض وسلفها العصفور.

ونتج موسم جيد وجمعا كل حبة وتقاسما المحصول كله: حبة للفأرة، وحبة للعصفور، حبة للفأرة وحبة للعصفور.. وبعد أن قسما المحصول كله بقيت حبة واحدة.

فقالت الفأرة:

ـ هذه الحبة لي لاني عندما حرثت الارض تجرح أنفي وعقرت رجلاي حتى نفر منها الدم.

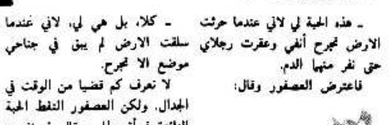
فاعترض العصفور وقال:

ـ كلا، بل هي لي، لاني عندما سلفت الارض لم يبق في جناحي موضع الا تجرح.

لا تعرف كم قضيا من الوقت في الجدال. ولكن العصفور التقط الحبة الزائدة فجأة وطار. وقال في نفسه: فلتجرب ان تلحق بي وتأخذ الحبة مني.

لم تلحق الفأرة بالعصفور بل شعرت بالاسف لكونها كانت أول من بدأ الجدال. ونقلت حصتها من الحب الى وكرها وانتظرت ان يأتي العصفور لكي يتصالحا. ولكن العصفور لم يأت فأخذت الفأرة حصته أيضاً الى مستودعها وعاشت بهدوء كل فصل الشتاء.

أما العصفور فبقي بلا شيء، يقفز جائعاً حتى الربيع.

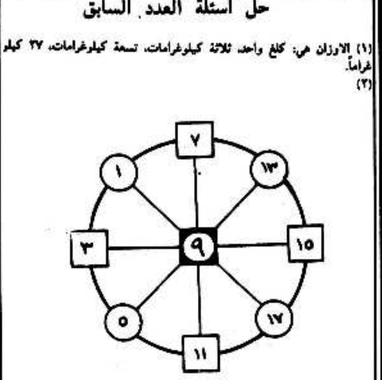




الغاز حسابية

حل اسئلة العدد السابق

(١) الاوزان هي: كلغ واحد، ثلاثة كيلوغرامات، تسعة كيلوغرامات، ٢٧ كيلو غراماً.
(٢)



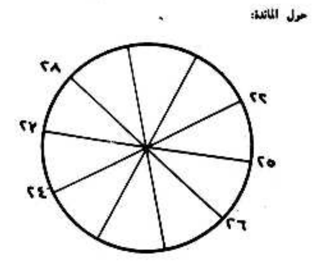
ما هو الحل؟

ميلاد حسن
اذا علمت أن جد حسن توفي سنة ١٨٧٢، وأن حسن توفي بعد ميلاد جده بمقدار ١٣١ سنة، وأن مجموع عمري حسن وجده ١٠٥ سنوات، ففي أي سنة ولد حسن؟

العدد المجهول
ما هو العدد الذي اذا قسمته على ٢، أو على ٣، أو على ٥، يبقى في كل مرة ١، واذا قسمته على ٧ لم يبق شيء؟

العددان ٨ و٩:
١ ـ هل تستطيع أن تكتب ٤ تسعات بطريقة ما، بحيث يكون الناتج مساوياً ١٠٠؟
٢ ـ هل يمكنك أن تكتب ٨ ثمانيات في وضع آخر، بحيث يكون مجموعها ١٠٠٠؟

حول المائدة:



عشرة اشخاص من أعمار مختلفة، تتراوح بين ٢١ و٣٠ سنة، اتفقوا على أن يجلسوا حول مائدة مستديرة، بشرط ان يكون مجموع عمر كل اثنين متجاورين مساوياً لمجموع عمر كل الاثنين المتقابلين لهما.
مثلاً: (٢٢ + ٢٥ = ٢٣ + ٢٤) و(٢٥ + ٢٦ = ٢٣ + ٢٨)، كما هو مبين في الشكل.
حاول أن تتبع نفس النظام في ترتيب الاشخاص العشرة وفقاً للشروط السابقة. ولا تتقيد بترتيب الارقام المذكورة في المثال المرسوم.

كوكب ابو الهيجاء بين الحرمان والجهد الذاتي

*** رئيس المجلس: اثبتت الجبهة انها جبهة وطنية تعمل على أساس سياسي لمصلحة القرية مما اكسبها احترام الاهالي * وزارة المعارف تستهدف نقل طلابنا الى مدارس في اماكن وقرى أخرى * مدير المدرسة الجماهيرية: تعاون وتنسيق كامل بين المدرسة والمجلس المحلي * نحن بحاجة الى اربع غرف دراسية بدل الغرف المستأجرة ***

● تقرير: مكتب الاتحاد - البطوف ●

● قرية كوكب ابو الهيجاء قرية جليلية صغيرة تمتاز بموقعها الجبلي الرائع ومناخها اللطيف وبتاريخها القديم والحديث كأحد القلاع الحصينة للجماهير العربية وابو الهيجاء والشيخ سعيد (أحد قادة صلاح الدين الايوبي) لا يزالان شاهدين على هذا التاريخ المجيد. يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠ نسمة يمتازون بطيبتهم وحبهم لقريتهم وللمصلحة العامة يعتاشون على العمل بالاجرة بعد ان صادرت السلطات بشتى الاساليب اكثر من ٥٠٪ من اراضيهم. بضع عائلات فقط تعتاش على الزراعة وخاصة زراعة التبغ. وتحاول السلطة عدم الترخيص لهذا الفرع من الزراعة مما يدفع بهذه العائلات الى سوق البطالة الرائج في قرانا العربية بشكل خاص وفي الدولة بشكل عام. وبعد مرور سنة ونصف على اول معركة انتخابات في قرية كوكب وفي ظل الازمة المالية الخانقة التي تمر بها المجالس المحلية العربية بشكل خاص والمجالس المحلية في اسرائيل بشكل عام قام مراسلنا بزيارة قرية كوكب ابو الهيجاء والتقى رئيس المجلس، احمد الحاج، وسمع منه عن انجازات المجلس خلال هذه الفترة وعن برامج المجلس المستقبلية وعن النواقص في القرية.

س - الجبهة وصلت الى ادارة المجلس المحلي لاول مرة وفي اول معركة انتخابات قبل سنة ونصف السنة كيف تم ذلك؟

ج - الجبهة، حسب اعتقادي، لم تصل الى المجلس عن طريق الصدفة بل نتيجة لنشاطاتها الاجتماعية والسياسية التي قامت بها بين الاهالي منذ ان اقيمت، وقبل قيام الجبهة قام اعضاؤها الشيوعيون بالمشاركة الفعالة في جميع النشاطات والمشاريع التطويرية التي قام بها الاهالي قبل قيام المجلس المحلي سنة ١٩٨٤. كذلك كانت للجبهة عدة نشاطات بعد هذه الفترة من خلال اتصالاتها المتتالية والكثيرة مع ادارة المجلس المحلي السابق وتقديم العديد من الاقتراحات سواء على الصعيد الاداري او الصعيد العملي. كذلك قادت الجبهة كل النشاطات السياسية الوطنية على صعيد القرية ووقفت الى جانب شعبنا في جميع قضاياه، كذلك فتحت الجبهة ذراعيها لتضم بين مركباتها اعضاء من جميع العائلات في القرية مثبتة بذلك انها جبهة وطنية تعمل على اساس سياسي وفكري مما اكسبها الاحترام عند الاهالي. وهذه هي الارصدة التي أوصلت الجبهة الى قيادة المجلس المحلي ورئاسته.

س - بعد أن وصلتم الى ادارة المجلس المحلي كيف يتم العمل واخذ القرارات؟

ج - اعتقد اننا كنا منتبهين وقد تعلمنا الدرس من تجربة بعض القرى العربية التي انقسمت بعد الانتخابات بشكل لا يمكن قبوله، لذلك رأينا من واجبنا ان نعمل كل جهدنا لتبقى بلدنا موحدة حول القضايا العامة سياسية كانت او اجتماعية ذلك لاننا بوحدتنا فقط نستطيع تطوير قريتنا بصورة افضل. ولقد دعونا منذ اليوم الاول جميع اعضاء المجلس على اختلاف كتلهم للعمل المشترك لما فيه


● احمد الحاج رئيس المجلس المحلي ●

● صورة عامة لقرية كوكب ابو الهيجاء ●

مصلحة القرية وتطويرها. وبالفعل تجاوب الجميع ونحن نعمل اليوم بشكل موحد ونأخذ قراراتنا بالاجماع وذلك بعد مناقشة المواضيع المطروحة للبحث نقاشا موضوعيا وبدون تحفظ.

س - ما هو وضع مجلسكم المالي في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها المجالس المحلية؟

ج - وضعنا المالي هو مثل بقية اوضاع السلطات المحلية العربية بل يمكن ان يكون اسوأ، خاصة وانه لا يوجد لدينا موارد دخل اخرى عدا جباية الضرائب من الاهالي والهبات الشحيحة من وزارة الداخلية. فمثلا تبلغ ميزانيتنا العامة حوالي مليون شاقل. ومن خلال هذه الميزانية تدفع اجرة الموظفين والعمال وتكاليف القيام باصلاحات في المدرسة وبعض الاصلاحات في الشوارع. وهذه الميزانية بالكاد تكفي رواتب الموظفين والعمال. لذلك يعتبر وضعنا غير جيد وغير مرض. هذا بالرغم من اننا استطعنا ان نضاعف الميزانية نتيجة لمطالبتنا والحاحنا على وزارة الداخلية. فقد كانت الميزانية عندما تسلمنا المجلس المحلي (٥٦٦) الف شاقل فقط. اما ميزانية التطوير فتكاد لا تذكر وهي لا تتعدى (٢٥) الف شاقل، وهذا المبلغ لا يكفي لاصلاح او تطوير اي مشروع ولولا قيام المجلس المحلي بأعمال الصيانة والتطوير بواسطة عماله او عمال بالاجرة وبشكل يومي وبدون مقاولات ولولا قيامه باعمال تطوعية لما تمكنا من بناء الجدران الواقية وتوسيع الشوارع واجراء الترميمات في المدرسة التي اجريناها حتى الان. وبهذه المناسبة اتوجه للاهالي مطالبا اياهم بدعم المجلس المحلي بصورة افضل عن طريق دفع الضريبة العامة المترتبة عليهم لهذا العام والديون من السنوات السابقة خاصة وان الجباية في هذا العام ليست على المستوى المطلوب كما كانت في العام الماضي بدون هذا الدعم وزيادة الجباية المحلية لا يمكن زيادة الميزانيات والهبات من وزارة الداخلية. اننا نوجه دعوتنا هذه على الرغم من معرفتنا للضائقة المالية التي يعاني منها الاهالي في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة المتفشية في البلاد.

س - بعد سنة ونصف السنة من تسلمكم لادارة المجلس ما هي المشاريع التي تم انجازها وما هي النشاطات التي يقوم بها المجلس؟

ج - على الرغم من الوضع الاقتصادي الذي ذكرناه الا اننا تمكنا من تنفيذ بعض الاعمال التطويرية في القرية سواء كان ذلك على صعيد المدرسة او على صعيد الشوارع بشكل عام، وطورنا بعض الخدمات الصحية والرياضية حيث قمنا بترميم الجناح القديم في المدرسة ترميماً أساسياً مثل تغيير الشبابيك ومطلع الدرج والقصارة واقامة الساحات وبناء ملعب كرة السلة، يستعمل ليل نهار، والتحضير لملعب الكرة الطائرة وقد تم تحضير الساحة بشكل جذري وفرشها بالكركار وانجز قسم هام من المدرج. ثم توقفنا عن العمل لعدم وجود الميزانيات المطلوبة. رممنا ساحة صفوف البساتين وادخلنا الالعاب المختلفة فيها كما ادخلنا جهازي حاسوب للبساتين. كذلك تم تجهيز غرفة سكرتير المدرسة بحاسوب خاص وماكنة نسخ لتسهيل العمل الاداري في المدرسة. وبدأنا باقامة الطابق الثالث بمساحة حوالي ٤٠٠ متر مربع لسد النقص في الغرف التدريسية المستأجرة. ولكن عدم وجود الميزانيات وتعنت وزارة المعارف في عدم المصادقة على البناء بدعوى انها ترفض ابقاء الصفوف من السابع حتى التاسع في مدرسة كوكب في محاولة منها للضغط علينا واجبارنا على الموافقة على طلب وزارة المعارف بنقل هذه الصفوف الى احدى القرى المجاورة اضطرنا الى وقف العمل في البناء في مرحلة ما قبل السطح. من جهتنا لن تثنينا هذه المحاولات عن موقفنا تجاه تطوير مدرستنا واكمال البناء وابقاء الصفوف الاعدادية فيها. سنبذل كل جهد لتغيير موقف وزارة المعارف واجبارها على دفع حصتها من تكاليف البناء. هذا على صعيد المدرسة اما بالنسبة للشوارع الداخلية فقد تم توسيع العديد منها، التي كانت ضيقة وتشكل خطراً على المواطنين خاصة شارع المدرسة. اما بالنسبة للجدران الواقية فقد قمنا ببعض الترميمات في الاماكن المقدسة والمقابر، وطورنا الخدمات الصحية. وقد اشترينا (١٤٠) عربة لتجميع النفايات، وزعت على جميع الاحياء والبيوت. كذلك نقوم، على مدار السنة، برش المواد المبيدة للباعوض والحشرات. ويولي المجلس جل اهتمامه للمساهمة في تطوير الخدمات الثقافية والرياضية حيث يقوم بتقديم العديد من المحاضرات الاجتماعية والصحية والتربوية ويقيم العديد من الفعاليات الرياضية للشباب والشابات. وقد تم تعيين موظف خاص لتركيز كل هذه النشاطات ضمن قسم المعارف في المجلس المحلي.

س - ما هي مشاريعكم الحالية والمستقبلية؟

ج - لدينا نقص في العديد من المشاريع التطويرية التي يحتاجها الاهالي الا اننا نضع نصب اعيننا تحقيق بعضها في المرحلة الحالية وحسب الاولويات، مثل عملية توسيع الشوارع وتطويرها ومن ضمنها مدخل القرية وتعبيد الشوارع غير المعبدة، واقامة بناية لصندوق المرضى ورعاية الام والطفل. وخدمات طب الاسنان، وقد انهينا التخطيط وقدمنا الخرائط للجنة التنظيم والبناء للمصادقة عليها كما أنهينا الترتيبات ودفعنا المبالغ المطلوبة منا لدائرة اراضي اسرائيل ثمنا لقطعة الارض. كذلك انهينا تخطيط مشروع المجاري وننتظر الانتهاء من اعداد القانون المساعد لنبدأ بجمع المبالغ المطلوبة من السكان على أمل البدء بتنفيذ المشروع خلال الصيف القادم وسنبدأ قريبا بالتخطيط من اجل اقامة بناء خاص للمجلس المحلي وبالتخطيط لاقامة مركز ثقافي.

بعد هذا اللقاء مع رئيس المجلس المحلي السيد احمد الحاج «ابو نضال» التقينا مدير المدرسة الجماهيرية في كوكب الاستاذ محمود حجوج.

س - كيف تقيم علاقة المدرسة الجماهيرية بالمجلس المحلي؟

ج - اتمنى ان تهتم المجالس المحلية في الوسط العربي بالمدارس مثلما يهتم بها مجلس كوكب، ان استجابة المجلس الى جميع الطلبات والمبادرات لتحسين وضع المدرسة هو امر مدهش حقاً. فالتشاور والتنسيق يجريان دائماً بيننا من اجل مصلحة المدرسة ولا يمر اسبوع دون ان نلتقي فيه مع رئيس واعضاء المجلس.

س - ما هي حاجات ونواقص المدرسة؟

ج - نحن بحاجة الى أربع غرف دراسية بدلاً من الغرف المستأجرة وقد بدأ المجلس خلال فرصة الصيف ببناء الغرف وتوقف قبل صب السطح لعدم وجود الميزانيات ونحن نخطط لاقامة فروع مهنية جديدة غير الفروع الموجودة (تجارة - وخياطة للبنات) وتنقصنا قاعات رياضية واجهزة لبناء لياقة اجسام. كما نصبو الى مجمع واحد لادارة المدرسة (بناية واحدة) تشمل غرفة المدير، المستشار، ممرضة، سكرتير، وغرفة معلمين. علماً بأن هذه الغرف موجودة الا أنها مبعثرة. ونصبو الى توسيع فرع الزراعة والى اقامة فروع تكنولوجية للصفوف الاعدادية مثل فرعي الكهرباء والالكترونيكا.

س - كيف تقيمون تجربتكم كمدرسة جماهيرية؟

ج - هذه هي السنة الثالثة ولا نزال في بداية التجربة. ولقد بدأنا نتحسس الامور. ونحن الان في مرحلة الصبا المبكر. ونتيجة لتجربتنا انتهجنا طريقة عمل في المدرسة الجماهيرية وهذه الطريقة، حسب معرفتي، غير موجودة في أية مدرسة اخرى.

ولدينا مجلس للمدرسة الجماهيرية مكون من المعلمين والمجلس المحلي ومن الجمهور وسميناه المجلس الجماهيري للمدرسة الجماهيرية. وهذا المجلس ينقسم الى اربع لجان، كل لجنة لها مجال عمل ونشاط خاص بها. من كل لجنة مندوب في اللجنة المركزة للمجلس الجماهيري. وهذه اللجنة هي التي تعالج الشؤون المالية والشؤون العامة للمدرسة الجماهيرية. وتصل المعلومات الى اللجنة المركزة، عن الفعاليات التي تنفذها كل لجنة، عن طريق ممثلي اللجان.

واضاف الاستاذ محمود حجوج: لكل مدرسة ولكل جمهور مواصفات خاصة بها. فما نجح في كوكب ليس بالضرورة أن ينجح في مكان آخر.

المدرسة الجماهيرية تحتاج الى جهد هائل من قبل مدير المدرسة ومن واجب كل شخص يرغب في هذا العمل أن يكون لديه الاستعداد للتضحية. ويتوجب على الجميع المؤازرة من أجل انجاح هذا العمل. وكلما كانت القاعدة أوسع تكون النتائج افضل. ولقد توقعت من المدرسة الجماهيرية اكثر. كما وتوقعت من الاهالي أن يزوروا المدرسة اكثر وذلك على الرغم من التحسن الذي طرأ على تواجد الاهالي في المدرسة. ومعنى المدرسة الجماهيرية هو انفتاح المدرسة امام الجمهور وانفتاح الجمهور امام المدرسة وهنا أود أن أدعو الاهالي الى توثيق علاقتهم بالمدرسة وتكثيف زياراتهم لها.

● تعبيد ملعب كرة السلة بجانب المدرسة الجماهيرية ●


● صورة لقسم من المدرسة الجماهيرية ويظهر الطابق الثالث غير كامل البناء ●

عبد الرحمن الكواكبي: رائد التحرر القومي والدمقراطيــة في عصر النهضــة العربية

(تنشر هذا البحث على ثلاث حلقات وفيما يلي الحلقة الاولى)

● بقلم: برهان الدين دلو ●

● كانت القضايا السياسية - الاجتماعية الكبرى - القومية والوطنية والوفاق والتحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي مثار نقاش حاد بين رواد النهضة العربية، ويستمر اليوم ليس فقط الجدل حول محاور هذه المسائل وانما ايضا نضال الجماهير من الخليج الى المحيط في سبيل التحرر من التبعية للامبريالية والاستعمار الجديد، واحداث تغييرات جذرية في بنية الانظمة الحاكمة في الاقطار العربية باتجاه التقدم الاجتماعي والدمقراطية واشراك الشعب في ادارة شؤون البلاد وتقليص الفوارق في مستويات التطور وتعزيز الروابط بين الاقطار العربية مما يشكل المقدمات لوحدة العرب على اسس دمقراطية تقدمية معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية.

لقد فتحت النهضة الفكرية عهد اليقظة القومية للعرب وشعورهم بشخصيتهم القومية، ونشوء ملامح القومية العربية كظاهرة اجتماعية تاريخية تعكس في المجال الايديولوجي حاجات البرجوازية الناشئة ومصالحها الاقتصادية في توحيد السوق العربية.

ان ظهور القوميات الحديثة لم ترافق مع تقدم وسائل الانتاج واندلاع الثورات البرجوازية ضد التجزئة الاقطاعية واسلوب الانتاج الاقطاعي الذي تخطاه الزمن وأمسى عائقا في طريق التطور الاجتماعي وتوحيد البلاد. يقول الدكتور قسطنطين زريق: «إن القومية بمعناها الصحيح انما هي وليدة العصر الحديث وما تمخض به من قوى سياسية واقتصادية واجتماعية»[1]. ويعني ان القوميات الحديثة لم تظهر هذا الظهور وتتميز هذا التميز الا بفعل القوى الاقتصادية منذ الثورة الصناعية، الا بتقدم وسائل الانتاج وتعاظم الانتاج نفسه، وبتوزع العمل في الانتاج الوطني بين مناطق البلاد كل منطقة حسب مؤهلاتها وربط كل فرع من فروع الانتاج الوطني بغيره أوثق ربط، مع ما رافق ذلك ضرورة من تسهيل طرق النقل والمواصلات التي قربت الابعاد بين مختلف المناطق. وذلك كله على تعجيل وحدة الثقافة والعادات وخلق الشعور الشامل بـ «الوطن» و«الامة»[2].

لم تكن ملامح القومية العربية على مستوى واحد في نظر العرب، فهي تبدو أكثر وضوحا ونضجا لدى المتنورين منهم، في حين لم تخرج عن إطار الاشكال الجنينية لدى الجماهير الشعبية الواسعة. وظل مفهوم العالم العربي كوحدة سياسية - اجتماعية خاصة غير محدد في عقول ايديولوجيي القومية العربية الاوائل. فهو عند البعض تمتد رقعته الجغرافية من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي. ولم يبذل فريق آخر اهتمامه الا بالبلدان العربية الاسيوية ومصر المجاورة لها وربما السودان التي كانت تعد جزءا منها فتحها محمد علي باشا عام ١٨٢٠. واقتصر العالم العربي بالنسبة لمنظري القومية العربية المبكرة على بلاد الشام والعراق وشبه الجزيرة.

تحددت أفكار القومية العربية الناشئة داخل الامبراطورية العثمانية بالاحتياجات العملية لتطور البرجوازية في الولايات العربية الكائنة في حدودها. فقد طرحت القومية العربية نفسها كجزء لا يتجزأ من ايديولوجية المجتمع البرجوازي وكحركة سياسية مواجهة لاسلوب الانتاج الاقطاعي وللاســس الاقطاعية الاجتماعية، هذا العدو للبرجوازية العربية الفتية الذي تجسد في الدولة العثمانية الاقطاعية الاستبدادية. اضافة الى ذلك، شكل التوسع الاقتصادي والسياسي للدول الامبريالية خطرا متزايدا يهدد الاقطار العربية بالعبودية الاستعمارية. ولا بد ان يؤخذ بعين الاعتبار عامل بالغ الاهمية لدى تحديد خصائص ايديولوجية القومية العربية المبكرة هو ان البرجوازية العربية الهشة التي لم تكن قد وجدت آنذاك السبيل الى الجماهير الشعبية، حيث كان بامكانها ان تعتمد عليها في النضال من اجل المصالح القومية، كانت مضطرة شاءت ام ابت لان تختار ما بين قوتين كانتا تقفان على طريق التقدم الاجتماعي والاقتصادي في البلدان العربية، أن تحدد «أهون الشرين». غير ان ايديولوجيي القومية العربية الناشئة لم يتمكنوا من تقديم جواب موحد من هذه المسألة.

لقد ساهمت الحركات الشعبية والانتفاضات الفلاحية في حفز المثقفين من اعلام النهضة العربية المنتمين الى الفكر البرجوازي ليس فقط على الاهتمام باللغة والثقافة العربية وبالماضي التاريخي للعرب، بل ايضا الى نقد النظام وحمل لواء المقاومة العربية ضد التتريك وكشف بعض جوانب المجتمع الاقطاعي المتخلف والدعوة الى تحقيق اصلاحات ليبرالية تتمشى ومصالح الطبقة البرجوازية الناشئة.

بدأت عملية تكون القوميات داخل السلطنة العثمانية عند مطلع القرن التاسع عشر في شبه جزيرة البلقان، التي كانت شعوبها على درجة أعلى من التطور بالمقارنة مع القومية التركية المسيطرة. وقد اصطدم طموح هذه القوميات الى تشكيل دولها الوطنية المستقلة بمقاومة ضارية من جانب الاقطاعيين الاتراك. وبفضل النضال القومي التحرري الطويل والعنيد، تمكنت القوميات البلقانية من نيل حريتها والانفصال عن السلطنة العثمانية وتكوين دولها القومية المستقلة.

وفي بلدان المشرق العربي، اصطدم طموح شعوبه الى الاستقلال كذلك بمقاومة الاقطاعيين الاتراك، ومن ثم بمقاومة البرجوازية الفتية التي استلمت حكم السلطنة عقب ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨. لكن ثمة خاصية هنا ادت الى تعقيد عملية التوحيد القومي للشعوب العربية. ففي جميع الولايات العربية العثمانية، باستثناء مصر التي كانت ما تزال رغم احتلال الانجليز لها عام ١٨٨٢ تابعة من الناحية الرسمية للدولة العثمانية، بدأت الرأسمالية تتطور في مرحلة متأخرة نسبيا عن شبه جزيرة البلقان، وجرت هذه العملية اساسا في مرحلة الامبريالية حيث تحولت السلطنة بأسرها وضمنها الولايات العربية الاسيوية الى نصف مستعمرة للاحتكارات الامبريالية. لذا فان طموح شعوب البلدان العربية في المشرق العربي لم يصطدم بمقاومة الطبقة الحاكمة في السلطنة العثمانية فحسب، بل ايضا، بمقاومة الدول الامبريالية. واذا كانت التناقضات بين المستعمرين الاتراك والاوروبيين على أرضية الصراع من اجل السيطرة على الاقطار العربية قد فتحت في المرحلة الاولى من حركة التحرر الوطني العربية امكانات معينة للمناورة امامها، فان تدخل الدول الامبريالية لم يؤد في نهاية المطاف الى تحرر البلدان العربية من النير العثماني وتكوين الدولة المستقلة الموحدة قوميا، بل الى وقوعها تحت الاستعباد الامبريالي ومنح الصهيونية الحق في اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين.

في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، تطورت التجارة وطرق المواصلات ونمت المدن الكبرى في بلاد الشام، وتكونت البرجوازية الوطنية وفئة المثقفين البرجوازيين التي سعت الى تحقيق الاستقلال الوطني ليس لسورية وحدها، بل أيضا لجميع بلدان المشرق العربي. وكانت نشأت بين هذه البلدان صلات اقتصادية محددة، حيث كانت صناعة المدن السورية تمد هذه الاقطار بمنتجاتها. على هذه الارضية غدت البرجوازية السورية داعية لفكرة «الامة العربية»، حيث عملت على اقامة الدولة المستقلة الموحدة قوميا في اطار اسيا العربية كلها.

كانت هناك مقدمات معينة لتوحيد الاقطار العربية التي تجمعها وحدة الارض، ووحدة اللغة العربية، ووحدة التاريخ، ووحدة التكوين النفسي المتجلية في وحدة الثقافة. بيد ان هذه العناصر كلها، على اهميتها، لم تكن كافية لتكوين امة عربية واحدة بالمعنى الحديث. لقد خلقت امكانية تكوين امة عربية واحدة، لكنها لم تتحول الى واقع ما لم تنشأ السوق القومية الواحدة، اي وحدة الحياة الاقتصادية التي تشمل جميع بلدان المشرق العربي.

لذا ظلت فكرة الامة العربية مجرد مطلب برنامجي للبرجوازية السورية.

ولعل استبعاد البرجوازية المحلية في بلاد الشام الشعوب العربية الافريقية من هذه الامة العربية الواحدة التي نظرت لها، رغم توافر وحدة الارض واللغة والتاريخ المشترك ووحدة التكوين النفسي، يعود الى جملة تناقضات بين فصائل البرجوازية العربية اولا، وثانيا لكون المهمة المطروحة امام الشعوب العربية في افريقيا الشمالية هي النضال ضد الحكم الاستعماري الفرنسي والانجليزي والايطالي. في حين كانت المهمة المطروحة امام شعوب بلدان المشرق العربي هي النضال ضد السيطرة العثمانية. وبما ان القوميين البرجوازيين في بلاد الشام راهنوا في نضالهم التحرري من السلطنة على مساندة انجلترا وفرنسا. فانهم، او أنذاك، لم يعربوا، كقاعدة، عن تضامنهم مع الشعوب العربية في افريقيا الشمالية، التي كانت تناضل ضد الحكم الامبريالي الفرنسي والانجليزي والايطالي، ولم يطمحوا الى ضم هذه البلدان الى الدولة العربية الواحدة المقبلة[3].

في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر ومستهل العشرين، تحولت تركيا ومعها ممتلكاتها العربية الى شبه مستعمرة للدول الامبريالية الاوروبية: انجلترا وفرنسا اولا ومن ثم المانيا. كما قام في الفترة نفسها اعتى حكم رجعي استبدادي دموي مناهض لكل تقدم وتحرر ومعاد لابسط شكل من أشكال الدمقراطية وحقوق الانسان، هو حكم السلطان عبد الحميد، الذي تقلصت رقعة الامبراطورية في عهده، واشتدت حدة استثمار أناس العمل ونهب خيرات شعوب السلطنة، وزادت اعمال القمع القومي. وادت مظالم الدولة ومديونيتها الى المصارف الاوروبية وفراغ خزينتها وعجز ميزانيتها الى توتر وضع الامبراطورية الداخلي والدولي. فنشأ في ولاياتها العربية الأسيوية ميل الى التحرر والاستقلال الكاملين عن الدولة العثمانية او الحصول على الاستقلال الذاتي في اقل تقدير.

بدأت حركة التحرر القومي الوطني في التكون ابان النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، متأثرة بعلاقات الانتاج الاسيوي المتخلفة لما قبل الرأسمالية. وقد أخذت حركة التحرر العربي في عدد من البلدان العربية شكلا دينيا في الظاهر، في حين انها كانت سياسية - اجتماعية في مضمونها، تتمثل في مركزة البلاد وتصليب وحدة القبائل في وسط الجزيرة العربية وجنوبها (الوهابية والزيدية) وفي السودان (المهدية) وفي ليبيا (السنوسية) لمواجهة الاستعمار التركي والاوروبي.

وظهرت في هذه الحركة اتجاهات او تيارات عديدة، وحدة سورية ولبنان كأساس لاستقلالها، تحرير العرب القومي عن طريق اقامة خلافة عربية، تحرير العرب من السيطرة التركية بمساعدة اوروبية، العثمنة* الاستقلال الذاتي للعرب في اطار الدولة العلية، اقامة حكم دستوري واجراء تحولات اقتصادية - اجتماعية وثقافية الخ.

واذا استثنينا جمعية بيروت السرية*، فان بلدان المشرق العربي لم تعرف، قبل ثورة تركيا الفتاة عام ١٩٠٨، حياة حزبية تسهم في تنظيم الجماهير وتسييسها وتوعيتها واستنهاض روح المقاومة والتضحية ورص صفوفها وتوحيد كلمتها وكفاحها وموقفها لمواجهة العدو المستعمر. وكان زعماء حركة التحرر القومي الوطني، في الغالب، من الفئات الدينية او الاقطاعية او الارستقراطية القبلية او من الاشراف ووجهاء المدن والبرجوازية.

واتسمت الانتفاضات الفلاحية والمدينية بالعفوية والمحلية، ولم تشكل خطرا يهدد السلطات التركية. ولهذا قمع الاتراك بلا عناء هذه الانتفاضات الجماهيرية الشعبية غير المنظمة والمفككة الاوصال.

وكان انعزال غالبية النهضويين عن الشعب وانقطاع الصلة بالجماهير، السمة المميزة لهم والعامل الاساس لضعفهم في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع العشرين، وكان يعيش معظمهم خارج أقطار المشرق العربي، واقتصروا في نشاطهم على الدعاية لافكار التحرر القومي الوطني. الا انه رغم جميع عيوبهم ونواقصهم، كانت نشاطاتهم مقدمة ليقظة العرب، وعاملا من العوامل التي سبقت صعود حركة التحرر القومي العربي.

ويعد عبد الرحمن الكواكبي، المفكر الثائر والشخصية السورية النهضوية اللامعة، رائد التحرر القومي والدمقراطية في عصره.

ولد عبد الرحمن بن أحمد بهائي بن مسعود الكواكبي عام ١٢٧١ هـ/١٨٥٤م في مدينة حلب، المركز التجاري النشيط شمال سورية، في أسرة شريفة عريقة في العلم والفقه. تعلم في المدرسة الكواكبية، أتقن اللغتين التركية والفارسية الى جانب العربية.

بدأ الكواكبي حياته العملية بممارسة الصحافة* التي تعد من أهم وسائل الاعلام الجماهيري تأثيرا وتحريضا وفعالية في عقول الناس، وقامت الصحافة العربية الحرة بواجباتها في معالجة القضايا العامة، وتنبيه الجماهير الى مواطن الخلل في بنية الدولة واجهزتها، وكشفت عن تفشي الفساد في صفوف المأمورين، ونددت بالاستبداد والظلم، وأسهمت بقسطها في تثقيف وتوعية العرب بقوميتهم، وتأجيج نضالهم في سبيل حرية واستقلال ووحدة بلادهم.

شغل الكواكبي عدة وظائف رسمية وشبه رسمية لها علاقة بالادارة والقضاء والتعليم، كما اشتغل بالاعمال الحرة في حقل التجارة والمحاماة.

قدر الكواكبي أهمية احداث تحولات اقتصادية - اجتماعية في تقدم بلده وتحسين اوضاع شعبه. ففكر في مشروعات كبرى تستهدف تطوير حلب، وذلك مثل: تجفيف قسم من مستنقعات العمق في قضاء حارم لاستصلاح اراضيها الزراعية، وتأميم شركة انحصار الدخان «الريجي» وتأسيس شركة وطنية لصنع وبيع الدخان في ولاية حلب والالوية التابعة لها، وجر مياه نهر الساجور* قرب عينتاب* الى الشهباء بواسطة شركة وطنية سنة ١٣١٣ هـ/١٨٩٤م إبان ولاية رائف باشا، وانشاء مرفأ السويدية، ومد خط حديدي منها يربطها بمدينة حلب، ومشروع تأسيس شركة وطنية لانارة حلب وانطاكية وغيرها من مدن الولاية، وذلك بتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة شلالات (دقة) بانطاكية، ومن شلال مائي يحدثه نهر العاصي في موضع (المضيق) بالقرب من دركوش* التابعة لجسر الشغور، وبناء معمل خاص لصناعة الخزف الصيني الملون، واستخراج النحاس من أورقة، وانشاء شركة وطنية لاستثمار المياه الحارة المعدنية في قرية الشيخ عيسى على ضفة نهر العاصي[4]. غير ان الحكام الاتراك، واصحاب المصالح الانانية الضيقة كانوا يصدونه عن الاصلاح لاجل منفعة مالية او لتقليل نفوذه فلا يتم له عمل[5].

(يتبـــــــع)

● - العثمنة كانت تعني بالنسبة للعرب وحدة شعوب الامبراطورية وبحقوق متساوية. اما بالنسبة للاتراك فقد عنت تعزيز وضعهم المسيطر. ولكنه كان للمعارضين من العرب والاتراك نظرات متماثلة بخصوص الموضوع الرئيسي في السياسة الداخلية - ضرورة الاصلاحات الدستورية، والحد من سلطة السلطان المطلقة وتطبيق نظام الدمقراطية البرجوازية.

● - جمعية بيروت السرية: تأسست عام ١٨٧٥. ضمت فئة من المثقفين العرب. ترأس الجمعية ابراهيم اليازجي وفارس نمر، وكان لها فروع في دمشق وطرابلس والسويداء. دعا برنامجها الى استقلال سورية ولبنان متحدتين والى الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية للدولة، والغاء الرقابة المفروضة على حرية الكلام، وتحريم استخدام الملاكات العسكرية المحلية خارج حدود سورية ولبنان وانحلت نشاطات الجمعية السرية المنعزلة عن الجماهير تتضاءل تدريجيا فعلا حوالي عام ١٨٨٥.

● - اشتغل محررا في جريدة حلب الرسمية «فرات» عام ١٢٩٣ هـ/١٨٧٦م. انشأ جريدة «الشهباء» الاسبوعية عام ١٢٩٥ هـ/١٨٧٨م وهي اول صحيفة عربية صدرت في حلب، ثم اصدر جريدة «اعتدال» عام ١٢٩٦هـ/١٨٧٩م بعد تعطيل الشهباء./الكواكبي، أسعد (الدكتور): عبد الرحمن الكواكبي، مقال في مجلة الحديث حلب ١٩٥٢ ٥٤٣/٩ - ٥٤٦.

● - نهر الساجور: أحد روافد الفرات الاوسط. ينبع من هضبة عينتاب ويصب في الفرات جنوب تل احمر.

● - عينتاب: مدينة تقع شمال حلب.

● - السويدية: بلدة تقع في صدر خليج السويدية عند مصب العاصي.

● - دركوش: بلدة تقع على نهر العاصي شمال مدينة جسر الشغور.

١- زريق، قسطنطين (الدكتور): الوعي القومي. منشورات دار المكشوف - بيروت الطبعتان الاولى ١٩٣٩ والثانية ١٩٤٠ ص ١٣٠.

٢- خوري، رئيف: معالم الوعي القومي. منشورات دار المكشوف - بيروت ١٩٤١ ص ٥٦ - ٥٧.

٣- لوتسكي، فلاديمير: الحرب الوطنية التحررية في سورية ١٩٢٥ - ١٩٢٧ نقله الى العربية الدكتور محمد دياب. راجعه وقدم له الدكتور مسعود ضاهر. دار الفارابي - بيروت ١٩٨٧ ص ٦٠ - ٦٢.

٤- الكواكبي، أسعد (الدكتور). عبد الرحمن الكواكبي. مقال في مجلة الحديث العدد التاسع ايلول (سبتمبر) ١٩٥٢ ٥٤٦/٩ - ٥٤٨.

٥- الطباخ، محمد راغب: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء. المطبعة العلمية - حلب ١٣٤٥ هـ/١٩٢٦م ٥١٢/٧. ولعل الباشوات الاتراك كانوا يقدرون الاثار الناجمة عن تنفيذ هذه المشروعات التنموية في تقوية الميول التحررية الاستقلالية للعرب عن السلطنة، ولكون اغلبية الحكام الاتراك كانوا عملاء للاحتكارات الغربية ويتلقون منها الرشاوى مقابل الحؤول او عرقلة اتجاهات التصنيع في ولايات الدولة العلية.

بيكر بعد مباحثاته مع أمير الكويت:

أزمة الخليج تدخل مرحلة جديدة لا يستبعد فيها اللجوء الى القوة!



● جحافل الغزو الامريكي في صحراء شبه الجزيرة العربية. (صورة من «و.ص.ف»)

● جدة – «و.ص.ف» – أعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الذي قام بزيارة للعربية السعودية، أمس (الاثنين) أن ازمة الخليج تدخل «مرحلة جديدة» حيث يجب عدم استبعاد اللجوء الى القوة.

واعلن بيكر، بعد محادثات اجراها مع المسؤولين الكويتيين في الطائف، على بعد ٦٠كم من مكة «ان هذه الازمة تدخل مرحلة جديدة وان كنا لا نزال نسعى دائما الى حل سلمي سياسي ودبلوماسي فان علينا ان نضع انفسنا في موقع نستطيع من خلاله أن نتخذ جميع الخيارات المتاحة».

واضاف بيكر، قبل ان يتوجه الى جدة، حيث التقى المسؤولين السعوديين «ولا اعتقد باننا نستطيع استبعاد اللجوء الى القوة كما لا اعتقد انه يجب علينا استبعادها اذا كان ذلك ضروريا».

ولدى وصول بيكر الى جدة، بعد ظهر أمس، عقد على الفور اجتماعا مع نظيره السعودي، سعود الفيصل، استمر قرابة الساعة اصطحبه بعدها للقاء الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، بحضور ولي العهد الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع الامير سلطان.

واوضح الملك السعودي للوزير الامريكي «ثبات» الموقف السعودي تجاه الوضع في المنطقة، الذي يستند الى الاسس التالية: ١– انسحاب القوات العراقية من كامل الاراضي الكويتية. ٢– عودة الشرعية الكويتية بقيادة الامير جابر الاحمد الصباح، الى سدة الحكم. ٣– سحب الحشود العراقية من الحدود مع السعودية. ٤– ضمان عدم تكرار عدوان عراقي آخر على اية دولة عربية في الخليج.

ولم ينس الملك السعودي بث شفة حول غزو القوات الامريكية للجزيرة العربية. وقد جاء الموقف السعودي مطابقا للموقف الامريكي.

وأكدت بعض المصادر المرافقة للوزير الامريكي ان من ضمن أهداف جولة بيكر الحالية دراسة استصدار قرار من مجلس الامن يمكن القوات الامريكية وحليفاتها من استخدام القوة.

ورافق وصول بيكر الى السعودية دخول حاملة الطائرات الامريكية «ميدوي» ومجموعتها المواكبة الى قيادة مياه الخليج، أمس.

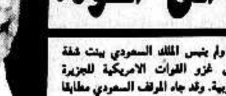
وحث الامير الكويتي، بدوره، المسؤول الامريكي على العجلة في شن هجوم ضد العراق. وقال في هذا الشأن «افضل تحرير بلدي اليوم لا الغد» وأشار الى انه لا يعبأ اذا كان ذلك سيتم عبر مساعي مجلس الامن او بدونه.

وكان المسؤولون في البحرين أبلغوا، امس الاول، وزير الخارجية الامريكي معارضتهم اي حل يقوم على اجراء تسوية مع العراق.

فقد صرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية بعد المباحثات ان «البحرينيين كانوا حازمين في هذه المسألة. فهم لا يعتقدون بامكانية القبول بعقد اتفاقات مع صدام حسين قد تسمح له بالاستفادة جزئيا من هجومه على الكويت».

ويذكر ان العراق المح احيانا الى استعداده للانسحاب جزئيا من الكويت شرط ان يحتفظ بمنفذ على البحر بشكل خاص.

واشار هذا المسؤول الى ان بيكر ناقش مع محاوريه امكانية تبني قرارات جديدة في مجلس الامن الدولي ضد العراق «بهدف زيادة الضغوط عليه وكذلك احتمال صدور قرار عن جامعة الدول العربية على الرغم من ان الاجتماع المقبل للجامعة ليس مؤكدا بعد».



وبحث وزير الخارجية الامريكي مع مضيفيه، ايضا، ضرورة ابرام اتفاقات «دفاعية» جديدة لحماية بلدان الخليج الصغيرة بعد انتهاء أزمة الخليج!!

واضاف المسؤول ان البحرينيين «مهتمون جدا بنوع الاتفاقات الامنية التي يمكن ابرامها». وكان بيكر طرح هذه الفكرة في ايلول وناقشها مع عدد من بلدان الشرق الاوسط رغم ان واشنطن اكدت عدم وجود خطة محددة لديها يمكن عرضها.

وتستقبل البحرين سفنا حربية امريكية منذ ١٩٤٩ وكانت ولمدة طويلة البلد الخليجي الوحيد الذي وافق على وجود امريكي عسكري على ارضه.

واشار المسؤول الامريكي الى ان تسعة الاف جندي تابعين لسلاحي الجو والبحرية الامريكيين ينتشرون في الجزيرة منذ اجتياح الكويت في الثاني من آب الماضي.

وفي هذه الاثناء بدأ الامريكيون في الولايات المتحدة يتحدثون عن سيناريو مرجع للحرب المحتملة في الخليج. فقد اتفق معظم الخبراء ان الهجوم الامريكي على العراق، في حال وقوعه، سيبدأ بغارات جوية ليلية مكثفة على المواقع العراقية. هكذا غارات ستستهدف ايضا بغداد، مستغلة نقاط الضعف العراقية في ميدان الطيران، وفي مواجهة اي انزال او قصف بحري انطلاقا من الخليج!!

بالمقابل قررت وزارة الدفاع العراقية استدعاء الضباط المتقاعدين.

وترافق هذا القرار مع اعلان العراق عن قيام طائرتين معاديتين بخرق حرمة اجوائه، مرتين، أمس. وأكدت صحيفة «القادسية» العراقية انه في حال نشوب حرب فان رد العراق سيكون مدمرا، ولن يتوقف عند حدود المحافظة على سيادته. وقالت ان العراق لن يستثني احدا، محذرة الدول العربية، التي ارسلت قواتها الى الخليج. واضافت أن العراق سيضرب السعودية واسرائيل، اذا ما وقعت الحرب.

ومن ناحية اخرى ذكرت اسبوعية «مايو» المصرية الرسمية، امس، ان الولايات المتحدة نشرت في مصر للاقات جوية عملاقة من طراز «ب ٥٢».

عرفات وبن جديد يبحثان اعمال القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في غزة المحتلة

● الجبهة الشعبية تندد بالقمع الاحتلالي وتطالب بحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة ●



● الجزائر – عن «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل بعد ظهر امس الاول (الاحد) الى الجزائر بصورة مفاجئة.

وقال المصدر نفسه ان الاجتماع تناول اخر التطورات في الاراضي المحتلة اثر اعمال القمع الاسرائيلية وخاصة في قطاع غزة المحتل.

واضاف المصدر ان الرئيس بن جديد وأكد على ضرورة اتخاذ الاسرة الدولية الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين».

ويذكر ان عرفات رحب بمبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بعقد مؤتمر دولي لمناقشة اجراءات حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكان الرئيس الفلسطيني اعتبر ان هذا الاجتماع «يجب ان يعقبه قرار من مجلس الامن يقرر ارسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني والاماكن المقدسة في القدس».

وعلى الصعيد نفسه نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش)، امس الاول، بـ «المجازر والافعال الاجرامية» التي يرتكبها الجنود الاسرائيليون في غزة ضد الفلسطينيين.

وفي بيان صدر في دمشق رأت الجبهة الشعبية ان «هذه المجازر الجديدة جزء من مخطط اسرائيلي لسعي يهدف الى ترويع سكان قطاع غزة وسائر الاراضي الفلسطينية المحتلة يهدف ترحيلهم عن اراضيهم».

واضاف البيان ان «هذه المجازر تشكل الرد الاسرائيلي الفعلي على قرارات مجلس الامن بعد ان رفضتها اسرائيل ورفضت استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة» بشأن المجزرة التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف.

وطلبت الجبهة الشعبية اخيرا من مجلس الامن «ارسال قوات دولية للاراضي المحتلة لحماية الشعب الفلسطيني».

بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عربية واجنبية:

افتتاح معرض الكتاب الدولي الثامن في العراق

●بغداد – «و.ص.ف» – افتتح، يوم السبت، في العاصمة العراقية بغداد معرض الكتاب الدولي الثامن بمشاركة ٢٠٠ دار نشر عربية واجنبية.

وتضم اجنحة المعرض، الذي عبر هذا العام عن التحدي الثقافي للحصار المفروض على العراق، ٢٥ الف عنوان بنسخ تصل الى نصف مليون تلبية لحاجات القراء.

وتشارك في هذا المعرض ١٧٠ دار نشر عربية والبقية اجنبية من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا والمانيا وهولندا.

وتقدر مصادر الدار الوطنية للتوزيع ان «المعرض سيلبي ٨٠٪ من حاجة القارىء العراقي للكتاب في مختلف المجالات. كذلك ان المعرض كفيل بتعويض النقص الحاصل في المكتبة العراقية وفي نشر صنوف المعارف والعلوم نتيجة الحصار ومنع الاتصالات مع العراق».

شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.أس»:

العراق يمتلك منجما سريا لليورانيوم

● واشنطن عن «و.ص.ف» – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان العراق يمتلك منجما سريا لليورانيوم في جبال عقرة قرب الحدود مع تركيا يسمح له باستخراج المواد الاولية الضرورية لتصنيع الاسلحة النووية.

ونقلت الشبكة عن شهود من المقاتلين الاكراد تأكيدهم ان الاشغال بدأت في هذا الموقع منذ ١٨ شهرا. وارفقت الشهادات بصور التقطها قمر اصطناعي سوفييتي بناء لعقد خاص ببرنامج «ستون دقيقة» الذي اجرى التحقيق واظهرت دلائل على «نشاط صناعي».

وحسب خبراء سأطلم البرنامج فان منشآت لتخصيب اليورانيوم يمكن بناؤها تحت الارض في هذه المنطقة التي يمنع الوصول اليها وحيث تعرض الاكراد لقمع شديد.

واضافت الشبكة الامريكية ان الرئيس العراقي صدام حسين قام بما لا يقل عن خمس زيارات للموقع المذكور.

الولايات المتحدة تسعى لاستخدام الودائع العراقية المجمدة في الغرب «كتعويضات مالية»!

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – افادت مصادر دبلوماسية ان الولايات المتحدة طلبت من شركائها في مجلس الامن بحث فكرة استخدام الودائع العراقية المجمدة «كتعويضات مالية»!

ويذكر أن هذه الودائع مجمدة مبدئياً، منذ السادس من آب الماضي، عندما اصدر مجلس الامن قراراً يقضي بفرض حظر اقتصادي وعسكري ومالي على العراق والكويت.

واوضحت المصادر انه منذ، يوم الاثنين الماضي، تاريخ اصدار القرار الجديد الذي ينص على مبدأ قيام العراق بدفع تعويضات مالية لكل دولة أو شركة او فرد يعتبر انه متضرر من الاجتياح العراقي للكويت، تنص الفكرة الامريكية على استخدام هذه الودائع المجمدة من أجل هذه الغاية.

واضافت المصادر ان الفكرة لم تتبلور بعد واعربت عن الامل في مناقشة مشروع قرار بهذا المعنى ابتداء من الاسبوع القادم.

والمعروف ان الولايات المتحدة ستترأس اعمال مجلس الامن طيلة شهر تشرين الثاني الجاري وتحل بذلك محل بريطانيا.

الرئيس اللبناني يعارض اي اتفاق ثنائي مع الفلسطينيين!!

● بيروت – عن «و.ص.ف» – اعرب الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن معارضته لاي اتفاق ثنائي حول وضع الفلسطينيين الـ ٣٥٠ الفا في لبنان وحول اي وجود فلسطيني مسلح في هذا البلد.

جاء ذلك في تصريح للصحافيين، امس الاول (الاحد)، قال فيه الرئيس الهراوي «نحن مع القضية الفلسطينية داخل فلسطين ولكن كدولة لبنانية مستقلة حرة لها نظامها لسنا مع اي وجود مسلح على الاراضي اللبنانية».

واضاف ان «الشعب الفلسطيني الموجود في لبنان سيعامل كما الشعب اللبناني ومثلما يعاملون اينما وجدوا في الدول العربية اخذين بالاعتبار قضيتهم ونحن حريصون عليها».

وتابع الرئيس الهراوي «اما ان يكون الفلسطينيون في لبنان جزءا من الدولة اللبنانية او مستقلين عن الدولة فارجو ان يسمحوا لنا بذلك». كما «ان القول باتفاقات ثنائية او اتفاقات مع فريق ضد فريق فليسمح لنا بذلك فنحن توحيد لبنان».

ويذكر ان صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» كان قد طالب يوم الجمعة الماضي باجراء حوار رسمي مع الدولة اللبنانية بغية تنظيم الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان حيث تتمتع القيادة الفلسطينية باستقلال عسكري ذاتي ولها اكثر من عشرة الاف مقاتل. وقال «واذا ما استبعد الفلسطينيون من اي حوار فان ذلك سيؤدي الى مأساة يدفع الجميع ثمنها».

● باكثرية ٤٩ صوتا مقابل ٤٥ صوتا

● تتمة من ص ١ ●

في الاتصال مع شخصيات في م.ت.ف في اثناء التحضير لعملية «سفينة العودة» واشتراكه في المؤتمر الصحفي الذي ابدى خلاله التأييد الكامل للعملية.

واضاف كورفو ان المستشار القضائي اقر بان ما قام به عضو الكنيست مناف لقانون الارهاب، ويعتبر مخالفة لهذا القانون، وبذلك تنزع عنه الحصانة البرلمانية.

وطالب كورفو الكنيست باقرار نزع الحصانة البرلمانية عن النائب ميعاري.

ثم تحدث النائب ميعاري وشرح ظروف مشاركته في المؤتمر الصحفي «لسفينة العودة». واتهم قرار لجنة الكنيست بالتوصية بنزع حصانته بانها محاولة للمس بناخبيه. ولفند التهم الموجهة اليه من الناحيتين السياسية والقانونية. وانهى كلمته بالقول: «صدق من قال ان هذه العملية هي انتقام سياسي على نشاط سياسي ضد رجل سياسي».

وتحدث النائب يوسي سريد (راتس) وقال «على الكنيست ان تبدي قسطا من الحكمة، لان عضو الكنيست ميعاري، موجود هنا بفضل ناخبيه، وهم اصحاب الحق، فقط، بنزع الثقة عنه».

وقال النائب عوزي برعام (معراخ) «الميعاري ليس موضوع البحث. انه يوم الحساب مع ضمير الديمقراطية الاسرائيلية. اليوم ميعاري، وغدا الوزير وتم «الهد ليفي». اما عضو الكنيست روبنشتاين (شينوي) فقد قال (سوف اصوت ضد نزع الحصانة عن ميعاري» وعلل ذلك قانونيا وغيره.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد مؤكدا على ان النائب ميعاري لم يرتكب عملا جنائيا، وانتخب من قبل جمهور عربي يهودي، كي يخدم هذا الجمهور ويطبق برنامجه الانتخابي الذي ينص على اقامة دولتين، اسرائيل وفلسطين. وكل ما قام به كان ضمن برنامجه الانتخابي الذي صودق عليه من قبل المحكمة العليا ولجنة الانتخابات المركزية.

واضاف محاميد بان نزع الحصانة عن ميعاري تعتبر ضربة قاسية للديمقراطية، وتظهر السيطرة التامة لقوى اليمين المتطرف في البلاد» وطالب باسقاط اقتراح لجنة الكنيست.

اما النائب روني ريفلين (الليكود)، الذي لا يوافق على نزع الحصانة فقال «ان اشارك في التصويت، كي لا اسس بموقف كتلتي».

وقال النائب يائير تسبان (مبام) «ان الايدي التي ستنتزع، اليوم، الحصانة البرلمانية تقوم بخطوة متطرفة ضد عضو كنيست عربي وستسجل على جدران هذه القاعة «احذروا – مكارثيزم»».

وتحدث النائب ايلي ديان (معراخ) معارضا رفع الحصانة.

واشترك في النقاش ايضا النائب عبد الوهاب دراوشة الذي قال: «ان هذا الامر ليس مجرد انتقام سياسي من ميعاري، بل انه انتقام سياسي من الجماهير العربية».

وتحدث حسين فارس (مبام) وقال: «انني ارى بهذه المحاولة مسا بالاسس الديمقراطية وبامكانية التعايش بين الشعبين».

وقال يعقوب تسور (معراخ): «انه يوم اسود في حياة الكنيست. هذا اليوم سيسجل في تاريخ الكنيست كيوم اسود.. انه انتقام سياسي لهذا عضو كنيست في اثناء تأدية واجبه السياسي».

وقالت ثار غروجانسكي (الجبهة): «كل الادعاءات حول سبب ازالة حصانة ميعاري ليس لها اساس من الصحة انه انتقام سياسي بحق النائب ميعاري».

وقال محمد نفاع (الجبهة): «هناك من يريد ان يزيل اي رأي سياسي مناقض لرأيه. وهذا موجه لي ولآخرين».

وقال «الهد ليفي» (معراخ): «انا ضد نزع الحصانة البرلمانية عن ميعاري، لانه تصرف حسب برنامج حزبه».

وقال نواف مصالحة (معراخ): «انا ضد نزع الحصانة عن ميعاري، لدينا مشاعر نحو اخوتنا الفلسطينيين». وطلب من رئيس الكنيست ان لا يعطي يده لنزع الحصانة.

ردود فعل النواب

● تتمة من ص ١ ●

ان يستقيل من رئاسة لجنة الكنيست».

وزير القضاء – دان مريدور: «لا يمكن التعليق ولو بكلمة واحدة».

● هاشم محاميد (الجبهة): «النتيجة كانت صفعة قاسية للقوى اليمينية التي حاولت النيل من حرية العمل البرلماني وخاصة عند عضو كنيست عربي، الاخ محمد ميعاري».

هذا وقد عينت لجنة فرز الاصوات، من اعضاء الكنيست محاميد وغولدبيرغ وهالبرت وقد عبر شعوره بالفرح عند معرفته النتائج. وقال: طرحي ازداد عندما رأيت بعض اعضاء الكنيست من الديمقراطيين اليهود يفرحون. وهذا يعطينا الضوء والامل للتعاون العربي اليهودي المشترك لإنهاء ممارسات هذه الحكومة واليمين العنصري الذي يدعمها».

* في مدينة رفح ومخيماتها، امس:

● تتمة من ص ١ ●

بعيار ناري بالفخذ. ومن حي الشجاعية الفتى محمد خميس عبد الدايم (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ. واصيب (٢٥) مواطنا جراء الضرب المبرح ونقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي العلاج.

● القدس ●

واقتحمت مجموعة من قوات الشرطة الخاصة، مساء امس الاول، عددا من المنازل في حي وادي الجوز (القدس) في محيط جامع عابدين، واعتدى الجنود على الاهالي بعد اقتحام منازلهم وعبثوا وحطموا اثاث منازل عدد من المواطنين بينهم عائلات قراح وعابدين والخاروف والسلايمة وحسنين. وفي بيت الاخير، حيث تواجدت الام هيام (٣٤ عاما) وبناتها الخمس، اعتدى الجنود على الام بالضرب المبرح مما اسفر عن كسر بيدها اليسرى. وقلبوا بعض الاثاث من شرفة المنزل، فيما حطمت ادوات كهربائية، في داخله.

وقالت مصادر هذه العائلات لمراسلنا انه تم خلال هذه الحملة تحطيم زجاج عدد من السخانات الشمسية والشبابيك التابعة لهذه المنازل.

● اقتحام مكتب صحفي في الخليل ●

داهم جنود الاحتلال مكتب المؤسسة العربية للصحافة، يوم امس، وصادروا عددا من الصور من ارشيف المكتب وبعض الكتب. وقاموا بالتحقيق الاستفزازي مع موظفي المكتب.

وشهدت مدينة الخليل، امس تواجدا عسكريا مكثفا حيث قام الجنود باستفزاز المواطنين واجبروا عددا منهم على ازالة المظاهر الوطنية.

وقام الجنود بالقاء القنابل الغازية داخل مدرسة بنات بني نعيم الابتدائية بكثافة، مما اسفر عن اصابة عشرات الطالبات بالاختناق. واندلعت اشتباكات عنيفة في البلدة اثر ذلك.

وكانت مدينة الخليل وبلدة الظاهرية شهدتا الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال.

من ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة السموع لليوم الرابع على التوالي. وشهدت قرية صوريف، امس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين بالرصاص.

● الاعتداء على الطلاب في الدهيشة ●

واصل جنود الاحتلال اعتداءاتهم على طلاب المدارس في مخيم الدهيشة حيث قاموا، امس، بالاعتداء على عدد من الطلاب بالضرب المبرح على ابواب مدرسة ذكور الدهيشة الاعدادية، الامر الذي اسفر عن اصابة عدد من الطلاب جراء ذلك بينهم عماد حسين شاهين (١٣ عاما) وزياد فرارجة (١٢ عاما) واستدعى ذلك نقلهما الى عيادة وكالة الغوث بالمخيم لتلقي العلاج.

● رام الله ●

وجرت عدة مظاهر احتجاج في رام الله والبيرة وعدد من قراها، فيما داهمت قوات الاحتلال بعض احياء البيرة وقريتي شقبة ودورا القرع لازالة المظاهر الوطنية ومحاولة اعتقال مواطنين. وترافقت هذه النشاطات مع عمليات وضع تلال ترابية وصخرية في مداخل بعض القرى مثل بيت ريما ودورا القرع حيث هاجم الشبان في الاول دوريات الحراسة العسكرية والجرافة التي قامت بسد مدخل القرية. وقد فرض حظر تجول لعدة ساعات في قرية شقبة. وجرت مداهمات ضرائبية في بعض مناطق رام الله. وفرض رجال الضريبة على سميح عبد العزيز قناطرة من قرية ام صفا دفع مبلغ (٢٠٠) الف شيكل كضريبة على سيارة من نوع «فولكس فاجن» كان يملكها قبل عشر سنوات! اما في قرية الطيبة فقد حررت شرطة السير على حواجز عسكرية «مخالفات» كثيرة تراوحت قيمتها بين (٩٠ و٣٠٠) شيكل ضد السائقين واصحاب السيارات.

● اغلاق مدرستين في نابلس ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، مدرستي ابن قتيبة الاعدادية والملك طلال الثانوية حتى اشعار اخر بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية بالحجارة. كما حاصرت القوات امس المدرسة الصناعية الثانوية قرب مخيم عسكر في اعقاب رشقها من قبل الطلاب بالحجارة. وقام الجنود باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الطلاب ولم يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

● احراق باص اسرائيلي في رمانة ●

احرق ملثمون سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» في قرية رمانة فجر امس واعلنت قوات الاحتلال عن القرية في اعقاب ذلك منطقة عسكرية مغلقة ومنعت الدخول والخروج منها واليها. فيما اقتحم الجنود القرية واشتبكوا مع المواطنين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على قرية برطعة الشرقية لعدة ساعات، امس، قامت خلالها بالتحام القرية واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية واعتقلت اكثر من تسعة شبان بعد اقتحام منازلهم. وشهدت مدينة جنين، امس، مواجهات عنيفة تركزت في حي المراح والحارة الشرقية واقتحمت القوات بلدتي قباطية ويعبد واعتقلت عددا من الشبان. كما اقتحمت فريق جلقموس وعرابه واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

● مناطق اخرى ●

رشق الشبان في مدينة قلقيلية بناية الحكم العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة، الليلة قبل الماضية، فيما رد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

ورشقت خمس سيارات استيطانية بالحجارة امس، اثناء مرورها من ميدان الثورة في المدينة، مما اسفر عن تحطم زجاجها. وشهد مخيما طولكرم ونور شمس، مساء امس الاول، مواجهات قام الجنود في اعقابها بمداهمة المنازل.

وجاءنا في ساعة متأخرة من ليلة امس ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على حي زيد الشمالي في مدينة قلقيلية اثر المواجهات العنيفة التي شهدها والتي اصيب خلالها عدد من المواطنين اصابة بعضهم خطيرة بينها اصابة المواطن محمد حسين ابو الشيخ (٥٠ عاما) والذي اصيب بعيار ناري في البطن ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

مع الاحداث

هبوط شعبية تاتشر – هزيمة لسياستها الداخلية والخارجية

☐ جرى في الاسبوع الماضي تعديل وزاري في بريطانيا ادى الى استقالة نائب رئيس الحكومة واستبدال وزيري الصحة والتعليم بوزيرين جديدين.

وأشارت الصحف البريطانية الى ان شعبية السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة هي في هبوط لم يسبق له مثيل. وهناك مطالبة صريحة في حزب «المحافظين» باستقالة تاتشر وانتخاب زعيم جديد للحزب ولرئاسة الحكومة، وهذا شرط – يقولون في حزب المحافظين – لمنافسة «حزب العمال» في الانتخابات القادمة.

ويستفاد من استطلاع للرأي العام في بريطانيا نظمته مؤسسة «تامبر ماركت رسيرتش» ان ٦٤٪ من البريطانيين يطالبون باستقالة تاتشر و ٥٩٪ يعتقدون بأن تاتشر تلحق ضررا ببريطانيا واوروبا بسياستها. وافاد الاستطلاع ان وزير الدفاع السابق حصل على ثقة ٢٨٪ لمنصب رئاسة حزب المحافظين ورئاسة الحكومة.

ومن هذا الاستطلاع يستفاد ان حزب العمال متفوق الان، شعبيا على حزب المحافظين اذ ان ٤٩٪ يريدون حكما بقيادة حزب العمال مقابل ٣٢٪ اعلنوا تمسكهم بحكم «المحافظين».

ويتفق المعلقون السياسيون في بريطانيا على ان حزب العمال خلال ازمة طويلة وصراع حاد، تمكن ان يعيد توحيد صفوفه وشن نضالا معارضا، بينما حزب المحافظين أصيب بالتفكك الداخلي والصراعات الفئوية. ولم يعد هنالك اجماع حول رئيسة الحكومة بل بالعكس يتعاظم مطلب اقالتها من زعامة الحزب.

وهذه الصورة السياسية في بريطانيا لا تعكس موقفا شخصيا من الحكومة، بالاساس، بل من سياستها العامة، الداخلية والخارجية.

على الصعيد الداخلي تعمقت الازمة الاقتصادية والبطالة وتهدمت اغلبية انجازات «دولة الوفرة» واتسعت العنصرية المعادية للاسيويين والافريقيين، وهناك هجمة حكومية عنيفة على مصالح العمال والعاملين بأجرة من موظفين واكاديميين.

وعلى الصعيد الخارجي هناك انتقاد للسياسة العدوانية المتطرفة والتبعية السياسية – الاستراتيجية العمياء للولايات المتحدة. كما ان هنالك انتقادا عاما لعدم ادراك حكومة تاتشر للاندماج والتفاعل سياسيا واقتصاديا بأوروبا. وفي الشهور الاخيرة هنالك معارضة متزايدة للسياسة البريطانية تجاه ازمة الخليج.

ولا شك ان سقوط حكم المحافظين وعودة حزب «العمال» الى الحكم، في بريطانيا، سوف يكون ضربة سياسية للسياسة الامريكية وتعزيزا للوحدة الاوروبية وللانفراج الدولي.

رونالد ريغن في مذكراته:

اسرائيل كانت وراء فضيحة «ايرانغيت»

● واشنطن – «و.ص.ف» – على الرغم من قوله دائما انه «ما زال يجهل» مجمل الوقائع التي أدت الى فضيحة «ايرانغيت»، اتهم الرئيس الامريكي السابق، رونالد ريغن الحكومة الاسرائيلية بهذه القضية وكذلك وسطاء ايرانيين فوضتهم اسرائيل وتصرفوا «مثل النصابين الذين لا هدف لهم الا مضاعفة ثروتهم».

ومما جاء في كتاب مذكراته الذي نسر مؤخرا ان الاسرائيليين خدعوه اذ أوحوا له انهم يبيعون السلاح لايرانيين معتدلين في الوقت الذي كانت لهم «علاقات مع حكومة آية الله الخميني وارادوا مده بالاسلحة تحت حجة كاذبة».

وكتب الرئيس السابق ان الوسطاء الايرانيين المعتمدين من الاسرائيليين ساعدوا على «الحصول على الافراج عن ثلاثة رهائن» ولكن الوسطاء ذاتهم تصرفوا، من جهة ثانية، مثل النصابين الذين لا هدف لهم الا مضاعفة ثروتهم.

وقال ريغن ان المعلومات الاسرائيلية اخذت كثيرا بعين الاعتبار في القرار الامريكي ببيع اسلحة لايران في منتصف عام ١٩٨٥. واضاف ان مسألة بيع أسلحة مقابل الافراج عن الرهائن «حتى وان كان البعض يرى ان ذلك هو المقصود» لم تطرح ابدا. وكتب «ما من مشكلة خيبت أملي مثل محاولة الافراج عن الرهائن».

وبعد ان ذكر بقراره ارسال قوات «المارينز» الى لبنان حيث قتل ٢٤١ منهم في ٢٣ تشرين الاول ١٩٨٣ نتيجة تفجير مقر اقامتهم كتب الرئيس ريغن «ان ارسال المارينز الى لبنان كان موضع اسفي الكبير وسبب لي الما عظيما».

واعترف ريغن ان «ايرانغيت» اساءت الى مصداقيته طيلة السنتين الاخيرتين من ولايته في البيت الابيض.

في مؤتمر استثنائي:

«القيادة الشعبية الاسلامية العالمية» تدعو لاخراج القوات الاجنبية من السعودية

●طرابلس – دعا مؤتمر القيادة الشعبية الاسلامية العالمية الاستثنائي الذي انعقد في ليبيا العراق الى الانسحاب من الكويت وبشكل «متزامن مع حلول قوات عربية واسلامية».

وقالت القيادة الشعبية في بيان لها اثر انتهاء مؤتمرها في طرابلس، يوم السبت، ان المؤتمر يحض «العراق على الانسحاب من الكويت انسحابا متزامنا مع حلول القوات العربية والاسلامية مكانه ومع خروج القوات الاجنبية».

وناشد المؤتمر «السعودية وشعب الكويت ان يقرا بمنفذ للعراق الى البحر والتفاهم معه ومع جميع دول منطقة الخليج لتأمين الامن فيه واستبعاد السيطرة الامريكية».

واضاف المؤتمر ان «وجود القوات الامريكية الصليبية الاسرائيلية من حول المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف بشكل اعتداء صارخا على اهم حرمات الاسلام ومقدساته ويحول دون ممارسة شعائر الحج وتنظيم شعائر الله ولهذا قد نرى الملايين تحجم عن اداء هذه الفريضة هذا العام».

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نابلس:

الجنود حاولوا قتل الفتى!

■محاميد يستجوب آرنس ويطالبه بالتحقيق في الحادث■

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – اعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي (٩٠/١٠/٣٠) في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على الفتى جميل محمد زنادي (١٥ سنة) من نابلس، وكاد الجنود يودون بحياته لولا انه وصل في الوقت المناسب الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة واجريت له عملية وبذلك تم انقاذ حياته.

وقد علم النائب محاميد من والد الفتى جميل ووالدته، بتفاصيل الحادث حيث قامت دورية عسكرية بالدخول الى بيت السيد محمد زنادي وقاموا بتفتيشه.وخلال ذلك وجدوا في خزانة الملابس،ملابس بلون «كاكي» يستعملها ابنهم خلال عمله في قسم النظافة بمستشفى «الاتحاد» وعلى الفور، وكأنهم وجدوا مادة «تحريضية» او «ممنوعة» كما قال والد جميل،محمد زنادي،وجهوا الى ولده تهمة ان هذه الملابس، هي «لباس حركة الشبيبة»! وقاموا بالعبث في محتويات البيت وكسروا اثاثه. واعتدوا على جميل بالضرب المبرح «ليعترف بالتهمة»! فأغمي عليه.وغادر جنود الاحتلال البيت فورا.وشاءت الصدف ان مرت سيارة اسعاف، لان سكان المدينة كانوا يرزحون تحت امر منع التجول.فنقل جميل فورا الى مستشفى «الاتحاد» مما كان سيعرض حياته للخطر.

من جهة ثانية قدم النائب محاميد إستجوابا الى وزير «الأمن» موشيه آرنس وطالبه بالتحقيق في الحادث.

اختفاء شاب من قرية رمون!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يسود القلق عائلة الشاب علي محمد ثبتة (٣٠ عاما) من قرية رمون/رام الله وهو اب لثلاثة اطفال،وذلك منذ اختفائه قبل حوالي اسبوع في المنطقة الواقعة بين قريته وقرية دير دبوان.

ويسيطر القلق على العائلة والاهالي خاصة وان حركة المستوطنين كثيرة في المنطقة.وقد زاد هذا القلق عندما رفضت الرقابة العسكرية نشر نبأ في الصحف المحلية المقدسية عن اختفاء الشاب ثم موافقتها بنشر اعلان عنذلك في احدى الصحف فقط.

قوات الاحتلال ترابط في منازل نابلس طوال الليل!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكثرت قوات الجيش في الآونة الاخيرة من عمليات اقتحام المنازل في مدينة نابلس ونصب كمائن داخلها تستمر طوال الليل.

وتفيد مصادر محلية ان الجنود يقومون في العادة بحشر كل افراد العائلة في احدى الغرف وقطع خط الهاتف (ان وجد) والبقاء داخل المنزل وتنظيم «نوبات حراسة» من الجنود.

ويقوم الجنود بمراقبة تحركات اهل الحي او الشارع الذي يقع فيه المنزل في الوقت الذي يكون هذا على حساب اعصاب وحرية اصحابه من النساء والشيوخ والاطفال الذين تتقيد حركتهم بشكل مطلق.وعلم مراسلنا ان من بين الذين دوهمت منازلهم في الحي الشمالي في مدينة نابلس كل من ابراهيم عبد الحق وفتحي سعد الدين.

استنكار الاعتداء على الدكتور عفيف جودة برابرة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تواصل الهيئات والمؤسسات الطبية والمهنية والنقابية في نابلس وطولكرم استنكار وادانة حادث الاعتداء الذي تعرض له طبيب التخدير في مستشفى «الاتحاد» في نابلس الدكتور عفيف جودة برابرة من قرية بلعا/طولكرم.

وكان مجهولون قد اعترضوا الدكتور برابرة وانزلوه من سيارته صباح يوم السبت الفائت في مدخل قريته، ثم طعنوه عدة طعنات، بالسكاكين، في ظهره واحرقوا السيارة وقد نقل الدكتور برابرة الى المستشفى واجريت له عملية جراحية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ تشرين الاول ١٩٩٠ الصفحة ٨

باكثرية ٥٧ ضد ٥٠ وامتناع اثنين

الكنيست اسقطت اقتراحات نزع الثقة بالحكومة

● غوجانسكي: جرائم الاحتلال حاليا في قطاع غزة والسياسة الاقتصادية المعادية للطبقات الشعبية تتطلب اسقاط هذه الحكومة المقامرة بمستقبل الشعبين ● نفاع: هناك حاجة لكمامات واقية من التصريحات العنصرية والممارسات العنصرية الحكومية تجاه المواطنين العرب.

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست أمس ـ باكثرية ٥٧ ضد ٥٠ وامتناع عضوين اقتراحات كتل المعارضة لنزع الثقة بالحكومة.

وقد بدأت الكنيست بعد ظهر يوم امس (الاثنين) في بحث اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي قدمتها كل من كتلة الجبهة (حول ازمة السكن والبطالة) والمعراخ بخصوص عمل الحكومة البائس وفشلها في جميع المجالات واقتراح راتس وشينوي ومبام بخصوص «فضائح استيعاب الهجرة».

وقدمت اقتراح كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي التي قالت: ان اي حل تتخذه حكومة شمير «بضربه» وانتهى الامر بعزز فقط صورة الحكومة كحكومة مقامرين كبار، مقامرين بدور السكن وبمستقبل ابناء الشعبين ومقامرة بمكانة حكومة اسرائيل في العالم. وتساءلت: «عمن تتكلم، عن العاطلين عن العمل في الجليل، عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة، ام عن مهاجرين جدد في بئر السبع؟

وقالت: «الورقة القوية والاخيرة التي بقيت بيد الحكومة هي المهاجرين الجدد، يدفعون للمهاجرين أجرة جوع، وبهذه الطريقة يدفعون بجماهير العمال الاسرائيليين الى اشداق البطالة. كما يزداد الاضطهاد والقهر للعمال الفلسطينيين، وذلك من اجل خفض اجر الحد الادنى للعامل في البلاد.

وقالت: «قد يحسب البعض بان اصحاب الصناعة هم من يعانون من ضائقة اقتصادية بينما ما يهم اصحاب العمل هو الحصول على الايدي العاملة الرخيصة وذلك باستغلال ظروف البطالة والهجرة».

واضافت غوجانسكي بان الحكومة تقوم بتقديم التسهيلات والدعم للمقاولين اسبوعيا بينما يعاني الالاف من ضائقة سكنية ومن اوضاع قاسية وجميع الدعم يذهب الى جيوب المقاولين.

وطالبت غوجانسكي باضافة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في فضائح الحكومة.

وهاجمت النائبة غوجانسكي الحكومة على الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وما يجري من مذابح الآن ضد اهالي قطاع غزة وقالت: «في يومي السبت والاحد اصيب (٥٠٦) من اهل غزة منهم (١٤٦) اصابة جراء طلقات نارية، وقتل (٣١) فلسطينيا في شهر اكتوبر . هل «هذا تصرف عقلاني وانساني»؟!

وهاجمت غوجانسكي اوامر الحصار التي فرضت على المناطق المحتلة في الاسبوع الماضي وكذلك رفض الحكومة استقبال وفد من الامم المتحدة.

وطالبت غوجانسكي في نهاية كلمتها بنزع الثقة عن هذه الحكومة ومطالبتها بالاستقالة.

وقدم اقتراح التلخيص لاقتراح نزع الثقة النائب محمد نفاع الذي قال: «لقد ذهبت تلك الايام التي كانت فيها حكومة اسرائيل قادرة على تضليل الرأي العام حول صحة سياسة حكومة اسرائيل».

وتساءل نفاع: «هل تصفق هذه الحكومة على تقرير لجنة زمير الشميرية؟ ام على اكتظاظ السجون بالسجناء الفلسطينيين؟»

وقال: «البطالة تتفشى والكثير من العاملين يتقاضون اجرة جوع» واضاف: «ان عضو الكنيست الليكودي رئيس بلدية مجدال هعيمق شاؤول عمور طالب بعدم تشغيل «الغرباء» اي العرب وهاجم نفاع التصريحات العنصرية للوزير شارون وعضو الكنيست لاندو ضد العرب وقال: «اننا بحاجة الى كمامات واقية من رائحة العنصرية التي تفوح من هذه المواقف».

وفند نفاع تصورات الحكومة اتجاه المجالس المحلية العربية وقيامها بتنفيذ: «عملية رجيم لميزانيات المجالس المحلية العربية وبناء على ذلك ـ قال: نطالب باسقاط هذه الحكومة ونزع الثقة عنها.

هذا وقدم اقتراح «المعراخ» رئيس لجنة المالية ابراهام شوحط. وقد استهجن الكثيرون في قاعة الكنيست عدم تقديم الاقتراح من قبل رئيس الحزب شمعون بيرس . وقال شوحط: لقد قامت هذه الحكومة بتدمير كل فرصة للسلام ولاي حل سلمي وهي مستمرة في هدم اية فرصة للتقدم نحو هذا الهدف».

اما عضو الكنيست ران كوهين (راتس) فقال: «كل ليلة يصل الى البلاد الف مهاجر جديد وبالمقابل يصل ١٥ كرفان فقط». وحذر من قيام الحكومة بتضييع هذه «الفرصة التاريخية»!

اما حاييم اورون (مبام) فقال: «ان حكومة تعرف حاجيات استيعاب المهاجرين الجدد غير مسؤولة، بالتزامها للولايات المتحدة بضمانات حكومية، وعلى الحكومة ان تضع في برنامجها ومخططاتها حاجيات التطور في الوسط العربي ايضا».

هذا ورد باسم الحكومة وزير البناء والاسكان اريئيل شارون وليس رئيس الحكومة شمير . وشن شارون هجوما شرسا على المعارضة.

وقال: يوجد لدى الحكومة حل لجميع المشاكل وهنالك برامج لحلها. وقال: «ان هذه المعارضة تقوم بقذف الحجارة على الحكومة»!!

وقال رحبعام زئيفي موليدت: «هذه الحكومة التي تتستر بالقومية لا تستحق الثقة، وانها لا تقوم بردع الانتفاضة والقضاء عليها . وعليه يستحق هذا الشعب محكمة اخرى ومن نوع اخر».

قرار بتخفيض اسعار الارض للبناء بنسبة ٥٠٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الاسكان اريئيل شارون ومجلس ادارة اراضي اسرائيل، امس (الاثنين)، تخفيض اسعار الارض المخصصة لاقامة الابنية التابعة لوزارة الاسكان بنسبة ٥٠٪ وكذلك تبسيط طريقة تحديد اسعار الاراضي بواسطة مناقصات علنية وبدون تحديد سعر حد ادنى.

وتقرر ايضا منح جمعيات المهاجرين الجدد تنزيلات في اسعار ضمان الارض.

وعين الوزير شارون لجنة فرعية مهمتها ضمان ان تعطى هذه الامتيازات لمستحقي قروض الاسكان (المشكنتا) من المهاجرين والازواج الشابة فقط وان لا تطال المقاولين.

● شيخ فلسطيني وسبحته وشرطيان على عتبة احدى بوابات الحرم القدسي الشريف.

(صورة من «عوص.ف»)

في التماس الى المحكمة العليا

السلطات المحلية «القوية» تطالب بالغاء القرار الذي يلزمها بتقديم الدعم الى السلطات المحلية «الضعيفة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجهت (١٢) سلطة محلية من السلطات المحلية المعتبرة «قوية» الى المحكمة العليا بالتماس ضد قرار الحكومة من كانون الاول ١٩٨٩ والقاضي بتقديم هذه السلطات دعما ماليا للسلطات المحلية المعتبرة «ضعيفة»، وذلك للحيلولة دون بدء تنفيذ هذا القرار ابتداء من أمس (الاثنين).

وتطالب السلطات المحلية «القوية» في التماسها الى المحكمة العليا اعتبار القرار الحكومي القاضي بتحويل مبلغ (٥٥) مليون شيكل للسلطات المحلية «الضعيفة» قرارا غير قانوني وغير تقليدي. وتؤكد ان القرار جاء كعقاب لهذه السلطات المحلية التي تجنبت تجاوز اطار الميزانيات المخصصة لها.

والتقى ممثلو السلطات المحلية الـ ١٢ في نهاية الاسبوع الماضي وقرروا الالتقاء مع وزيري المالية يتسحاق موداعي والداخلية، اريه درعي وكذلك التوجه الى المستشار القضائي، يوسف حريش بطلب اصدار التوجيهات الى المكاتب الحكومية بعدم تنفيذ هذا القرار، طالما لم يصدر بعد قرار المحكمة العليا بهذا الشأن.

غرامات مالية باهظة على ٦ نساء من الناصرة وعبلين لاشتراكهن في تظاهرة رفع شعارات

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في عكا على كل من: سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات (من الناصرة) وعلى مريم خوري ونينا سليم وكاملة تجمي وياسمين عثمان ومريم حاج وجميعهن من قرية عبلين، بدفع غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شيكل لكل واحدة منهن وبمبلغ (١٠٠٠) شيكل مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك بتهمة المشاركة في تظاهرة رفع شعارات دون ترخيص!

وكانت النسوة المذكورات اعلاه قد شاركن في تظاهرة رفع شعارات قرب مفرق قرية عبلين على الشارع الرئيسي حيفا ـ شفاعمرو ـ احيهود احتجاجا على مجزرة «نحالين» والجرائم التي تنفذ ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة. وفي حينه قامت شرطة شفاعمرو بتمزيق الشعارات ومصادرتها وتسجيل اسماء النسوة المشاركات واستدعائهن الى التحقيق. وقد رفضت النسوة الاعتراف بتهمة التظاهر غير القانوني مستندة على بند دمقراطي من قانون التظاهر يجيز للمواطن التعبير عن رأيه ومشاعره في تظاهرة يقل عدد افرادها عن (٥٠) شخصا بحيث ينص القانون على امكانية التظاهر دون الحاجة للتوجه الى الشرطة لتلقي تصريح.

هذا وبناء على هذا البند من القانون قررت النسوة تقديم استئناف الى المحكمة المركزية وخاصة ان عدد المتظاهرات كان اقل من (٥٠) بكثير.

وقد دافع عن النسوة المحامي سعيد التجمي.

اعتقال شاب من المكر بدون اي ذنب اقترفه!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهم اربعة من افراد الشرطة السرية، في الساعة الثانية من فجر امس الاثنين، منزل السيد خالد عباس، في قرية المكر، واعتقلوا نجله فهمي، بدون ان يذكروا سبب الاعتقال!

وتوجه السيد خالد، يوم امس، الى مركز شرطة عكا، للاستفسار، عن سبب الاعتقال، فلم يلق اي جواب، بل تعرض للاهانة من قبل الشرطي «انجيل».

ويذكر ان فهمي عضو في الشبيبة الشيوعية ويتعرض منذ اكثر من سنتين للملاحقات والضرب، على ايدي افراد الشرطة، حيث انه خسر دراسته الثانوية لكثرة الاعتقالات التي تعرض لها، وكان آخرها، الحكم عليه لفترة ستة اشهر، حيث عمل في «اعمال شعبية» مجانا، بدل تمضية الفترة في السجن، واطلق سراحه في الفاتح من الشهر الحالي فقط!!

جبهة ام الفحم الدمقراطية تستعد لزيادة نشاطاتها السياسية والاجتماعية

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اجتماعا لها يوم الاحد (٤ ـ ١١ ـ ١٩٩٠) لبحث عملها التنظيمي ولزيادة نشاطاتها السياسية والاجتماعية. وقدم سكرتير الجبهة المحامي وليد عسلية تقريرا شاملا تطرق فيه للنشاطات الجماهيرية والسياسية التي قامت بها الجبهة خلال الفترة الماضية القصيرة. وأكد على ضرورة تصعيد النضال ضد الممارسات العنصرية بحق جماهيرنا وعمالنا الذين يعملون في المدن والمستوطنات اليهودية. كما أكد على ضرورة زيادة الدعم لأهلنا المنتفضين بالدعم السياسي والاغذية. كما تطرق لقرار فصل البنات عن البنين في ثانوية ام الفحم الشاملة.

بعد ذلك جرى نقاش واسع وحي شارك فيه اعضاء السكرتارية وقدموا العديد من الاقتراحات الهامة لتطوير العمل. ولخص سكرتير الجبهة ، وليد عسلية النقاش ثم شارك عضو الكنيست هاشم محاميد في التلخيص.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار حملات التحريض العنصرية الدموية ضد الجماهير العربية في اسرائيل واستنكار عملية طرد العمال العرب من ام الفحم وغيرها وتشغيل قادمين جدد بدلا منهم. والتنديد برشق الباص الذي يقل عمالا من ام الفحم بالحجارة في مدينة بني براك وبرديس كاتس ● استنكار الدعوة الفاشية لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه والقيام بعملية «الترانسفير». ● استنكار حملة التحريض العنصري على جماهيرنا على خلفية اضراب مجزرة الاقصى واستنكار حملة الاعتقالات الجماعية التي رافقتها، والمطالبة بأطلاق سراح عشرات المعتقلين من ام الفحم. ● التضامن الكامل مع نضال اهالي الشرايع المهددين بالترحيل والطرد من بيوتهم واراضيهم. ● رفض قرار ادارة بلدية ام الفحم التي فصلت الطالبات عن الطلاب في المدرسة الثانوية ودعوة كل الوطنيين والشرفاء واصحاب العقول النيرة للعمل على افشال هذه الخطوة الرجعية التي تضر بالطلاب والطالبات ومستقبل قريتهم وتطورهم السليم. ● استنكار محاولة الغاء حصانة النائب محمد ميعاري.

قائمة عكا الموحدة تستنكر محاولة رفع حصانة النائب الميعاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ احتج ممثلا قائمة عكا الموحدة، في بلدية عكا، على محاولة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب محمد ميعاري، وطالبا الكتل البرلمانية، بالعمل على افشال هذه المحاولة، وعدم التصويت الى جانب قرار رفع الحصانة.

وجاء ذلك في الرسالة التي بعث بها زياد موسى وعهد شلاعطة، الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، والكتل البرلمانية الاخرى. وأكدا فيها: «ان رفع حصانة النائب محمد ميعاري، هي محاولة فظة للمس بالدمقراطية وبالمساواة، وبمحاولة تحقيق السلام العادل والجيرة الحسنة بين شعبي هذه البلاد». وأكدا ايضا: «ان ميعاري، عمل بموجب ضميره وخطه السياسي الواضح، التي لا يتناقض ووثيقة الاستقلال، ورغبة منه لتقريب السلام المفقود وايقاف سفك الدماء».

لجنة الداخلية في الكنيست تبحث تقرير «لجنة زمير»

اقرار اقامة لجنة فرعية مقلصة لبحث «القضايا السرية والحساسة»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة الداخلية في الكنيست اجتماعا لها ، صباح امس (الاثنين)، وذلك لبحث تقرير «لجنة زمير» استمرارا للبحث الذي جرى في الكنيست الاسبوع الماضي.

وشارك في الاجتماع وزير الشرطة، روني ميلو والقائد العام، يعقوب ترنر وقادة الشرطة في المنطقة الجنوبية. وشارك في الاجتماع ايضا اعضاء الكنيست اصحاب الاقتراحات من الكتل المختلفة.

وقدم وزير الشرطة ، روني ميلو، عرضا لاستعدادات الشرطة وبرامجها لتحقيق توصيات «لجنة زمير» .

وقال: «سنقيم لواء خامسا للشرطة هو لواء القدس وسيكون مركزه في المسكوبية» وتحدث الوزير عن وضع وحدة خاصة في شرقي القدس واضافة ٣٥٠ شرطيا في القدس. وأكد الوزير ان هذه الخطة جرى إعدادها في الشرطة منذ عدة اشهر وجاء تقرير زمير وعجل بتنفيذها.

وقال القائد العام للشرطة يعقوب ترنر «ان ما حدث في الاقصى سببه عدم وجود اتصال مناسب. فلو وجدت مكبرات صوت ضخمة لتهدئة الخواطر لكنا وفرنا الدم الذي أريق. والشرطة سوف تعطي اولوية للبلدة القديمة وللاماكن المقدسة»!

وتحدث رئيس اللجنة، يهشوع ماتسا (ليكود) فدعا للتركيز على استعداد الشرطة لتنفيذ توصيات لجنة زمير.

وقال عضو الكنيست هاشم محاميد: «لم يجر تناول القتل واراقة دماء الابرياء الذي حدث في الاقصى ، قبل لجنة زمير. ويتضح ان رئيس اللجنة يحاول تركيز البحث في قضية استعداد الشرطة وليس في ماهية الموضوع الذي هو تقرير لجنة «زمير» . وطالب اعضاء الكنيست محمد نفاع وهاشم محاميد ، وياثير تسبان (مبام) بان تعرض اشرطة الفيديو التي قيل فيها كلمة «اذبح اليهود»!

اما عضو الكنيست يوسي سريد (راتس) فقال: «سوف نبقى معرضين لارتكاب اغلاط مثل ما حدث في الاقصى طالما بقيت هذه الحكومة تعتمد بكل ثقلها على جهاز الامن والشرطة»!

وطالب عضو الكنيست مناحيم بوروش (اغودا) بتوزيع شهادات التقدير والامتياز لافراد الشرطة الذين تواجدوا في منطقة الحرم (يوم الجمعة).

اما عضو الكنيست يهوشوع ساغي (ليكود) فقال : «منذ سنتين ونصف السنة تجري حرب على القدس وذلك لانهم يفكرون بان الحرب قد انتهت بالنسبة للضفة والقطاع»!

وقررت اللجنة باغلبية الاصوات «الشد على ايدي شرطة اسرائيل التي تقوم بعملها باخلاص»! وطالبت وزارة المالية بتخصيص الاموال اللازمة لاقامة المنطقة الجديدة في القدس. وستعقد اللجنة اجتماعا مشتركا مع لجنة المالية لتخصيص الاموال للشرطة.

وقررت اللجنة ايضا اقامة لجنة فرعية تنبثق عن لجنة الداخلية وتعنى بشؤون الشرطة لتبحث مواضيع حساسة!! وتشكل طاقما مصغرا لبحث مواضيع سرية!

مصدر حكومي:

(٧٥) الف مهاجر جديد سيصلون من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل حتى نهاية العام الجاري

● (٣٠٠) الف الى (٤٠٠) الف مهاجر متوقع وصولهم خلال العام القادم ● اسكان (٤٥٠٠) عائلة مهاجرة في معسكرات الجيش ● مظاهرة للمهاجرين الجدد في الناصرة العليا: «لماذا جئتم بنا الى هنا؟» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان يصل الى البلاد، حتى نهاية العام الجاري (٧٥) الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي وبذلك يصل مجموع المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال العام الجاري الى (٢١٠) الاف مهاجر وهذا رقم قياسي لم تعرف اسرائيل مثيلا له في الماضي ـ هذا ما اعلنه مسؤول حكومي امس الاول في اجتماع الطاقم الوزاري لشؤون الاستيعاب.

وتوقع المسؤول الحكومي نفسه ان يتراوح عدد المهاجرين الجدد الذين سيصلون الى البلاد خلال العام القادم بين (٣٠٠) الف و(٤٠٠) الف مهاجر. واشير الى ان هذه التوقعات لا تشمل المهاجرين من اليوبيا.

وابلغ ممثل الجيش في طاقم الاستيعاب»الوزاري بأنه تم نقل (١١٦) شقة تابعة الى وزارة «الامن» الى شركة «عميدار» لتتمكن من اسكان المهاجرين الجدد فيها. كما تم التوصل الى اتفاق نهائي بين وزارة «الامن» ووزارة الاستيعاب وشركة «عميدار» بشأن تخصيص مخيمي الثقافة العسكريين في عسقلان وعكا لاستيعاب المهاجرين الجدد.

واعلن الممثل ان الجيش وضع معسكر حتصور تحت تصرف وزارة الاستيعاب وخلال اقل من شهر ستباشر الوزارة بتوجيه المهاجرين الى هناك. هذا وتجري المفاوضات بشأن نقل معسكر «حيفتس حاييم» لايدي شركة «عميدار» وان وزارة الاستيعاب ستبدأ بتوجيه المهاجرين الى هناك بعد انتهاء المفاوضات مباشرة.

وتعطي مساهمة وزارة «الامن» في جهود الاستيعاب الحل السكني المؤقت لقرابة (٤٥٠٠) عائلة مهاجرة.

هذا وتظاهر قرابة مئتي عائلة مهاجرة، امس الاول امام مقر شركة عميدار في الناصرة العليا احتجاجا على عدم حصولها على المسكن بعد.

وتساءل المتحدثون في المظاهرة: «لماذا جئتم بنا الى هنا؟»

هذا، وكان قد وصل الى اسرائيل، خلال الشهر الماضي، حوالي ٢٢ الف مهاجر جديد وهو رقم قياسي لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد.

شرطة عكا تحقق مع عدد من اعضاء مؤسسة «البيادر» في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أجرت شرطة عكا، خلال يومي الجمعة والاحد الاخيرين، تحقيقا مع: انور عكاوي ورشدية نصراوي ونهلة مصري وأمين بصل وسهراب كيال، حول عملهم ومشاركتهم في مخيم الاطفال الصيفي، الذي اقيم في قرية جديدة، خلال الصيف الماضي.

ودار التحقيق حول ماهية العلاقة بين مؤسسة «البيادر» والحزب الشيوعي في قرية جديدة وحول علاقة مخيم جديدة للاطفال مع مخيم كفر ياسيف للاطفال. ولماذا لم يقدم طلب للحصول على رخصة من اجل اقامة المخيم؟ وكيفية الحصول على الطعام خلال ايام المخيم ومن نشط في العمل؟ وغير ذلك من اسئلة استفزازية.

وقال المهندس منهل مصري، مدير مؤسسة «البيادر» لمراسلنا: يبدو ان نجاح المخيم وتجاوب الاهالي، أزعج السلطات المختصة، حيث اقيم المخيم بدون تقديم أية مساعدة من المجلس المعين والمفروض على قريتي المكر جديدة. وأضاف: ان جميع التهم المنسوبة للعاملين في المخيم عارية عن الصحة. ونوه الى ان مؤسسة «البيادر» جسم جماهيري لا ينتمي لأي اطار سياسي. وللمؤسسة كل الحق باقامة الفعاليات والنشاطات التي تراها مناسبة ولخدم أهالي القرية.

وقال ايضا ان اللجنة الدائمة للمخيم بدأت تستعد من اليوم لاقامة مخيم الاطفال السابع. وان التحقيق اثار اشمئزاز كل من عرف بالامر من اهالي القرية.

في رسالة الى محاميد:

سجناء الحرية في «كفار يونا» يطالبون بالعمل الفوري لانقاذ اثنين من زملائهم

■ محاميد يبعث برسائل مستعجلة الى وزير الشرطة ■

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى النائب هاشم محاميد رسالة من السجين اللبناني محمد صالح قاسم البروان، وهو من سكان صور، ويشرح فيها وباسهاب المحاولات الخسيسة التي تقوم بها المخابرات، في محاولة للتشكيك برفاقه داخل السجن مدعية بانها ضبطت ورقة تقول «على الامنيين ان يقتلوك»؟!

ويضيف السجين محمد البروان بانه كان معتقلا منذ ١٩٨٨/٥/٣٠ في سجن شطه بعد ان نقل من سجن عسقلان، ويوم ٩٠/٨/٣٠ جرت هذه المحاولة. ويقول محمد في رسالته: «قلت لهم انه اذا كان الامر كذلك فأنا على استعداد ان امضي ورقة على حياتي وادخل القسم على مسؤوليتي والاخوة داخل القسم على استعداد لاستقبالي والتعهد بالا يحدث له شيء، لكن ضابط المخابرات رفض».

وجدير بالذكر ان محمد البروان اعتقل منذ ١٩٨٧/٥/٧ وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات واربع اخرى مع وقف التنفيذ.

ويشتكي محمد البروان من ان مديرية السجون قامت بنقله من سجن «شطه» الى سجن «كفار يونا» ووضعته في قسم «جه» منذ تاريخ ٩٠/٩/٤ وهو قسم لسجناء جنائيين، وهو في زنزانة بهذا القسم وبشكل انفرادي. وجاء في رسالة محمد البروان: «اناشدكم واناشد كل الاحرار والشرفاء وكل المؤسسات والهيئات الانسانية للعمل على اخراجي من العزل واعادتي الى صحبة المناضلين في السجون واطلب منكم زيارتي».

ويؤكد السجين الامني محمد البروان في رسالته: اني اعلنت الاضراب المفتوح عن الطعام بعد ارسال رسالتي لكم احتجاجا على وضعي.

هذا وتلقى النائب محاميد رسالة اخرى من سجناء الحرية في سجن «كفار يونا» يناشدونه فيها التدخل لنقل السجين الفلسطيني من لبنان الى احد الاقسام مع اخوته السجناء الامنيين. وان هنالك خطرا على حياته.

وجاء في الرسالة ايضا ان المعتقل سمير فايق طاهر المسلماني من حي القصبة في نابلس، تعرض لتعذيب وحشي ومعاملة غير انسانية اثناء التحقيق معه في الجلمة ويبتع تكفا.

وجاء في الرسالة ايضا بخصوص المعتقل سمير فايق طاهر المسلماني انه: «قد تعرض لتعذيب وحشي ومعاملة غير انسانية اثناء التحقيق معه في الجلمة ويبتع تكفا وتم نقله الى هذا السجن ووضعه في السجن الانفرادي بدون ابداء الاسباب. وترفض الادارة ابلاغ اهله وذويه بوجوده هنا في «كفار يونا».

ويطالب اسرى الحرية بأن ينقل هؤلاء الاخوة الى القسم الذي يوجد فيه السجناء الامنيون واخراجهم من العزل الانفرادي.

هذا وقام النائب محاميد بتوجيه رسائل الى وزير الشرطة يطالبه فيها بنقل هؤلاء السجناء الى قسم الامنيين والتوقف عن التعرض لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١١/٦، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة مرتفعة اكثر من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٦° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة وتكون المياه ما بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١١/٥)

العملة	«يشيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٠٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٥١٩ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,١٩ ش.ج
● واسوده ـ	٢,١٥ ش.ج

ابتداء من السنة القريبة:

«عليت» ستستورد كل انواع الاغذية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن المدير العام لشركة «عليت»، نتان نيساني، ان «عليت» ستتحول، خلال السنة القريبة ، الى مجمع عام للاغذية وانها ستستورد كل انواع الغذاء وذلك في محاولة لتطوير الشركة وزيادة ارباحها «بشكل سريع»!

ويذكر ان «عليت» كانت تستورد، حتى الان، انواعا من الشوكولاطة والقهوة.

